

الصدر في
السعودية:
ابن سلمان بدلاً
من طهران؟

18



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

بداية رحيلك «النصرة»

الجيش لن يكون
وحيداً في المعركة
ضد «داعش»

أصداء معركة
الجرود لم تتردد في
الشمال والبقاع
خروج مطلوبي عين
الحولة: هل تهدر
الدولة الفرصة؟

[5.2]

من المتوقع ان تبدأ اليوم المرحلة الثانية من تسوية استسلام «النصرة» بإطلاق 8 من أسرى المقاومة في مقابل نقل حوالي 9000 مقيم في المخيمات في عرسا، من ضمنهم مئات مسلحي «النصرة» إلى الداخل السوري (هيلم الموسوي)



الازمة الخليجية

بند المقوبات
غير المعلن
لا حج للقطريين
هذا العام!



16

سوريا

عمليات الجيش
تتصاعد نحو
دير الزور



14

تحقيق

مقاهي خيزران
زمن الأول...
تحول!



12

على الخلف

الجيش لن يكون وحيداً في المعركة ضد «داعش» بداية رحيل «النصرة» عن لبنان اليوم

فيما يستعد الجيش اللبناني لخوض معركة تحرير جرد القام ورأس بعلبك من إرهابيي «داعش» خلال الأيام المقبلة، بدأت انعكاسات معركة الجرد التي خاضتها المقاومة وأدت إلى استسلام «النصرة» توتّي ثمارها، مع انتهاء المرحلة الأولى من التسوية وتبادل الجثامين، أمس، واكتمال التحضيرات اللوجستية للمرحلة الثانية اليوم



يقدر الجيش عدد مسلحي «داعش» بـ 700 يتركزون في أكثر من 32 موقعا (هيلم الموسوي)

عن الموعد المحدد لبدء العملية، مع تأكدها أن انطلاقها لن يكون بعيداً عن موعد الاحتفال بعيد الجيش، إلا أن كل المؤشرات تدلّ على اقترابها مع إكمال الجيش تحضيراته للقضاء على حوالي 700 إرهابي من «داعش»، بحسب تقديرات المؤسسة العسكرية. وبحسب عمليات الاستطلاع، يسيطر «داعش» على مساحة تقدر بحوالي 200 كلم مربع من الأراضي اللبنانية والسورية، في جغرافيا صعبة للغاية تتميز بالمغاور والتلال العالية والأودية. ويسيطر التنظيم على حوالي 32 موقعا مشرفا في الجرد، غالبيتها محصنة تحصيناً ممتازاً، أما طبيعياً أو جراء التحضير الذي اعتمده التنظيم لسنوات، في انتظار هكذا نوع من المعارك، وفما يقلل كثيرون من شأن العملية في محاولة لكسر معنويات الجيش، إلا أن المعركة لن تكون سهلة، وخصوصاً أن أي وساطة غير موجودة اليوم مع «الدواعش»، الذين يدركون أن الخيارين الوحيدين المتاحين هما إما الموت أو الاستسلام للجيش اللبناني أو السوري أو حزب الله. ومن هذا المنطلق، لا تضع المصادر العسكرية أفقا زمنياً معيّنًا للعملية، إذ إن الجغرافيا معقدة وهناك مسلكان برتبان فقط تجاهها، وعناصر «داعش» خبروا المغاور وتضاريس المنطقة على مدى السنوات الماضية، ما قد يحتم على الجيش القيام بعمليات إنزال جوية «خلف خطوط العدو». وبحسب المعلومات، فإن عملية «الإبطاق» التي نفذت الأسبوع الماضي ضد مسلحي «النصرة»، حيث انقضّ رجال الجيش السوري والمقاومة على «النصرة» من الشرق والجنوب، وقام الجيش اللبناني بتشكيل درع لعرسال من الغرب، سيعاد تنفيذها في المعركة ضد «الدواعش». لن يكون الجيش اللبناني وحيداً في المعركة، فالمساحة التي يحتلها تنظيم

أيام قليلة، وينطلق الجيش اللبناني بعملية تحرير جرد رأس بعلبك وبلدة القاع التي يحتلها تنظيم «داعش» على السلسلة الشرقية بين لبنان وسوريا، في استكمال لما قامت به المقاومة خلال الأيام العشرة الأخيرة عبر العملية العسكرية الخاطفة التي أدت إلى استسلام «جبهة النصرة» في جرد عرسال، وبدء تنفيذ تسوية خروج مسلحيها إلى إدلب. خلال الأيام الماضية، بدا واضحاً وجود قرار سياسي وتشجيع من رئيس الجمهورية ميشال عون لتنفيذ الجيش عملية حاسمة ضد إرهابيي «داعش» في السلسلة الشرقية. وهذا الغطاء السياسي الداخلي يتبعه غطاء دولي من كلاً المحورين المتصارعين في المنطقة، في إطار «مكافحة الإرهاب» والمساهمة



عيوش هي زوجة أحد اهراء «النصرة» ولم يصدر بحقها حكم قضائي

في القضاء على التنظيم الإرهابي. أما في الميدان، فقد قام الجيش خلال الأيام الماضية بجهد حثيث في التحضير لشنّ العملية العسكرية، وإنهاء «كابوس» إرهابيي «داعش» وتهديدهم للأمن اللبناني والسوري بالسيارات المفخخة والانتحاريين، انطلاقاً من البقعة التي يحتلونها في السلسلة الشرقية. ويمكن القول إن تحضيرات الميدان شارفت على النهاية، من إعداد القوات البرية اللازمة إلى أسلحة المدفعية وراجمات الصواريخ، فضلاً عن عمليات الاستطلاع الجوي والبرّي، بالإضافة إلى الخطط الحربية التي من المؤكد أن سلاح الطيران سيؤدّي دوراً مهماً فيها. وفيما تتكتم المصادر العسكرية



المدعوة ميادة عيوش وابنها، وهي موقوفة في سجن رومية لدورها في نقل أموال لـ «النصرة» وعلى الأرجح زوجة أحد مسؤولي «الجبهة»، ولم يصدر بحقها أي حكم قضائي في لبنان بعد. في المقابل، تسلّم حزب الله جثامين خمسة من شهدائه، اثنان منهم سقطا في المعارك الأخيرة، هما: أحمد الحاج حسن وقاسم عجمي، وثلاثة جثامين لشهداء دفنت «النصرة» اثنين منهم في جرد عرسال، وجثمان ثالث لشهيد تحتفظ به جماعة مقرّبة من «سرايا أهل الشام». وفيما كان من المفترض أن تنتهي عملية التبادل باكراً، تأخر تحضير «النصرة» لجثامين الشهداء الذين دفنوا في مناطق كانت تسيطر عليها «النصرة»، وخسرتها أخيراً، ما اضطر الأمن العام إلى نقل وسيط/ دليل إلى الجرد لمساعدة المقاومة

لتحرير جرد عرسال من عصابات «جبهة النصرة» خلال الأيام الماضية، بتنفيذ المرحلة الأولى من تسوية خروج إرهابيي «الجبهة» إلى إدلب وتسلّم حزب الله جثامين خمسة من شهدائه. يوم طويل بين جرد عرسال ومقرّ اللواء التاسع في الجيش اللبناني في اللبوة، انتهى على «خير» بتحقيق الأهداف المرسومة له من قبل المقاومة ورعاية جهاز الأمن العام، على رغم بعض الصعوبات اللوجستية، أبرزها البحث عن 3 جثامين لشهداء من حزب الله دفنتهم «النصرة» سابقاً في الجرد التي باتت اليوم تحت سيطرة المقاومة. في تفاصيل العملية التي رعاها الأمن العام اللبناني، تسلّمت «النصرة» 9 جثامين مسلحيها، كان حزب الله يحتفظ بها، بالإضافة إلى

«داعش» متوزعة على جانبي الحدود (نحو 60 في المئة داخل الأراضي السورية، ونحو 40 في المئة داخل الأراضي اللبنانية). وفتح جهة ضد الإرهابيين من قبل الجيش السوري وحزب الله داخل الأراضي السورية (من الشرق والشمال)، في الوقت الذي ينقضّ فيه الجيش اللبناني على الإرهابيين من الجهة الغربية، سيشتت مسلحي التنظيم، ويخفف العبء عن الأطراف الثلاثة (الجيش السوري واللبناني وحزب الله). وانخراط السوريين والمقاومة في المعركة، يبدو أمراً «إلزامياً». فتقدّم الجيش اللبناني في الجرد سيدفع «داعش» إلى التراجع شرقاً، باتجاه مناطق سيطرة الجيش السوري الذي لن يقف مكتوف الأيدي. وأمس، توجت العملية العسكرية الخاطفة التي قادتها المقاومة

حملة قواتية على الرابطة المارونية: دعم المقاومة ممنوع!

المقاتل اللبناني وحزب الكتائب والوزير السابق أشرف ريفي وتيار المستقبل، يدعون إلى التبرؤ منها. عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل راشد الفايد ذهب بعيداً، أمس، في حديثه إلى الـ (Mtv)، عبر قوله: «أصبحت الرابطة مثل التجمعات التي كانت تشكلها الاستخبارات السورية لإصدار بيانات مؤيدة للجيش السوري في لبنان». أما مُمثل القوات اللبنانية في الرابطة، المحامي جوزف نعمة، فسارع إلى «تعليق» عضويته. استدعى ذلك، حملة مضادة من أعضاء سابقين وحاليين في

من محور 8 آذار. أما الأمر اللافت، فهو أنّ الرابطة، التي عادة ما تُعرف بذراع البطريركية المارونية المدنية، أصدرت موقفها في وقتٍ بدت فيه بكركي، «الصرح الوطني»، كأنها غير معنية بما يحصل في الجرد. ولكن، شوهد الكاردينال بشارة الراعي يُصفق لرئيس القوات اللبنانية سمير ججع وهو «يدبك» في افتتاح مهرجانات الأرز. كلام الرابطة المارونية تسبّب بزوجة لم تهدأ مفاعليها بعد. على وسائل التواصل الاجتماعي، دعوات لحلّ مجلسها التنفيذي، وانتقادات لاذعة من ناشطين يدورون في فلك

مجلسها التنفيذي «يُثمن الخطاب الوطني الجامع الذي خرج به السيد حسن نصرالله بمعرض توصيفه للإنجازات التي حققها مقاتلو الحزب في جرد عرسال، والتي يقتضي تدميرها في بناء الدولة القادرة والحامية والحاضنة لكافة أبنائها». صدر هذا البيان عن جهة لا تتبنى في العادة «لغة المقاومة»، وهو أمر، إضافة إلى اسم «الرابطة المارونية»، كاف حتى ينال أهمية خاصة، علماً بأن رئيس الرابطة، النقيب أنطوان إقليموس، كان أميناً عاماً لحزب الكتلة الوطنية وهو ليس قريباً

ليا القرزي

تمكنت المقاومة في جرد عرسال من استقطاب تعاطف شعبي ورسمي معها غير مسبوق منذ فترة. الترحيب بعمل المقاومة لم يعد محصوراً بالمؤمنين لها. البيئة الحاضنة لها اتسعت رقعتها، ولا سيما بعد خطاب الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، حين أهدى الانتصار الميداني في جرد عرسال إلى كل اللبنانيين. الرابطة المارونية، كانت بين الداعمين للمقاومة، والمُرحبين بكلام نصرالله. فصدر بيان عن

لم تهدأ بعد الضجة التي أثارها بيان الرابطة المارونية، الذي ثبّت خطاب الأمين العام لحزب الله. حملات تنصل من الرابطة شنت على مواقع التواصل الاجتماعي. وممثل القوات اللبنانية فيها علق عضويته، فيما مصادرهما تؤكدان لا تراجع عن موقفهما

تقرير

ابراهيم الامين

خونة وعملاء... وإرهابيون أيضاً!

درجة أعلى من اليقظة والاستنفار وعدم المهادنة، وستكون المؤسسات الأمنية والعسكرية اللبنانية تحت أعين المراقبة والتقييم، لأن أسلوب العمل في المرحلة السابقة يجب أن يوضع له حد، لجهة التباين الكبير في النشاط والنتائج. فحماسة وإنتاجية استخبارات الجيش والأمن العام، قابلتهما في السنوات الماضية برودة من جانب فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي، قياساً إلى قدراته، وخطوات هامشية لجهاز أمن الدولة.

لكن الجميع يعرف أن لهذه الفروقات أسبابها. فأمن الدولة كان خارج العمل الأمني فعلياً. وهو باشر حديثاً نشاطه، وهناك مؤشرات على إمكانية تحقيقه قفزات في هذا العمل، ويمكن القيام بالكثير، في حال نجاحه في إقفال «خدمة الخدم» التي يطلبها منه كبار القوم.

أما الجيش والأمن العام، فالأمر واضح عندهما، لناحية أن قيادتي هاتين المؤسستين على اقتناع تام، وطوعي، بأن الإرهاب حقيقي، وأنه يستهدف جميع اللبنانيين، وأن العمل الاستباقي ضروري لمواجهته، بما في ذلك ما يقوم به حزب الله. وأن المواجهة مع هذه المجموعات تتطلب التنسيق مع كل من يقاالتها بجدية، من الحكومتين السورية والعراقية، إلى روسيا وإيران، إلى الأجهزة الأمنية في بعض الدول العربية والاوروبية.

أما فرع المعلومات، فمشكلته ليست في ضباطه أو أفرادها، المشكلة الأساسية تكمن في موقف جهة الوصاية على الجهاز، أي تيار المستقبل ومن خلفه قوى محلية وإقليمية ودولية، لا تنظر إلى هذه المجموعات الإرهابية على أنها شر كامل، بل ترى في بعض أعمالها ما هو مناسب، وخصوصاً إذا كانت هذه الأعمال موجهة إلى سوريا وإيران وحزب الله. وهو موقف أثر سلباً على هذا الجهاز، القادر، بقوة، على تحقيق إنتاج كبير جداً، وهو ما سيكون محل نقاش ومتابعة في المرحلة المقبلة.

وفي هذا السياق، سيجد الخونة والعملاء عملاً لهم، إذ إنهم سيتولون التشكيك بالعمل الأمني الهادف إلى استئصال المجموعات الإرهابية، من مفكريها، إلى مديريها، إلى أفرادها، إلى حاضنيها، إلى ممولّيها، وسيطلب إليهم قول الكثير عن التمييز العنصري وعن الاستنساب السياسي وعن التعرض لكرامات الناس وحقوق هذا أو ذاك.

لكن هؤلاء سيكتشفون أن قرار إطاحة الإرهابيين لا يحتمل المزاح، وسيسمعون من الأقربين قبل الأبعدين النصح بالتعقل، لأن من يبرر الإرهاب ويحمي القائمين عليه، أو يسهل لهم عملهم، يعدّ شريكاً كاملاً... فهل يشرحون لنا، ما هي عقوبة الخائن والعميل قبل أن يصير إرهابياً؟

ليهدأ خصوم المقاومة وكارهوها من الخونة والعملاء (وبعض المضللين). فعملهم لم ينته بعد. فإمامهم مهمات إضافية، وسيحتاج إليهم المشغل المحلي أو الإقليمي أو الدولي، ولا سيما منهم، المتحدرون من سلالة «شيعة السفارة» أو ما يعادلها من «كارهي أصولهم وطالبي الانتساب إلى بيئة أخرى». وما هو مطلوب منهم، سيلزمهم البقاء في ذواتهم الحالية، أي أن قبول طلبات انتسابهم إلى النادي الجديد سيظل قيد الدرس لوقت إضافي.

طبعاً، ليس لدينا من تفسير علمي لغضب هؤلاء، سوى شعورهم الحقيقي بالخسارة مرة جديدة. وإذا كان هناك من يرتبك في تفسير ظاهرة «لبنانيون يناصرون إرهابيين»، فالصورة تبدو أكثر وضوحاً عند معرفة أن هؤلاء الخونة والعملاء - الذين يستحقون فعلاً عقوبة الإعدام - إنما يعيشون فقط على دخل مصدره من يريد القضاء على المقاومة. صحيح

مرحلة جديدة من مواجهة مجموعات الإرهاب في لبنان فيها الأمني والسياسي والإعلامي

أن الاستخبارات الأميركية رفعت صوتها ضد هدر الأموال مع مجموعات لا تنفع في شيء، لكن السعودية والإمارات العربية المتحدة لا تجدان ضرراً في صرف حفنة قليلة، وقليلة جداً، من الدولارات، مقابل سماع هذه الأصوات، مع العلم بأن الرياض وأبو ظبي تسألان كثيراً في الآونة الأخيرة عن سبب عدم تحول هؤلاء الخونة والعملاء إلى أبطال شعبيين!

أما لماذا يغضب هؤلاء عندما يصر إلى تذكير الناس بأن عقوبة الخونة والعملاء هي الإعدام، فلأنهم يشعرون بأن الكلام يطالهم هم بالتحديد، فيشرعون بالصراخ والاستغاثة وطلب العون، ويخرجون من جحورهم دفعة واحدة، ويتداعون إلى التشاور في ما يجب القيام به. ثم يرفعون الصوت كمن يكسر خوفه بالغناء. أما احتجاجهم على عدم قيام فريقهم السياسي بخطوات حمايتهم (مّم؟!) فهو احتجاج يظل صداه داخل المنزل فقط.

على أي حال، فإن هؤلاء مهمات إضافية منتظرة. ذلك أن المعركة مع الإرهاب لم تنته بعد. وبرغم الأهمية غير العادية لإسقاط القواعد العسكرية المباشرة لهذه المجموعات، فإن مجالين للعمل سيستمران، واحد له بعده الأمني، حيث تنشط الخلايا الإرهابية بقصد توجيه ضربات في أكثر من مكان، وآخر سياسي - إعلامي، حيث يفترض العمل على الترويج الإضافي للإرهابيين، ولو من باب حقوق الإنسان والحريات.

وهذا يعني ببساطة أن على الجمهور الانتباه إلى كون المرحلة الجديدة من المواجهة مع الإرهابيين وداعميهم تتطلب

على اكتشاف مكان دفن الجثمانين في منطقة وادي الخيل، ولاحقاً انتظار فحوصات الحمض النووي للتعرف إليهما، قبل استكمال عملية التسليم. أما الجثمان الثالث، فجرى العثور عليه حوالي الساعة السادسة مساءً، وبعد التأكد من «الحمض النووي»، سلكت جثث «النصرة» طريقاً فرعياً إلى مدخل عرسال، ثم إلى وادي حميد.

ومع انتهاء المرحلة الأولى من العملية، من المتوقع أن تبدأ اليوم المرحلة الثانية لتسليم المقاومة 8 من أسراها لدى «النصرة»، خمسة منهم أسروا في ريف حلب الشمالي، وثلاثة ضلوا طريقهم خلال المعارك الأخيرة، في مقابل نقل حوالي 9000 مقيم في المخيمات في عرسال، من ضمنهم مئات مسلحي «النصرة» إلى الداخل السوري، وصولاً إلى إدلب. وبحسب المعلومات، فإن عدداً كبيراً من الباصات بدأت تتجمع منذ بعد ظهر أمس في منطقة فليطا من الناحية السورية، على أن تقوم بنقل الراغبين بالخروج من عرسال مع مسلحي النصر إلى إدلب عبر بلدة فليطا. واعتماداً على اختيار من ثلاثة احتمالات، أولاً لنقل الراغبين بالخروج عبر المصنع، ثم من دمشق إلى إدلب، أو عبر القصير - حمص، ثم حماه وإدلب، إلا أن العدد الكبير للباصات وصعوبة حماية القافلة ورفض السلطات اللبنانية عبور مسلحي «النصرة» بأسلحتهم الفردية داخل الأراضي اللبنانية، حثم اختيار فليطا، مع إصرار المدعو أبو مالك التلي «أمير النصر» في الجرود على احتفاظه ومقاتليه بأسلحتهم الفردي، ومطالبتهم بباصات محجوبة الرؤية. كذلك فإن مسلحي «سرايا أهل الشام» سينتقل جزءٌ منهم إلى القلمون وآخرون إلى منطقة الرحبية، إلا أن الأولوية الآن بالنسبة إلى المفاوضين هي إخراج «النصرة» أولاً.

وعلى طريق إدلب في ريف حماه الشمالي قرب بلدة سلب، سيقوم الجيش السوري بتفتيش الخارجين وتسجيل أسمائهم في لوائح اسمية، كجزء من التسوية التي وافقت عليها السلطات السورية، قبل انتقالهم إلى إدلب.

لمبادئ الرابطة الأساسية، ولتاريخ الموارنة، ولا سيما أن لبنان بخطر يُمثله فريق يحمل السلاح خارج إطار الدولة». لكنه في الوقت عينه يرفض ما ورد على لسان راشد فايد، «الكلام لا يستدعي لفتة وهو غير دقيق. رغم أن البيان يفتح باب التفسيرات الاعتباطية». الاعتراضات على بيان الرابطة بقيت محصورة في وسائل التواصل الاجتماعي، ولم يصدر بيان استنكاري عن أي جهة سياسية، حتى عن القوات اللبنانية. بالنسبة إلى نعمة، «موقف مُمثل القوات في الرابطة هو نفسه موقف الحزب».

الله في الجرود». أما الثاني، فهو أن الاختلاف في وجهات النظر بين إقليموس وجوزف نعمة قديم، «وهو اتخذ من البيان حجة حتى يُعلق عضويته». فقبل أيام من البيان، عُلق نعمة عضويته بسبب خلاف حول الصلاحيات بينه كرئيس للجنة القانونية لتعديل النظام الداخلي للرابطة، وبين إقليموس. قبل أن يُسوّى الوضع لمصلحة نعمة. ينفي الأخير في اتصال مع «الأخبار» أي رابط بين الحدثين. وهو يؤكد أن المجلس التنفيذي لم يجتمع قبل إصدار البيان، «الذي اعتبره مخالفاً

بالنسبة إلى عضو المجلس التنفيذي في الرابطة أنطوان قسطنطين، «كَلّ كلام يُحاول تسخيف تحرير جزء من أرضنا هو الذي يُعد موقفاً غير طبيعي». يؤكد الرجل أن الموقف اتفق عليه في المجلس التنفيذي، رافضاً «إخضاعنا، وواجباتنا أن نكون موجودين في لحظة وطنية معينة. نحن مؤمنون على استقلاليتنا». داخل الرابطة المارونية، كلامٌ عن أن «تعليق عضوية» مُمثل القوات اللبنانية هو لسببين. أولاً، «التغطية على موقف سميّر جعجع الإيجابي تجاه عمل حزب

إنّ البيان صدر «بعدما وردت اقتراحات عدة من عدد من الأعضاء لإصدار موقف بعد كلام نصرالله. عُرض الأمر على المجلس التنفيذي، فكان هناك شبه إجماع». كان بإمكان الرابطة المارونية تجنب «الإحراج» والتزام الصمت في ملف خلافي. ولم يكن أحد سيعتب عليها. للمصادر الرسمية رأي آخر، «لا شيء اسمه حياض في معركة تحرير لبنان. هناك شخص (نصرالله) أهدى الانتصار لكل اللبنانيين، وقال إنه سيُسلم الأراضي للجيش اللبناني، وامتنع عن إحراج الوفد الحكومي إلى واشنطن. إلا أنّنا فيه؟».

الرابطة المارونية. الوزير السابق جان لوي قرداحي كان أحد هؤلاء، فضم صوته «إلى صوت الرابطة في بلورة موقف وطني جامع دفاعاً عن لبنان... عندما يتعلق الأمر بتحرير الأرض، من المعيب فتح باب السجلات الرخيصة. لا بل يجب أن يُشكر كل من يُساهم في حماية لبنان». أما عضو المجلس التنفيذي السابق في الرابطة جهاد طربيه، فاعتبر أن «الموقف الصادر عن الرابطة في تميمينها لتضحيات لبنانيين أصليين ينتمون إلى حزب الله، موقف وطني بامتياز». تقول مصادر إقليموس لـ«الأخبار»

على اغلاف

خروج مطلوبين عين الحلوة: هل تهدر الدولة «فرصة ثمينة»؟

رسائل
إلى المحرر

رسالة حرص
على الوطن
والمواطن

وأخيراً، وبعد خمس سنوات من المماطلة والتميع والمراوغة والتضليل والتذكي على اللبنانيين، أقرت السلسلة التي تفتقد إلى أدنى معايير الموضوعية والعدالة جراء ارتجالية قرارات الطبقة السياسية في معظم المفاصل، ليس بدءاً بقانون الانتخاب وانهاء بسلسلة الانهيار ... بداية، وللتنويع فقط، فإن إيقاف الهدر والفساد في قطاعين حيويين فقط كفيلاً بتغطية سلسلة مضاعفة وان سلمنا جدلاً بأن هؤلاء السياسيين لن يوقفوا أو يخففوا هذا الهدر والفساد، فإن أي عاقل لو تأمل قليلاً سيستنتج أن هذه السلسلة ناهية بالمواطن والوطن إلى الانهيار الاجتماعي والاقتصادي الشامل بعد نيف من السنوات جراء غياب أبسط معايير العدل بين فئات المجتمع الذي فصلوه إلى نصفين. فموظفو الملاك تضاعفت رواتبهم عشوائياً وتراوحت بين مليون وأربعة ملايين ليرة وهم المضمونون والحائزون على بدل غلاء المعيشة وامتيازات أخرى...

بينما نصف المجتمع الآخر فهو الأجراء والمياومون والمتقاعدون والعمال والفلاحون والمزارعون والكادحون الذين لا سند لهم ولا معين بدون ضمان أو بدل غلاء أو زيادة أو امتيازات سوى تراكم الضرائب عليهم ناهيك عن تعميم البطالة بينهم وتدهور حالتهم الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة بكل تشعباتها...

ولنعد إلى التأمل وتصحيح الخلل كي لا يصيبنا كما أصاب اليونان.

عباس حيوك - عيننا الشعب

قدّم مطلوبين عين الحلوة عرضاً للدولة اللبنانية: إخلاء المخيم من جميع المطلوبين البارزين، والوجهة سوريا. قرر عناصر «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» والذين يدورون في فلك «القاعدة» ترك المخيم إلى إدلب ودير الزور كي يريحوا أهل المخيم ويستريحوا. بماذا ردت الدولة اللبنانية؟

رضوان مرتضى

فاوضت الدولة اللبنانية من خطف عسكريها وقتل اثنين منهم ونفذ تفجيرات قتلت مدنيين، بينهم نساء وأطفال. وعقدت صفقة مع من احتل أرضها في عرسال وأرهب شعبها.

تنازلت عن ثأر يتمناه ذوو الضحايا والشهداء ممن أوجعهم سيف جبهة النصرة، سواء في الجرود أو في عمق الأراضي اللبنانية جراء السيارات المفخخة والانتحاريين. غير أن ذلك كله مبرر في سبيل تحرير الأرض، وإنهاء الخطر الذي يمثله احتلال الجرود، وحقن دم أهل عرسال والنازحين وكل من يريد الهجوم لتحرير الأرض المحتلة، فضلاً عن فك أسر ثمانية أسرى من حزب الله. لكن، لماذا ترفض تسوية تقضي بخروج مطلوبين مخيم عين الحلوة؟ ليست فرصة لإراحة أهل المخيم من عبء وتهديد جائم على صدر أهله وأهل صيدا ومعهم كل اللبنانيين؟ ألم تعلن الأجهزة الأمنية غير مرة أن هؤلاء يسعون إلى تدمير المخيم وقلبه فوق رؤوس أهله؟ لقد قرر هؤلاء اليوم الخروج وترك المخيم، فلماذا يُضَيِّع أحد فرصة كهذه، ولا سيما أن المصادر تكشف أن هناك نحو 130 مطلوباً بجرائم الإرهاب مستعدون للخروج من مخيم عين الحلوة إلى إدلب إذا وافقت الدولة اللبنانية؛ يأتي هذا

القرار استكمالاً لتصريح القيادي الإسلامي الشيخ أسامة الشهابي قبل أسابيع، يوم طلب من الدولة اللبنانية فتح ممر لمطلوبين عين الحلوة للمغادرة إلى سوريا حقناً لدماء أهل المخيم وحرصاً على عدم تدميره. هذا المطلب تحول إلى حقيقة. ويرى إسلاميو عين الحلوة أنهم بذلك يريحون الدولة اللبنانية والمخيم ويرتاحون. وذكرت مصادر جهادية لـ«الأخبار» أن الخارجين سيكونون من جبهة النصرة وتنظيم «داعش»، مشيرة إلى أن أنصار «النصرة» ستكون وجهتهم إدلب. أما عناصر «داعش» فسكنون وجهتهم معقل التنظيم في دير الزور. وكشفت المصادر نفسها أن أسماء أساسية مستعدة للخروج من المخيم، سواء القيادي المتشدد جمال رميض الملقب بالشيشاني أو القيادي في كتائب عبدالله عزام توفيق طه.

بعد بدء المفاوضات بين حزب الله وجبهة النصرة في الأيام الماضية، علمت «الأخبار» أن أمير «جبهة النصرة» في القلمون أبو مالك

التلي طرح أن تتضمن الصفقة أسماء سجناء في رومية، إضافة إلى خمسين عائلة من مخيم عين الحلوة طلب تسهيل انتقالهم إلى إدلب. وقد رفضت الجهة اللبنانية طرح إخراج موقوفين من سجن رومية، إلا أنها تركت مسألة خروج العائلات من عين الحلوة مفتوحة، علماً بأن خمسين عائلة يعني قرابة مئتي شخص. أول من أمس، تداعى وجوه «الشباب المسلم» في عين الحلوة (توفيق طه وأسامة الشهابي وزبياد أبو النعاج وأبو حمزة مبارك وآخرين)، وهم جميعاً مطلوبون بتهم الإرهاب، واتفقوا على الطلب من السفارة الفلسطينية للتوسط مع الدولة اللبنانية لعرض هذا المقترح، وذكرت مصادر الشباب المسلم لـ«الأخبار» أن «الشباب المسلم سيتركون عائلاتهم من أجل الحفاظ على المخيم وأهله»، مشيرة إلى أن «ذلك يدل على صدق نوايانا». وأكد الشهابي لـ«الأخبار»: «حسبنا أمرنا بأننا لن نكون أداة أي كان لتدمير المخيم، لذلك قررنا ترك الأحبة والأهل من أجل حماية

(الرفيق)



من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

طرابلس تدير ظهرها لجرود عرسال: غياب التحريض وتبدّل الأولويات



تراجع التأييد لجهود النازحين السوريين على خلفية الازمات الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بوجودهم (مروان طحطح)

حزب الله غير مقبول ويمسّ بالسيادة لجهة مصادرة القرارين السياسي والعسكري، معتبراً أن «أكثريّة القوى السياسية غير راضية عمّا يقوم به حتى لو اعتصمت بالصمت». بينما أوضح عضو المكتب السياسي في تيار المستقبل مصطفى علوش أن تياره «لا يستطيع تغطية ميليشيات، لذلك هو يتحدث عن ميليشيات مسلحة تتقاتل مع ميليشيات أخرى على أرض لبنانية، وكل واحدة باتجاه معين».

موقف علوش سار على منواله وزير العمل محمد كبرية، الذي اعتبر أن «ما يحصل في جرود عرسال لا يعيننا، كون المعركة بين إرهابيين: إرهاب إيراني وآخر تكفيري»، ما جعله أول من أمس السبت، لتأكيد موقفه غير المبالي بما يجري هناك، يترأس اجتماعاً في مكتب محافظ الشمال رمزي نهر، حضره الجسر وممثلون عن ميقاتي والصفدي ومراجع أمنية، لوضع خطة من أجل إزالة المخالفات والفوضى في المدينة وعدم تغطية أحد سياسياً».

غير أن المفاجأة الكبرى جاءت من الوزير السابق أشرف ريفي، الذي لم يصدر عنه أي موقف جدي يتعلق بتلك المعركة، رغم أنه لم يتوقف عن مهاجمة وانتقاد سلاح حزب الله «غير الشرعي» و«مشروع الإيراني»، إذ أعلن يوم الجمعة الماضي، بعد أسبوع على بدء معركة جرود عرسال، إطلاق ماكينته الانتخابية للانتخابات الفرعية التي لم يحدد موعداً بعد، والتي لا يزال مصيرها مجهولاً!

مصادر سياسية تحدّثت لـ«الأخبار»، ردّت أسباب الصمت المطبق في طرابلس إزاء معركة جرود عرسال إلى «غياب عنصر التحريض السياسي والشعبي في المدينة، المرتبط بأجندات داخلية وخارجية، وتراجع التأييد لوجود النازحين السوريين في لبنان على خلفية الازمات الاقتصادية والأمنية والاجتماعية التي يسببها وجودهم، والتهاؤ معظم المواطنين بتأمين قوت يومهم، بعد تجاربهم السابقة التي أثبتت لهم أن أي تحرك سيقومون به لن يقدم أو يؤخر».

غير أن مصادر أمنية تضيف أن الجيش اللبناني والقوى الأمنية «اتخذت تدابير أمنية مشددة في طرابلس، منذ اليوم الأول لبدء المعركة، وأبلغت من يعينهم الأمر مباشرة أو بشكل غير مباشر، أن أي تحرك لضرب الاستقرار في طرابلس غير مسموح به على الإطلاق، وسيضرب بيد من حديد كل من يسعى إلى عودة دورة العنف والفتان مجدداً إليها»، ويبدو أن من يعينهم الأمر فهموا الرسالة جيداً.

عبد الكافي الصمد

بدأت معركة جرود عرسال وانتهت إلى الشكل الذي انتهت عليه، من غير أن تبدو طرابلس معنية بها، على غير جاري عاداتها. فلم تشهد تحركات واعتصامات كما كان يحصل سابقاً، عندما كانت عاصمة الشمال في لبنان تتفاعل مع أي حدث متصل بالمعارضة السورية، وتتعامل معه كأنها «أم الصبي».

هذا المشهد المألوف عن طرابلس عرفته جيداً في السنوات الأخيرة، بدءاً من أحداث 7 أيار 2008، ومع اندلاع أحداث سوريا، وبلغ ذروته في محطتين: الأولى في يوم الغضب بعدما أسقطت حكومة الرئيس سعد الحريري عام 2011؛ والثانية يوم القبض على المطلوب شادي مولوي بتهمة التواصل مع تنظيم إرهابي، قبل إطلاق سراحه. في كلتا المحطتين شهدت المدينة غلياناً شعبياً خطيراً، تعبيراً عن تضامنها مع المعارضة السورية، وإعلانها وقوفها إلى جانب الفريق الداعم لهذه المعارضة، كائناً من كان.

ولكن، منذ بدء تطبيق الخطة الأمنية في عاصمة الشمال مطلع نيسان 2014، بعد 22 جولة عنف سقط فيها عشرات القتلى ومئات الجرحى، تراجع كل مشاهد التفاعل مع أحداث لبنان والمنطقة، إلا بشكل نادر، وكان آخرها اعتصامات رمزية نظمت في المدينة تضامناً مع المسجد الأقصى بعدما أغلقه الإسرائيليون أياماً أمام المصلين، وسط غياب تام لمعركة جرود عرسال عن واجهة الاهتمام.

بعد أسبوع من الرصد للمواقف والتحركات السياسية والشعبية لتداعيات معركة جرود عرسال في طرابلس، تبين أن الحراك الشعبي في الشارع الطرابلسي والشمال كان صفراً، وأن المواقف السياسية تراجعت على نحو لافت، فضلاً عن أن الإسلاميين الذين تصدروا واجهة الأحداث في طرابلس طويلاً، وعلى رأسهم هيئة العلماء المسلمين، أيام مولوي والشيخ أحمد الأسير، ذابوا كالمح في ماء التطورات المتلاحقة.

وفيما غابت مواقف كل من الرئيس نجيب ميقاتي والنائب محمد الصفدي والوزير السابق فيصل كرامي حيال معركة جرود عرسال، بدت مواقف نواب تيار المستقبل ومسؤوليه أشبه بلزوم ما لا يلزم، وأسيرة خطاب سياسي جامد.

فعضو الكتلة الزرقاء النائب سمير الجسر رأى أن «ما يقوم به

أهلنا وحرصاً عليهم وذلك عقيدة ودين عندنا». غير أن القيادي السابق في حركة فتح، محمود عيسى (اللبنو)، خرج أمس وأعلن أن الدولة اللبنانية رفضت هذا العرض، مؤكداً أن لا موافقة رسمية على خروج مناصرين ومنتمين للنصرة من عين الحلوة إلى إدلب. وذكرت المصادر أن إسلامي عين الحلوة أرسلوا لائحة تتضمن الأسماء الأولى للمطلوبين الذين يودون المغادرة، حرصاً على عدم خلق مشاكل لاحقة إذا رفض العرض.

ورغم أن مرجعاً أمينياً أبلغ «الأخبار» أن الدولة اللبنانية على استعداد للقبول بتسهيل خروج المطلوبين من عين الحلوة إلى إدلب، إلا أنه لفت إلى أن خروج المطلوبين اللبنانيين الثوريين بجرائم إرهابية من دون حساب لا يمكن أن تسمح الدولة اللبنانية بحصوله. وأكد المرجع الأمني أن ذلك لن يدخل في صفقة التبادل الجارية، لكون القيمتين على ملف التفاوض لا يبردون إدخال بند قد تعيق تفاصيله الصفقة برمتها.

وقد علق المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مقابلة تلفزيونية رداً على سؤال حول إمكانية خروج مطلوبين من مخيم عين الحلوة بموجب هذا الاتفاق، بأن «هذا الموضوع طرح في بداية التفاوض، لكن بالشروط التي طرحت هو مرفوض من قبلنا لأنها تمس بسيادة الدولة اللبنانية»، قائلاً: «هناك أسماء مطلوب خروجها من المستحيل أن نوافق عليها، والذي يريد أن يخرج يجب أن يكون سورياً، وهم يطالبون بخروج أشخاص من جنسيات مختلفة».

لكن، وإن يكن بعض هؤلاء اللبنانيين ارتكبوا جرائم على الأراضي اللبنانية، فإن مصادر من «النصرة» تؤكد أن بين مقاتلي التنظيم في الجرود اللبنانيين وفوق ذلك، فإن من وافقت الدولة اللبنانية على خروجهم قتلوا عسكريين ومدنيين لبنانيين على الأراضي اللبنانية ونفذوا تفجيرات ضد مدنييه. في هذا السياق، تكشف المصادر الأمنية أن هناك مجموعة محاذير تُوّرّق الأجهزة الأمنية بشأن خروج المطلوبين، وترى أن هناك أكثر من باقي الإسلاميين.

مرجع أممي لـ«الأخبار»: خروج المطلوبين اللبنانيين من دون حساب لا يمكن السماح بحصوله

أصداء معركة الجرود لم تسمع في خزائن المستقبل!



(مروان طحطح)

شهادناه خلال المعركة بعدم خروج أصوات وتظاهرات أكبر دليل على أن شارعنا المعتدل هو الأوسع وبعيد عن التطرف. لكننا في الوقت نفسه نخاف من فائض القوة لدى حزب الله ومن يواليه. فاي استخدام لفائض القوة، على شاكلة ما جرى في 7 أيار 2008، يخلق حالة تشدد رديفة، كحالة الشيخ أحمد الأسير التي انتهت بعدما وجدت نفسها منكشفة الغطاء لرفضنا حالات كهذه خارج إطار الشرعية». وبلغت أحد قياديي التيار في البقاع الأوسط إلى أن المستقبل طلب من دار الفتوى التعميم على المشايخ عدم الانجرار العاطفي كي لا يفسر الاعتراض في غير محله، ويؤثر على مشروع الحكومة السياسي الهادف إلى استقرار البلد.

مع بلدة عرسال كإمارة، ومواجهتها للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وأسر عدد من الجنود وقتلهم. ويتردد على السنة كثيرين تأييدهم للمعركة ليس تأييداً لحزب الله ومعادلة الجيش والشعب والمقاومة، بل هو تأييد للبنان في وجه أي اعتداء عليه. وينسحب هذا المنطق على قيادات مستقبلية محلية ترى أن «ما جرى في عرسال مهم جداً في ضرب الحركات الإرهابية التي حملت لبنان ومن يقف إلى جانب المعارضة السورية أوزار أعمالهم، من دون أن يعني ذلك أننا نؤيد سلاح حزب الله غير الشرعي». وأوضح أحد هؤلاء القادة أن «الشارع السني ليس متشدداً، ولا يؤيد التشدد، بل يؤيد خيار الاعتدال السياسي والديني، وما

أسامة القادري

ربما لو كان من يدير المعركة ضد «جبهة النصر» في جرود عرسال غير حزب الله، لكانت الرؤية مختلفة في قرى البقاعين الغربي والأوسط، وكان أبناءها أظهروا علناً تأييدهم لإخراج المجموعات المسلحة من الجرود. هذا على الأقل ما يشير إليه غياب أي ردود فعل اعتراضية في هذه المنطقة التي تعد الخزان الشعبي لتيار المستقبل بقاعاً، على غير ما جرت عليه العادة على مدى السنوات الماضية. أما الخطاب الديني المتطرف، فلم يُسمع له أصداء في الشارع، إن في تظاهرات أو قطع طرقات. وتعيد مصادر سياسية حالة الصمت هذه إلى أعباء الأزمة السورية في البقاعين

الغربي والأوسط، المنطقتين الأكثر اكتظاظاً بالنازحين السوريين في لبنان. كما أن أهالي المنطقة لم يروا من المجموعات المسلحة سوى تعاملها

تقرير

لا ينوي القضاة التراجع في معركتهم، ولا التنازل عما يعتبرونه جزءاً من حقوقهم. يريدون العودة فوراً عما أصابهم في قانون سلسلة الرتب والرواتب، سواء لجهة دمج صندوق تعاضد مع الصناديق الأخرى وتوحيد تقديماتها، أو لجهة ردم الهوة بين أجورهم وأجور الموظفين الإداريين في الفئتين الأولى والثانية. نجح القضاة حتى الآن بفرض مطالبهم على جدول الأعمال، إلا أن القرار ينتظر وجهة رئيس الحكومة سعد الحريري التي ستظهر اليوم

اعتكاف القضاة مستمر: «العدلية رح تضل



بزى طلب إلى وفد المجلس الحصول على ضوء أخضر من الحكومة للسبر بتعديل القانون (مروان طحطح)

ميسم زرق

قصر العدل في بيروت هادئ. قليل من الموظفين والعمل أيضاً. القضاة مستمرون في اعتكافهم للأسبوع الثاني على التوالي، ولا أفق حتى الآن، بانتظار عودة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى بيروت. فقد اجتمع مجلس القضاء الأعلى، الأسبوع الماضي، وأحال على وزير العدل سليم جريصاتي تصوراً للحل التشريعي المنشود، الذي يضمن عدم المس بصندوق تعاضد القضاة «بما يحفظ كرامة القاضي، ويعامل الأخير كمنتم إلى سلطة»، بحسب مصادر قضائية. ويقضي هذا الحل «بإصدار قانون من مادة وحيدة، بثلاث نقاط: تعديل سلسلة الرتب والرواتب، بحيث يصبح راتب القاضي يساوي راتب موظف فئة أولى. إسقاط ذكر صندوق تعاضد القضاة من مادة قانون «الإصلاحات الضريبية» (التي نصت على توحيد صناديق التعاضد)، لأن هذا الأمر يتعلق بشؤون سلطة، وينظمها قانون القضاء العدلي، وتقصير

المس بصندوق تعاضد القضاة هو «أمر خطير ممكن أن يدفع القاضي إلى مذ يده»

العطلة القضائية». ويطالب المجلس أن «يطرح هذا الاقتراح بصفته اقتراح قانون معجل مكرر». وينتظر بحسب مصادره «موقف الحريري الذي سيتم الاجتماع به اليوم الاثنين، ليبنى على الشيء مقتضاه».

قصة القضاء لا تقف عند التشريع في نص هنا أو نص هناك. فكلما سألت قاضياً أو محامياً أو موظفاً عدلياً، لا بد وأن تسمع سردية «إعدام مفهوم السلطة القضائية». فالمشكلة قبل كل شيء هي في ذهنية السلطة السياسية التي يحاول جزء منها إنكار القضاء بصفته سلطة مستقلة. لذا «كان لا بد من الوقوف في مواجهة

بإعادة النظر بصندوق تعاضد القضاة وهو «أمر خطير ممكن أن يدفع القاضي إلى مذ يده»، خصوصاً أن «هذا الصندوق الذي يتم تمويله من خلال الرسوم الإدارية والقضائية المفروضة على مختلف المعاملات في القطاع العام، يؤمن للقاضي الطبابة

الدستور في المادة 20 نص على أن «القضاء سلطة، فهذا يعني أن ما ذكر في قانون السلسلة ليس دستورياً، لأنه ساوانا مع الموظفين». نقطتان أساسيتان تتحدث عنهما المصادر قائلة إن لهما «تأثير معنوي على القضاة». الأولى تلك التي تتعلق

لا ينسب هذا المفهوم. تعود مصادر قضائية إلى الدستور لتؤكد على صوابية ما يقوم به مجلس القضاء الأعلى. فالدستور «نص على مبدأ فصل السلطات، وليس السلطات التشريعية والتنفيذية فقط. وبالتالي هو قصد أكثر من سلطتين». وبما أن

البنود المتعلقة بالقضاء والرواتب في مشروع سلسلة رواتب الموظفين، ولجهة وجوب عدم المس بالمقومات اللازمة لنهوض هذه السلطة بدورها ومنها صندوق تعاضد القضاة، وعدم تجاوز راتب الموظف (الفئتان الأولى والثانية) راتب القاضي كي

في المناطق لتقديم دعوى إعادة الاعتبار بهدف تنظيف سجلهم العدلي بغية التقدم إلى وظائف أو السفر. إعادة الاعتبار معترف أيضاً. فضلاً عن دعوى «شيك بدون رصيد» التي تتزايد يوماً بعد يوم. ولما كان القضاء الشرعي معترف تضامناً مع القضاء العدلي، كم من عدل وحقوق تعرقل. أم سعت إلى استصدار قرار لمنع طليقها من السفر واصطحاب أولادها معه، لم تستطع تنفيذ قرار المحكمة بسبب اعتكاف قضاة العجلة ودائرة التنفيذ. فضلاً عن تسجيل الموالييد الجدد وحصر الإرث...

من الاعتكاف قضايا صغيرة، لكنها مصرية بالنسبة لهم، لا سيما في المناطق حيث المواطنون يقطعون عشرات الكيلومترات من بلداتهم إلى المحاكم لتخليص معاملاتهم. إلى قلم النيابة العامة الاستئنافية في الجنوب في قصر العدل في صيدا، توجهت سيدة لتسجيل شكوى بفقدان رخصة السوق الخاصة بها. تحتاج إلى أوراق الشكوى الرسمية لتستخدمها في الولايات المتحدة الأميركية إلى حيث ستسافر في غضون أيام وتستقر طويلاً. ظنت بأن المعاملة لن تأخذ أكثر من ساعة. لم تجد موظفاً في قلم النيابة بسؤالها عنهم، قالوا إنهم معتكفون إلى أجل غير مسمى. مثلها، العشرات الذين يتوجهون يومياً إلى الهيئة الاتهامية في قصور العدل

العاملة للتخلص من الخطر المحدق بها من جهة وتحصيل حقها من جهة أخرى. هي ضحية اعتكاف القضاة، مثلها مثل العشرات يومياً الذين تتعرقل أمورهم من دون نهاية واضحة للاعتكاف. قضية العاملة مصرية تطل كرامتها. فيما للمتضررين

يقر قضاة بالظلم اللاحق بالمواطنين وبالتسبب بزيادة الفلتان

تقديم شكوى جزائية أمام النيابة العامة الاستئنافية تسير وفق الإجراءات القانونية وصولاً إلى قاضي التحقيق والمحكمة، بحسب المصدر. لكن في حال لجأت العاملة إلى هذا الخيار، سيكون السبيل مقفلاً أيضاً. فالنيابات العامة معتكفة، لا تقبل الشكاوى ولا حتى تسجيلها في قلم المحكمة. توافق على فتح محاضر في المخافر في حالات محصورة كإطلاق النار وما تراه سلطة القاضي الاستئنافية. ما مصير العاملة؟ اتصل المخفر بكل من المخدوم (المشتبه به) وصاحب مكتب استخدام العمالة الأجنبية الذي كان وسيطاً بينه وبين العاملة للعمل لديه. غادرت معها، عائدة إلى منزل المخدوم المشتبه فيه باغتصابها. الظروف قد لا تسعف

آمال خليك لجأت عاملة إثيوبية إلى مخفر النبطية قبل أيام، بعد أن خرجت من منزل مخدومها ولم تعد. ادعت أمام العناصر الأمنية بأن المخدوم قام بالاعتداء الجنسي عليها مرات عدة. خابر العناصر النائب العام الاستئنافية في النبطية القاضية غادة بو كروم لإجراء المقتضى. مصدر قضائي أشار إلى أن بو كروم «لم تشر عليهم بفتح محضر بالشكوى بسبب اعتكاف القضاة احتجاجاً على سلسلة الرتب والرواتب، وهي منهم». في تقرير عدم العجلة أن «الاعتداء حصل أكثر من مرة وأن الواقعة غير مشهودة ولا تقرير لطبيب شرعي يوثقها». تلك الحثثيات «تدفع إلى

تقرير

العدالة المعتكفة: أعيدت إلى «مغتصبها»!

إضاءة

العنف الرمزي تبغاً وحجراً

محمد نزال

من قال إن أهل جنوب لبنان يُحبّون «شتلة التبغ»؟ لم يؤصّل أحد لهذا «الحُبّ الشائك» كما فعل المثقفون والشعراء... والسُّلطة من قبل ومن بعد. كيف يُمكن مُزارع أن يتغرّك بما يُعتبره هو «الشتلة المرّة»؟ تلك الشتلة التي تُنتج «لقمة مغمّسة بالعرقّ والدم». كيف جرى الخلط بين الحُبّ (أو الحاجة) لمردود تلك النبتة وحُبّها لذاتها! أصبح الفصل صعباً. لقد تركزت صورة نمطيّة. هكذا يُصنّع الرمز المناطقي، يُكرّس بفعل الدعاية، فيُصبح أخيراً «هويّة». إنّه أقرب العنف الرمزي (على طريقة بيير بورديو) الذي يترجم من خلال «فرض دلالات مُعيّنة، بوصفها دلالات شرعيّة، حاجباً علاقات القوّة التي تؤصّل قوّته». تُدعم السُّلطة السياسيّة في لبنان هذه الزراعة، كما لا تفعل في زراعات أخرى أكثر حيويّة، إلى حدّ شراء المحصول بخمسة أضعاف سعره بحجة دعم المزارعين وترسيخ صمودهم في الأرض. تلك الأرض يُمكنها أن تُنتج زراعات أخرى، أكثر راحة، أطيب سمعة، أعلى منفعة، لكن هذا لا يحصل.

ما السبب؟ ابحت عن السُّلطة التي يتراوح أشخاصها، في أحسن الحالات، بين الجهل أو عدم الطموح، وفي الأسوأ تكريس قوّة «زبائنيّة» لهذا الزعيم أو ذاك. هناك «مؤتمر سنوي لشتلة التبغ». ربّما كانت تلك الشتلة بمثابة الملجأ الأخير في حقبة الاحتلال الإسرائيلي، للمصوم في الأرض حيث ندرة البدائل، ولكن أن تستمر كذلك بعد التحرير، بالخطابات الشاعرية نفسها، فهنا نقطة السؤال. أيّ مُزارع يُعرف أنّ الجهد المبذول في رحلة إنتاج التبغ، وهي الزراعة الأقسى هناك، يُمكنه أن

ينتج، بالجهد نفسه، ثلاثة مواسم في زراعة أخرى. أيادٍ كثيرة نزت من ذاك «المبهر» المعدني، بفعل شبك الشتلة قبل نشرها في الشمس، وعيون كثيرة مثقلة بالنعاس، قامت ليلاً إلى الحقل، ومعها مصابيح الإنارة، لتدارك «الندى» فوق النبتة لتسهيل لقطافها. لا وصف زراعي أقسى تجده في ذكريات أهل الجنوب. هذه هي أسطورة شتلة التبغ التي يتغنّى بها الشعراء. الأسطورة التي أصبح يُمكن ألا تكون قدراً... لكنّها ما زالت قدر الكثيرين.

إنّها ليست «الرمز المصطنع» (سلطويّاً) الوحيد في بلادنا. الحجّر العرسالي مثلها، وإن بشهرة أقل، نظراً إلى استهلاكه «برجوازيّاً» في بناء المنازل الفخمة، وذلك عكس التبغ المحلي، الذي يستهلكه غالباً من هم «تحت». قبل الأحداث الأخيرة في سوريا، وتدفّق اللاجئين إليها، لم يكن لعرسال شهرة

العودة إلى تلك «الأشغال الشاقة» كما يصفها ابن عرسال مسعود عزّ الدين

إعلاميّة توازي شهرتها بالحجّر الذي يُقلّع من جردها الواسع. إنّه «حجّر الزينة» الفاخر. نظرة فضائيّة، بواسطة الإنترنت، على عرسال وجردها، تكشف لك تلك البقع البيضاء الكثيرة هناك، والتي لو اتصلت ببعضها، وربّما هذا يحصل مع الوقت، لأصبح الجرد مساحة بيضاء تماماً. الآن هناك دعاية إعلاميّة جديدة، تتحدّث عنها السُّلطة مجدداً، خلاصتها أنّ تحرير عرسال من «داعش» و«النصرة» سيُتيح للناس العودة إلى مقالعهم الحجريّة. العودة إلى تلك «الأشغال الشاقة»، كما يصفها ابن عرسال مسعود عزّ الدين. الأخير صاحب «معمل» حجّر، وكان يستفيد منه قبل الأزمة، ومع ذلك يُعترف أنّ هذا العمل «في غاية الشقاء، لكن ما البديل؟ أكثر من ذلك، نحن اعتدنا الأمر، وأصبح العرسالي مع الزمن يُحبّ هذا العمل وقد تماهى مع طبيعته. في بداية شبابي طمحت إلى عمل آخر، أن أذهب إلى عملي وأعود إلى المنزل مرتاحاً، وأن اتخلّص من العمل بالحجّر، لكنّ ليس لنا في هذه البقعة فرصة للأحلام».

الحديث عن الضرر البيئي لتلك المقالع، والسُموم المتطايرة على شكل غبار، فهذا مفروغ منه. أنت تُنقّص كتلة جبال في دورة اقتصاد ريعي، بشكل عشوائي، أملاً ألا تتبخّر تلك الجبال أو أن لا يكون للطبيعة ردّ فعل! لقد رضي الجميع لأبناء عرسال هذه المهنة. طُمِس طموحهم، هناك في أرياف الأرياف، بما يُناسب سُلطة لا تُريد أن تسمع مُطالبات. لا تُريد أن تفتح باباً لطموحات جديدة هناك، وفي عموم البقاع، وليظّل كلّ شيء على ما هو عليه. هكذا يُمكن فهم مصطلح «سوسيوولوجية الدولة» (بين المؤسسات والأفراد) لبوردو، حيث يتم اختيار «الخبراء» الذين يُشكّلون اللجان العموميّة (هناك

مجلس وطني للمقالع والكسارات في لبنان، مثلاً)، إن تظهر «المهّن التي يُرغّب في تثبيتها».

الأمر عينه، تقريباً، ينطبق على زراعة المنوعات في مناطق مختلفة في البقاع. جرى «ترميز» المنطقة بحشيشة الكيف (المجرّمة والمحزّمة). لم تبادر الحكومات المتعاقبة إلى تنظيم هذا «القطاع»، بتشريع الزراعة تحت عينها، للاستفادة من المحصول بطرق شرعيّة - قانونيّة، كما تفعل دول أخرى، إنّما اكتفت بملاحقة المزارعين والتصادم معهم، باستمرار، فلم تنقرض تلك الزراعة ولا جرى تنظيمها... وهكذا يتعايش الجميع مع الأمر الواقع، بلا حسم، مع «الرمز» الذي يُطبع على جبين المناطق.

وجهة نظر

إدارة المناقصات صورة مشرّفة لإدارة اللبنانية

عصام نعمة إسماعيل *

منذ تولي د. جان عليه مهامه مديراً عاماً لإدارة المناقصات وأصبح لهذه الإدارة موقعية في الحياة العامة، فلم تعد ممراً لتجاوز القانون والبصم على صفقات معدّة شروطها ومحدد مسبقاً من ترسو عليه. لقد أطلق د. جان عليه مقولة صارمة أنه يطبّق القرارات وفق أحكام القانون، لا يطوّع القانون لتتوافق مع القرارات وأهواء واضعيها، هي خارطة طريقه التي اتقن استخدامها فلم يساير ولم يهادن على حساب القانون، ولعلّ ملف مناقصة المعاينة الميكانيكية خير شاهد على اعتراضه على مناقصة شاءت الإدارة أن يكون شاهداً عليها ولكنه أبى ورفع الصوت عالياً مبيناً المخالفات التي تعثر بها، ولما أحييت على إدارة المناقصات صفقة استمداد معامل توليد كهرباء عائمة، لم يكتف بإعداد تقرير يفنّد المخالفات، بل قرر أن يرّد الملف إلى مصدره معلناً أنه ليس شاهداً على فتح الظروف لقراءة أرقام العروض المالية بل عمد إلى دراسة ملف الصفقة من الناحيتين الإدارية والفنية، ولما تبين له أنها غير منطبقة على قانون المحاسبة العمومية ولا على دفتر شروطها، أعلن أنه يتعذر عليه فض العروض المالية.

ينسجم موقف مدير عام المناقصات مع وثيقة بعيدا التي أوجبت تعزيز ودعم المؤسسات الرقابية لتؤدي دورها بشفافية ومهنية وبعيداً عن أي ضغوط، وأن تعمد الوزارات المعنية الحريصة على القانون إلى التجاوب مع ملاحظات إدارة المناقصات وأن تعمد إلى تصويب الصفقة بما يتوافق مع هذه الملاحظات. وما يؤسف أن نرى الوزارة المعنية تعمد إلى نقد قرار إدارة المناقصات علانية وكأنها خصم يجب غلبته في حلبة الصراع، مع أن الفريقين يفترض بهما أنهما متعاونان لخدمة المصلحة العامة، وهذا النقد العلني يؤدي إلى إضعاف الثقة بدور هذه الإدارة ويشكك بمصداقيتها وحرفيتها ما ينعكس سلباً على أداء دورها في حفظ المال العام وتصويب مسار الصفقات العمومية لتكون متوافقة مع القانون. ومن باب إنصاف إدارة المناقصات، نرى أن ما أثير حول

تقرير استمداد معامل توليد كهرباء عائمة، هو مجانب للواقع وغير صحيح وذلك للأسباب الآتية:

- لا يحقّ للوزارة أن تطوّع القانون ودفتر الشروط الخاصة بالصفقة بموجب تقرير تعدّه شركة استشارية تناقضت بمبالغ مالية لقاء عملها.

- إن إدارة المناقصات غير ملزمة باعتماد خبراء من الإدارة المعنية، لأن رأي الخبراء غير ملزم لإدارة المناقصات، وتتم الاستعانة بهم على سبيل الاستئناس فقط، من أجل معرفة تفاصيل حول إعداد الصفقة في هذه الإدارة.

- لا يمكن لإدارة المناقصات أن تسير بصفقة وقّع خبراء الإدارة على أنها تنطبق على الشروط التي أعدها الاستشاري وليس مع دفتر الشروط الخاص بالصفقة. فاللجنة التي استعانت بها إدارة المناقصات، أصرت على استعمال عبارة «مطابق مع ما طلبه الاستشاري»، ولما كانت إدارة المناقصات معنية ببيان انطباق الصفقة مع القانون ودفتر الشروط، فإنها لا تستطيع مسايرة الخبراء واعتبار أنّ الصفقة قانونية إذا توافقت فقط مع ما يطلبه الاستشاري.

- إن إدارة المناقصات لا تستطيع مسايرة الوزارة ولا خبرائها لناحية قبول عرض غير مستوفٍ الشروط الإدارية والفنية وقد جرى الاستعانة باستشاري لتعديل دفتر الشروط من أجل قبول عرضه فقط. ذلك أن تجمع الشركات العارضة التي زعم خبراء الإدارة أن عرضها مقبول، لا تملك الباخرة ولا التجهيزات، حيث اكتفت بتقديم مذكرة تفاهم بأن شركة Tersan تتعهد بتقديم باخرة خلال تسعة أشهر وشركة Siemens التي تعهدت للشركة العارضة بتقديم التجهيزات، مع العلم أن كلا الشركتين ليستا طرفاً في تجمع الشركات المشتركة في المنافسة. فهل يجوز قبول عرض بالاستناد إلى ورقة بيته وبين طرف ثالث وهل نعيد تجربة صفقة النفايات الصلبة عندما قبل مجلس الإنماء والإعمار ملف عرض بالاستناد إلى وثائق تبين لاحقاً أنها حبر على ورق؟

إن هذه المخالفة لا يمكن تجاوزها، ولا يمكن تخفيف الوطأة والقول إن العرض كان يحتاج إلى ورقة ليصبح مقبولاً، فالسألة ليست أوراقاً وإنما كفاءة وقدرة التعاقد

واقفة»

والتعليم»، وهما «هتان كبيران يعاني منهما أي مواطن لبناني، وبالتالي تأمينهما للقاضي يوفر له راحة بال. فكيف يمكن لقاضٍ النظر في قضايا ناس وهو غير قادر على تأمين احتياجاته واحتياجات عائلته»؟ أما النقطة الثانية فتلك التي «لم نراع الفصل بين الأنظمة الراعية لعمل القضاة عن الأنظمة الراعية للموظفين وهم يخضعون للهرمية الإدارية». لذا تعتبر المصادر أن ما حصل في السلسلة وقانون الضرائب المقر أخيراً هو «مخالفة لجهة المساواة بين القاضي والموظف الإداري» بعد أن «أصبحت رواتب القضاة تعادل رواتب الموظفين من الفئة الأولى والثانية».

المشاورات بين مجلس القضاء الأعلى والسلطة السياسية لا تتوقف. وقد عقد أكثر من اجتماع للتوصل إلى حلّ يعالج «الحرق الذي حصل». وبحسب المعلومات «حاولت بعض الجهات الفصل بين ما يتعلق بصندوق التعاضد، ومسألة الرواتب، بحيث تتم معالجة مسألة صندوق التعاضد من خلال اقتراح داخل مجلس النواب تشطب وفقه كل ما يتعلق بالقضاة في قانون سلسلة الرتب والرواتب الخاصة بالموظفين، ومن ثمّ النظر في مسألة الرواتب وسلسلة القضاة في ما بعد داخل الحكومة، عبر مشروع قانون يُمكن أن يأخذ وقتاً طويلاً». غير أن «تمسك المجلس الأعلى برأيه أدى إلى التوافق حول السير بهما معاً».

«اعتكاف القضاة مستمر، والعدلية رح تضل واقفة» بحسب المصادر، التي أشارت إلى أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري طلب إلى وفد المجلس الحصول على ضوء أخضر من الحكومة، للسير في اقتراح التعديل في القانون». وبالتالي سيكون «موقف الرئيس الحريري اليوم الإثنين، إما خطوة لضمان استقلالية القضاء وتعزيز مكانة هذه الاستقلالية كأولوية اجتماعية تؤدي إلى تراجع مجلس القضاء عن قرار الاعتكاف، وإما دفعه إلى التصعيد».

الإبجارات والعقارات، حتى جلسات قضاء العجلة، تؤجل إلى ما بعد العطلة باستثناء حالات طارئة. العطلة لا تشمل الموقوفين وجلسات التحقيق، لكن الاعتكاف شملهما لأن القضاة المناوبين معتكفون عن العمل. أولئك الذين لم يعتكفوا بسبب عرقلة التشكيلات القضائية منذ سنوات. ماذا يقولون عن الضرر اللاحق بالمواطنين؟

«القضاة ضحايا كما المواطنين بسبب أداء السلطة التشريعية التي توافق على هدر الأموال من جهة وتسرق حقوق القضاة الذين ينتجون أضعاف ما ينتج النواب من جهة أخرى» قال أحد القضاة، مقرأً في حديثه إلى «الأخبار»، بالظلم اللاحق بالمواطنين وبالتسبب بزيادة الفتان وشرعية الغاب.

روضة الفيحاء: طرد تلامذة عقاباً لوالدهم

والاعتراض، بحسب القانون، حق وواجب، باعتبار أن المدرسة الخاصة ليست شركة تجارية (فيذا كنت لا تستطيع شراء هذه العلامة التجارية يمكنك أن تشتري أخرى)، بل هي مؤسسة لا تبغي الربح ولا تدفع ضرائب، وإذا أزدت أن تتحول إلى شركة فلتدفع ضرائب وفي سياق متصل، خرج أحد وجهاء المدينة الذي واكب تأسيس المدرسة ليقول إن هذا «الكلام على أن المدرسة حرة بأقساطها، لا يجوز مطلقاً، فالثانوية حلم تحقق على يد بعض أهالي طرابلس الخبيرين، وهي مؤسسة ملك لطرابلس وأبنائها وليست ملكاً شخصياً ليتحكم بها أحد». وأشار إلى أنها بدأت في منتصف القرن الماضي كـ«حضانة» للأطفال الصغار والرضع نتيجة تعاون بين جمعية مكارم الأخلاق الإسلامية في طرابلس وجمعية رعاية الأم والطفل، وقد نمت وتوسعت وأضحت على ما هي عليه نتيجة إخلاص أهل طرابلس وتفتهم بها.

أحد الناشطين التربويين في الحراك المدني قال إن «مثل هذا التدبير هو سابقة خطيرة في كَمّ الأفواه، ويقطع الطريق على أي ولي أمر بالاعتراض خوفاً على أولاده، فهل المطلوب أن يربى الآخرون بهذا الإجراء؟ علماء بأن قرار الإدارة خرق نص المادة 10 البند 8 الفقرة ب من القانون 515 التي تنص على الآتي: إذا حصل نزاع قضائي بين إدارة المدرسة وأحد أولياء التلامذة بسبب تطبيق أحكام هذا القانون، لا يحق لإدارة المدرسة اتخاذ أي إجراء بحق أولاده بسبب النزاع القائم، فكيف إذا كان النزاع خلافاً في الرأي؟». وكان عبد الله قد نشط وآخرين من أولياء أمور طلاب الثانوية في تنظيم تحركات ولقاءات وإصدار بيانات، تعترض على رفع إدارة الثانوية أقساطها السنوية، التي تفوق

في سابقة خطيرة. طردت ثانوية روضة الفيحاء الخاصة في طرابلس ثلاثة تلامذة، عقاباً لوالدهم الذي احتج على زيادة الأقساط. التدبير مخالف للقانون 515 الذي يمنح إضاحم الأولاد في التزام بين الأهلى وإدارة المدرسة، فيما الاعتراض حق، وواجب يكفله القانون نفسه. باعتبار أن المدرسة الخاصة هي مؤسسة لا تبغي الربح وليست شركة تجارية

عبد الكافي الصمد

منذ أيام، أعلن أحمد عبد الله، والد لثلاثة تلامذة في ثانوية روضة الفيحاء في طرابلس، عبر «فايسبوك» أنه تلقى كتاباً من إدارة المدرسة يبلغه عدم قبول أولاده في العام الدراسي المقبل تحت حجة «تخريجه» على المدرسة بسبب رفعها لأقساطها السنوية. الإعلان ترك ردود فعل مختلفة في أوساط الناشطين، فمن هؤلاء من قال إن ما فعلته المدرسة غير قانوني ويمكن الوالد الادعاء عليها بالتعويض، ومنهم من سال عن ذنب الأولاد على قاعدة «ولا تزر وازرة وزر أخرى». وفي المقابل، خرج من يقول إن «الثانوية مدرسة خاصة وحررة تحدد أقساطها ويللي مش عاجبو شيل ولادو ويبرم على مدرسة على قذو». استفز الكلام الأخير ناشطين مطلعين على حيثيات القانون 515 الصادر في 1996/6/6 الذي يحدد وضع أصول تحديد الأقساط المدرسية في المدارس الخاصة غير المحانية، فأكدوا أن لجان الأهلى هي جهة رقابية على الموازنات المدرسية ومناقشتها لجهة المصاريف والدخل، وهي لا توقع «عالمياني».



اعتماد لجان أهلى صورية لتمرير الموازنة السنوية أدى إلى زيادات غير منطقية على الأقساط (مروان طحطح)

«الأخبار» حاولت مراراً التواصل مع إدارة المدرسة بلا نتيجة، وفي كل مرة كان يأتيها جواب مختلف: «لا أحد من المسؤولين هنا، أو مشغولون ولديهم اجتماعات».

أما لجنة الأهلى في ثانوية روضة الفيحاء، الفرع الإنكليزي ولجنة أولياء الأمور، فقد عقدنا اجتماعاً طارئاً، السبت الماضي، طالبنا في إثره سحب القرار وتقديم الاعتذار للأب والبحث عن الصيغة المناسبة للتعويض المعنوي عليه، نظراً إلى الإساءة التي تعرض لها. واستنكرت اللجنتان في بيان مشترك قرار الفصل الذي «لا قانونية له ويتعارض مع مبادئ وقيم المؤسسات التربوية والأخلاق المنبثقة منها المدرسة». كذلك أدانت اللجنة بعض الممارسات التي اعتادت الإدارات المتعاقبة على المدرسة ممارستها، منها على سبيل المثال إنشاء لجان أهلى صورية لتمرير موازنتها السنوية التي أدت إلى زيادات غير منطقية في الفترة الأخيرة من دون حسيب أو رقيب من قبل الأهلى الذين أعطوها ثقة مطلقة ومن قبل السلطة الرقابية في الوزارة المعنية. وقالت اللجنة إن «غلاء المعيشة لا يبرر ارتفاع معدل الأقساط السنوي من عام 2012 وحتى اليوم من مليون و200 ألف ليرة إلى خمسة ملايين ونصف مليون ليرة، أي بزيادة خمسة أضعاف، وتبشرنا الإدارة الحالية، بحجة إقرار التسلسل، بزيادة تصل إلى مليون ونصف مليون ليرة». ويذكر البيان أن لجنة أولياء الأمور، وعبد الله عضو فاعل فيها، نشأت منذ سنتين نتيجة الزيادات المجحفة على الأقساط وغياب الدور الحقيقي للجنة الأهلى الرسمية المنتخبة صورياً، وتابعت مشاكل الأهلى وهمومهم، وحازت توقيع 1400 ولي أمر فوضوا إليها التحدث باسمهم. وقد اجتمعت اللجنتان مع إدارة الثانوية لمعالجة زيادة الأقساط بقيمة مليون و100 ألف ليرة في العام الماضي فقط، ووعدت الإدارة بالمعالجة إلى أن فوجئنا بالقرار الأخير.

طرابلس والشمال، وهي من بين الأكبر في لبنان، وتبدأ مراحل تعليم الطلاب فيها من مرحلة الروضة، وصولاً إلى المرحلة الثانوية، بالقسمين الفرنسي والإنكليزي، وتتنوع مبانيها العديدة في أحياء طرابلس الجديدة، وهي تتوسع سنوياً، ما يدل على أن هذه المؤسسة التربوية تحقق ربحاً مالياً كبيراً، وخصوصاً أن متوسط قسطها السنوي لا يقل عن خمسة ملايين ليرة ونصف المليون.

عبد الله أوضح لـ «الأخبار» أن «ما قلته يُعبر عن وجعي ووجع كثير من الناس أمثالي لأن أقساط المدرسة لم تعد تناسب مداخيل أغلبية أهلى المدينة»، ويسأل: «هل ينتقمون من الطلاب لأن والدهم قال كلمة حق؟»، مطالباً المسؤولين، وتحديداً وزارة التربية، بالتدخل وتشكيل هيئة للرقابة على الأقساط المدرسية لمنع أي مدرسة من أن ترتكب أي إجراء مماثل.

الاعتراض على زيادة الأقساط حق، وواجب يكفلهما القانون

قدرة غالبية الأهلى، لكن الإدارة لم تتجاوب مع مطلبهم، وكل ما فعلته تجميد رفع الأقساط مؤقتاً، في العام الدراسي الأسبق. حجة رفض إدارة روضة الفيحاء تجميد الأقساط، وخصوصاً بعد إقرار سلسلة الرتب والرواتب أخيراً، لم تقنع العديد من أهلى الطلاب، ذلك أن هذه المؤسسة التربوية تُعد الأكبر في

حملة

«لا» لزيادة الأقساط في المدارس الكاثوليكية

بشارة الراعي الثبات في أرضنا عملاً بالآية في الإنجيل: تكاثروا واملأوا الأرض، وفي الوقت نفسه تقول لنا الراهبة، مديرة المدرسة: إذا مش قادر تعلم ولد ما تجيب الثاني!».

يدعو الدويهي إلى «الانتفاضة على كل غلاء وفحش دخل إلى الكنيسة الأم، وكل راهب يسيء بأعماله الخاصة إلى رهباننا المقدسة ومؤسسات الكنيسة ويدخل القرش الأسود إليها، وكل من يفرض الزودات بقلب قاسٍ لا يعير اعتباراً لوجع الناس وأنيبهم».

يشير الدويهي إلى أننا «سنضغط طيلة هذه الفترة الفاصلة عن انطلاقة العام الدراسي ونحن في صدد تشكيل خلية عمل على مساحة الأراضي اللبنانية للتنسيق بين الناشطين في هذا المجال وتنفيذ خطوات باتجاه بكركي وصولاً إلى إرسال رسالة اعتراضية إلى الفاتيكان، ومن ثم التنسيق مع مجموعات أخرى».

كاذب ولا يستند إلى الواقع بصله، فأقساط المدارس الكاثوليكية ازدادت من عام 2009 وحتى اليوم بين مليون ومليون ليرة لبنانية، وكانت الحجة ما بعد 2012 زيادة الرواتب للمعلمين».

يقول الدويهي إننا «أبناء هذه الكنيسة، وقد هالنا ما يحصل بفقرائنا، ونسال القيمين عليها لماذا توجّر الأوقاف بملايين الليرات للمتمولين بغرض إنشاء أوتيل أو مول، إذا كانت الكنيسة لا تريد أن تتحمل أعباء التعليم، كيف سيفسرون لنا أن القسط سيرتفع من 4 ملايين و800 ألف ليرة إلى 6 ملايين ليرة تستثنى منه أبواب السرقة غير المنظورة في القسط، مثل فتح الملف وحجز المقعد الإيجاري والكتب واللوازم والقرطاسية والألبسة والنقل والنشاطات اللاصفية والرحلات والدكانة والأكل ورسم تبرع للجمعيات والمؤسسات الدينية؟ كيف سيطلب منا سيد بكركي البطريك

في اللحظة التي خرجت فيها الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية تتحدث عن زيادة الأقساط ستترتب عن القانون الجديد لسلسلة الرتب والرواتب، بدأ ناشطون وناشطات حملة على موقع «فايسبوك» بعنوان «لا لزيادة الأقساط في هذه المدارس: www.facebook.com/حملة-منع-زيادة-الأقساط-المدرسية-في-المدارس-الكاثوليكية-652952198247964».

65% من تلامذة لبنان موجودون في المدارس الخاصة، و65% من تلامذة المدارس الخاصة موجودون في المدارس الكاثوليكية يدرسون في 365 مدرسة خاصة غير مجانية وشبه مجانية من أصل 1411 مدرسة خاصة في كل لبنان (1061 مدرسة غير مجانية و370 مدرسة شبه مجانية).

الهدف من الحملة، بحسب ما يشرح أحد أعضائها غالب الدويهي لـ «الأخبار» هو القول للرأي العام إن «هذا الرقم

رأي

دعائم صغيرة لمشروع علمي كبير

احمد شعلائن *

أخيراً، وقّعت الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث مذكرة تفاهم لشراكة استراتيجية مع الجامعة اللبنانية، وهي اتفاقية كوّنت 7 سنوات من التعاون في إطار رسالة التحفيز على التفكير العلمي واكتشاف المواهب والعقول العلمية لدى الشباب الناشئ.

فالهيئة، وهي مؤسسة ذات وجه علمي تربوي، دأبت منذ 14 عاماً، على تنظيم مباريات في المشاريع والابتكارات والبحوث العلمية والاختراعات، بين نخب الطلاب في الثانويات والمدارس الرسمية والخاصة على امتداد مناطق لبنان. أكثر من 900 مدرسة شاركت، لمرة واحدة على الأقل، في «مباراة العلوم» حتى اليوم، واللائحة تزداد عاماً بعد عام، حيث بات طلاب المدارس على موعد سنوي مع المباراة، ينتظرونها ويحضرون لها بشوق، لإظهار أفكارهم وإبداعاتهم العلمية.

ومباراة العلوم حدث وطني انطلق في عام 2004، لتشهد محافظات لبنان أكثر من 30 مباراة علوم تأهيلية، كانت تتوّج في كل عام بمباراة لنخبة الفائزين من المحافظات في بيروت، ويقوم بإدارتها وتنظيمها فريق عمل يستند إلى الشباب المتطوع، ويشارك في التحكيم أكثر من 300 أكاديمي وخبير.

وبات لمباراة العلوم أثرها المباشر في العملية التربوية ككل، إذ باتت تدفع بالمدارس الناشطة لتوجيه مناهجها العلمية نحو العلوم التطبيقية والأبحاث الميدانية المجدية. وكثير من المدارس أسندت تدريس التكنولوجيا والإشراف على مشاريع الطلاب العلمية إلى أساتذة كفؤين وذوي خبرة في هذا المجال.

لقد بات أمام طلابنا اليوم، بتحفيز من مباراة العلوم، قاموس جديد من مفردات علمية متداولة، وأدوات عدة ومنوعة وعالم من العناصر والمكونات يطوّعونها ويُعملون بها أفكارهم ومهاراتهم، وصولاً إلى اختراعات قد تدّر عليهم الملايين. وهنا ندّعي نحن في الهيئة الوطنية، أن مباراة العلوم قد أسست لعلوم «الروبوت» في مدارس لبنان، إضافة إلى أنها طورت بشكل كبير آليات البحث العلمي للطلاب وحتى للأساتذة والمعلمين.

رقاقات إلكترونية صغيرة باتت بمتناول من يريد في كل بلاد العالم، رقاقات قابلة للبرمجة تشكل أساساً لصناعة ابتكارات مفيدة Arduino, micro-processors, timer, sensors (حساسات للرطوبة والحرارة والضوء والصوت واللمس والرائحة والدخان والغازات...) ميكروكاميرا، أجهزة التقاط وإرسال راديوي وتلفزيوني صغيرة... كل هذا أصبح بنك موارد لاختراعات شباب دون الثامنة عشرة، شهدت لهم معارض الاختراعات الدولية، حقيبة تتبع صاحبها في المطار، طائرة صغيرة رباعية المراوح تراقب حلبة التزلج وتبلغ عن حوادث، تطبيق يتيح إدارة نظام الري لبستانك من أي مكان تكون فيه في العالم، أجهزة إنذار متعددة موصولة لاسلكياً من بيتك على هاتفك، فیلتر لتنقية المياه مشكل من خيطان النانوكربون، جهاز يذكر المريض بأدويته ومواعيدها صوتياً وضوئياً خلال أسبوع أو أكثر، جهاز يزوّد به المريض فيأخذ حرارته وضغطه بصورة منتظمة ويرسل النتائج إلى هاتف ذوياً أو طبيبه، حوذة مجهزة بحساسات تحاكي موجات الدماغ وتترجمها إلى أوامر في آلات تطبيقية، نظارة للأعمى تعمل بالموجات ما فوق الصوتية وتحذره من الجدران والحواجز المحيطة وبعدها عنه، جهاز تعقيم الماكولات في البراد بالأشعة فوق-البنفسجية حين يكون مغفلاً، دراسة ميدانية عن التلوث الصوتي والضوضاء في شوارع مدينة صور على امتداد شهر كامل.

وقد أغدقت الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث على الطلاب المتفوقين في المباراة بغية التحفيز على التفكير العلمي والابتكار. فعدا عن الجوائز النقدية (أكثر من 150 مليون ليرة لبنانية) والمنح الجامعية (103 منح جامعية كاملة)، عمدت الهيئة الوطنية إلى تأمين مشاركة طلاب مخترعين لبنانيين في معارض علمية عالمية، منذ عام 2011، في ألمانيا وبولندا وفرنسا والهند وتركيا وكوريا الجنوبية وإيران والكويت والأردن... والمسيرة مستمرة بدعم المؤمنين بضرورة الاستنهاض العلمي والثقافي لمجتمعنا، وبتوحيد الشباب اللبناني تحت راية العلم بعيداً عن السقوط الفئوي في الاجتماع والسياسة.

تعتمد الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث في تمويل مشاريعها على شركائها الوطنيين، بعيداً عن استنطاق التمويل الخارجي، وذلك عبر شراكاتها مع الوزارات والبلديات والجامعات والمراكز التربوية والبحثية. ويساعد في تحمّل تكاليف هذه الأنشطة، بشكل رئيسي، الوجه التطوعي للهيئة، وهي تسعى إلى تطوير شراكاتها الوطنية والدولية بغية تمويل التطور في خطتها. وتحضن كلية العلوم في مجمع الجامعة اللبنانية في الحدث مقرّ الهيئة الذي يضم نقطة ارتكاز «الاتحاد الدولي لجمعيات المخترعين» (إيفيا) في الشرق الأوسط، وإدارة مباراة العلوم، وحاضنة الأعمال وابتكارات العلوم والتكنولوجيا، وإدارة «معرض بيروت الدولي للاختراعات» BIIS.

*أستاذ في الجامعة اللبنانية ورئيس الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث

للمشاركة في صفحة «تعليم» التواصل عبر البريد الإلكتروني: felhaji@al-akhbar.com

إعداد فانت الحاج

تقرير

دكتوراه الجامعة اللبنانية: الزامية النشاطات المساعدة

جودي الأسمر *

تزامناً مع انتهاء العام الدراسي في الجامعة اللبنانية، ودخول عطلة آب، انشغل طلاب المعهد العالي للدكتوراه في الآداب والعلوم الإنسانية في إيجاد مخرج لما اعتبروه أزمة نشر مقال أكاديمي في مجلة محكمة كشرط أساسي لمناقشة الأطروحة.

الزامية النشر والمشاركة في النشاطات المساعدة قبل جلسة المناقشة قرار جديد في الجامعة لم يعتد الطلاب على تطبيقه سابقاً، علماً بأن القرار الرقم 3858 بتاريخ 2013/12/16 الخاص بتأسيس «نظام المعهد العالي للدكتوراه» ينص في المادة 20 المتعلقة بالنشاطات المساعدة على الآتي: «...طالب الدكتوراه يلزمون بنشر مقال علمي ذي صلة بموضوعات أطروحاتهم».

أحد هؤلاء الطلاب محمود درنيقة الذي أنهى كتابة رسالته في الأدب العربي للتو، قال إن القرار عرقل مساره العلمي وطوره المهني «فلو استطعت مناقشة رسالتي الآن لأمكنتي خلال الصيف أن أتعاقد مع جامعات لأدرس في العام المقبل بشهادة الدكتوراه». ورغم أن درنيقة قدّم لعمادة المعهد العالي «وعداً» خطياً بالنشر من إحدى المجلات المحكمة، اختصاراً للوقت وباعتبار أن مثل هذا الوعد معمول به في جامعات العالم ولكن العميد رفض ذلك، كما قال.

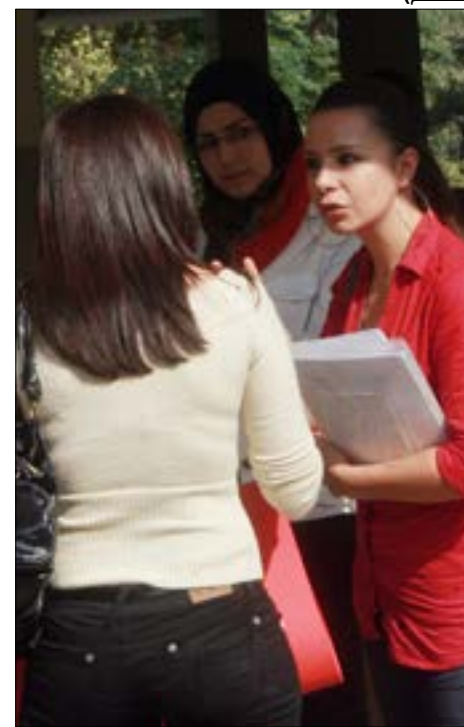
برأي فرح علوش، الطالبة في السنة الثانية، دكتوراه أدب فرنسي، المشكلة ليست في النظام إنما في آليات تطبيقه، والالتزام بالمعايير والمهل و«هزالة» المراجع في مكتبة المعهد.

عميد المعهد محمد محسن بوضح أن القرار الجديد يطبق القوانين مرعية الإجراء، فالقانون يلزم الطالب بإنجاز الأنشطة الأكاديمية المساعدة قبل مناقشة الأطروحة وحتى قبل

طباعة الأطروحة وليس بعدها، والأنشطة متنوعة وهي تهدف إلى اكتساب معرفة تساعد الطالب في إعداد أطروحته بطريقة منهجية، وتحافظ على مستوى الشهادة التي تمنحها الجامعة.

ويقول العميد إن الدكتوراه تتطلب استيفاء 180 رصيداً، تنقسم بين 140 رصيماً للأطروحة و40 رصيماً لهذه الأنشطة، وهي تنفرج إلى نشاطات إلزامية (20 رصيماً) من بينها نشر دراسة أو بحث علمي محكم في حقل الاختصاص على أن لا يشكل جزءاً قائماً بذاته من الأطروحة.

هذا النشر الذي يحقق 10 أرصدة يتكامل مع إلزامية حضور «الأيام الدكتوراهية» حيث يعرض الطالب مشروعه قبل المناقشة، ويحضر جلسات مناقشة الأطروحات في حقل الاختصاص، وندوات خاصة



الدكتوراه تتطلب استيفاء 180 رصيماً، 140 رصيماً للأطروحة و40 رصيماً للنشاطات المساعدة (مروان طحطح)

يحددها القسم المختص مع كتابة تقارير عنها. ولتكمّل أرصدته، يملك الطالب الخيار بين حضور مؤتمرات علمية، تقديم أوراق بحثية أو حضور ندوات عامة. هذه الأخيرة يشجع حضورها عميد المعهد لكونها تساعد على الانفتاح العلمي الإثرائي بين الاختصاصات، في مقاربة متعددة/بين التخصصات (multi/interdisciplinary).

ماذا عن الوعد بالنشر الذي يمكن أن يحصل عليه الطالب؟ يجيب محسن: «القانون لحظ ضرورة إنجاز هذا النشاط ولم يبح تأجيله. كيف أضمن النشر ولو كان الوعد جدياً؟ قد تحدث أمور غير متوقعة، كإغلاق المجلة قبل النشر أو أي شيء آخر» وينسجم كلام العميد مع المادة 21 من القانون بعنوان «شروط مناقشة الأطروحة»، والتي تلزم بتقديم «إفادة بإنجاز» النشاطات المساعدة من دون أن تلحظ استثناءات أو تاجيلات.

على سبيل المتابعة، طرح العميد مع رئيس الجامعة إمكانية القيام بإجراءات لمساعدة طلاب الدكتوراه في عملية النشر، وخصوصاً أن بعض المقالات العلمية تحمل تنوعاً وإضافات ذات قيمة عالمية يجب أن تبصر النور. ولهذا الهدف، تمّ الاتفاق على تأسيس مجلة إلكترونية ذات مواصفات عالمية تحتضن مقالات طلاب الدكتوراه في المعاهد الثلاثة التابعة للجامعة اللبنانية، إضافة إلى إباحة نشر جزء من رسالة الطالب كمقالة، وأيضاً عرض لأثقة بالمجلات المحكمة في لبنان وخارجه تسهّل على الطلاب الوصول إليها. ولتلافي ضيق الوقت في مواعيد النشر، أعلن محسن أنه سيصدر قراراً يقضي بالتذكير الدوري للطلاب حول هذا النشاط الأكاديمي، مؤكداً أن الإجراءات ستكون نافذة اعتباراً من تشرين الأول المقبل بموجب قرار صادر عن مجلس الجامعة.

* ناشطة شبابية

إجازة في تصميم الأزياء من الجامعة اليسوعية

ستوفّران سلسلة من دورات التدريب المستمر المفتوحة أمام الجميع وتشمل: تصميم الأزياء، التفصيل، إدارة أعمال الأزياء، والمشاغل المتنوعة الموضوعات: البيع، تصميم المجوهرات، تصميم الأحذية؛ صحافة الأزياء؛ تسويق المنتجات الفاخرة؛ التصوير الفوتوغرافي والإدارة الفنية.

في باريس على يد المصمم الكسي لافين وأرست لقواعد مهنة تصميم الأزياء وتفصيلها، حضورها في المنطقة من خلال فروعها المتعددة في مختلف الدول المجاورة، وفي لبنان حيث تنشر مؤسسة Culture Mode نهج المدرسة الفرنسية والمحافظة على اسمها المختزن لخبرة عمرها 176 عاماً، وهي خبرة تتجدد من خلال لقاء يُقام سنوياً في بلد يتم اختياره مسبقاً، ويشترك فيه ممثلون لكل فروع «إيسمود» المنتشرة في 14 بلداً عبر 21 مدرسة، فيلتقي ممثلو الإدارات المختلفة والأساتذة والخبراء، ويتم تبادل الأفكار الجديدة، والخبرات المتعلقة بأحدث الصيحات، وتحديد الاتجاهات الفنية التي ستشكل عصب الموسوعة المقبلة بمعناها الشامل، ثمّ يصار إلى نقل هذه المعرفة إلى الطلاب المنتسبين إلى المدرسة في مختلف أنحاء العالم.

مطلع العام الجامعي المقبل، تنطلق في جامعة القديس يوسف الدراسة في اختصاص «تصميم الأزياء وتفصيلها إيسمود» لنيل شهادة الإجازة، بالشراكة مع مدرسة تصميم الأزياء الفرنسية العالمية إيسمود (ESMOD).

الإجازة الجديدة التي ستدرّس في حرم العلوم الاجتماعية، شارع هوفلان، الأشرافية، تتألف من 180 رصيماً، وخاضعة للنظام الأوروبي لاحتساب الأرصدّة المترجمة والقابلة للتحويل. وتفترض حصول الطالب على شهادة البكالوريا اللبنانية بفروعها كافة أو ما يعادلها، وخضوعه لامتحان تنظّمه «إيسمود»، ومقابلة شخصية مع الإدارة وأحد الأساتذة. أما الطلاب غير الحائزين البكالوريا فبإمكانهم الالتحاق بالصفوف على أن ينالوا في نهاية الدروس إفاضة وليس إجازة. كذلك فإن الجامعة اليسوعية و«إيسمود»

يمكن الطلاب غير الحائزين البكالوريا الالتحاق بالبرنامج ونيل إفاضة

وقد وقعت الجامعة، أخيراً، اتفاقية شراكة مع مجموعة «إيسمود» للأزياء ممثلة في لبنان بمؤسسة Culture Mode (صاحبة الترخيص لتمثيل إيسمود). ول «إيسمود» التي تأسست في عام

أبعادُ العناية الطبية المميّزة

الأخبار
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول -
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير -
بيار ابي صعب

مدير التحرير -
وفيق قانصوه

مجلس التحرير -
محمد زبيب
حسنة عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرتيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونيورد -
الطابق السادس
تلفاكس:

01759500
01759597
ص.ب 5963/113

الإعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع
شركة الواصل
15_01/666314 -
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

جورج يونان*

في مقال سابق في «الأخبار» (11 تموز 2017)، قدّمْتُ عرضاً سريعاً للعناية الصحية في لبنان بالمقارنة بما هو معروف ومقبول في المجتمع الطبي العالمي، وذكرتُ أن هناك إمكانيات طبية هائلة في الجسم الطبي اللبناني، لكنّ العناية الصحية مُفتّنة، وليس هناك تنسيق بين المشتركين في توفيرها من دولة، ومستشفيات، وأطباء، وقطاع ترميز. وعدم توفر هذا التنسيق يؤدي إلى هدر ضحاياه اثنان: المواطن، وميزانية الدولة. ولم يمض وقتٌ طويل بعد نشر المقال حتى أعلنت وزارة العدل الأميركية ملاحقة 412 شخصاً من أطباء وممرضات وموظفين في الإدارة الصحية، وفي حقل التأمين الصحي، بسبب عملية فساد وتزوير ورشوة كلّفَت خزينة الضمان الاجتماعي 1,3 بليون دولار. لقد كان القطاع الصحي في لبنان، منذ عشر سنوات، بشكل 12% من الدخل القومي. هذه النسبة تزداد مع مرور الوقت. وهذا معهودٌ في كل أنحاء العالم، بسبب تطور التكنولوجيا التي أسرّف في استخدامها، الأمر الذي أدى إلى زيادة الهدر في العناية الصحية، وبسبب زيادة نسبة المسنين الذين هم أكثرُ عُرضةً للأمراض المزمنة.

فما هو السبيل إذا لتأهيل العناية الصحية في لبنان، ولوقف الهدر الذي هو عبءٌ على الدولة وعلى المواطن؟

هناك شيئان لا بد من المرور بهما، وهما: أنواع العناية الصحية، وأبعاد العناية الصحية.

أولاً، أنواع العناية الصحية. العناية الصحية اليوم تأخذ شكلين:

1- التطبيب الجماعي Population Management، ومجاله التشخيص السريع والمعالجة السريعة والكفؤة والوقاية اللازمة لأمراض القلب والشرايين، وأمراض الرئتين المزمنة، وأمراض السرطان، وأمراض المفاصل المزمنة، وأمراض الرأس والجهاز العصبي؛ ويدخل فيها أيضاً طب الأطفال، وخصوصاً العناية بالولادات الجديدة.

هذا النوع من العناية يمارسه الاختصاصيون في كل فرع، يحتاج إلى زيادة دورية مُقرّرة ومنظمة مسبقاً. وهناك مقاييس عالمية لكل نوع من هذه الأمراض، يُلمّ بها الجهاز الطبي، ولا سيما القيادي فيه.

2- التطبيب الإفرادي، وهو تطبيب سريع يلبي الحاجات السريعة التي لا تتطلب موعداً، والتي تقتضيها عوارضٌ وقتية وبسيطة كارتفاع الحرارة، والأوجاع، والسعال الحاد، ونزيف الأنف، والإسهال وغيرها... هذا النوع من العوارض يُعالج في عيادات ومستوصفات خاصة، ولا يحتاج عادةً إلى تحاليل مخبرية واسعة، ولا إلى تظليل، محوري أو مغناطيسي أو نووي. والمولج بهذا النوع من العناية مفروض فيه أن يكون سهل المنال؛ وبسبب ذلك، هناك زحمة في طلبه. وأغلب المرضى هم في عمر الشباب، ولا يعانون أمراضاً مزمنة؛ لا، بل هم كانوا قبل هذا العارض في صحة جيدة.

ثانياً، أبعاد العناية الصحية:

إن مؤسسة الطب Institute of Medicine تحدّدُ سنّة أبعادٍ أو متطلّباتٍ لعناية صحية جيدة، لا بل ممتازة. هذه المتطلّبات هي:

1- سلامة المريض: لسلامة المريض الأولية في كل قرار علاجي؛ بمعنى أن أي علاج يوصف للمريض يجب ألا يسبب أضراراً إضافية أخرى في حالته الصحية. والأطباء العرب، في تاريخهم، راعوا هذا المبدأ في ممارستهم العناية الصحية، وحذروا من تجاهله. يُروى أن الخليفة العباسي المنوكل أحضر الطبيب حنين بن إسحاق إلى بغداد حين ذاع صيته، واقطع له يوفّر. ويقال إن المنوكل أراد امتحان طبيبه، فقال له: «أريد أن تصف لي دواءً يقتل عدواً نريد قتله»، فاجابه حنين: «ما تعلمتُ غير الأدوية النافعة». وحاول الخليفة، تارةً يُرغّبه، وتارةً أخرى يهدّده. فكان جواب حنين: «وأما الصناعة

(صناعة الطب) فإنها موضوعةٌ لنفع أبناء الجنس، ومقصورةٌ على معالجتهم. ومع هذا، فقد جعل في رقاب الأطباء عهدٌ مؤكد بأيمان مغلظة أن لا يعطوا دواءً قتلاً لأحد» (ابن القفطي: «مختصرٌ الدول»).

2- فعالية العناية الصحية والجدوى منها: العناية الصحية يجب أن تكون مجدية وفعالة وأبلة إلى أن تأتي بالنتائج المرجوة. وعلى هذا الأساس يتركز الجهد والعقل والمواردُ لمعالجة أولئك الذين قد يفيدهم العلاج الموصوف. أما الذين يشكون مرضاً عُضالاً يعرفُ العلم بأن لا أمل لهم بالشفاء، فالجهد يجب أن ينحصر في توفير الراحة وتخفيف الآلام عنهم، لا في الإسراف في وصف الأدوية غير المجدية والجنوح إلى المحاولات العقيمة بلا طائل. ولهذا عمدت المؤسسات الصحية والإدارات المسؤولة عن العناية الصحية، بالتعاون مع شركات الضمان الصحي، إلى إنشاء عيادات صحية تهتم بهؤلاء المرضى وبعائلاتهم لتوفر لهم الراحة الجسدية والنفسية وحتى الروحية، وتحت الإشراف الطبي المناسب. هذه المؤسسات تضمُّ أطباء، وممرضات، ومساعدين مختصين، وخبراء في الرعاية الاجتماعية، ورجال دين، ومتطوعين عانوا من قبل حالاتٍ مشابهة. ومن هذه العيادات: العيادة المسكنة Palliative care وعبادة الانزواء Hospice Care.

3- عدم الإسراف في استعمال الأدوات والآلات الطبية التشخيصية، والحرص على المؤن والموارد، وعدم هدر الطاقة Efficiency، بل التصميم على الممارسة الشفافة، والسرعة في الإنجاز المهني، وبأقل كلفةٍ ممكنة، تجنباً لهدر المؤن الطبية، ومنعاً من توظيف الجهد الطبي في علاج لا طائل منه. ومن المسلمات التي يؤمن بها المجتمع الأمريكي، مثلاً، والتي ساهمت في استقراره، وتوازنه وتقدمه، أن الإلحاح في الأحوال الطارئة يقضي تكثيف العمل والإجادة فيه، بأقل كلفةٍ ممكنة، وفي أقصر وقت ممكن. وهذا لا يتحقق إلا بتقريب عمليات الإنتاج بعضها من بعض، لا بل توحيدها. بمعنى أن التجربة المجتمعية تُؤدي إلى مسلمات في المنهج والعمل يقبلها الكل، ولا تكون عرضةً لآراء الشخصية؛ والهدف خلق معايير للمجتمع الطبي (standardization) توفر الوقت والجهد. وفي الوقت نفسه، تؤمن عملية التعليم والتثقيف بنقل هذه المعايير والمسلمات من جيل إلى جيل.

4- توقيت العلاج وعدم التأخر في إعطائه للمريض Timely treatment: إن تشخيص المرض يجب أن يتبعه علاجٌ آتٍ بدون تأجيل أو تكلّف لأن التأخير في المعالجة قد يؤدي إلى مضاعفات في حالة المريض الصحية، وإلى زيادة الكلفة على المريض وعلى الدولة، لا لمعالجة المرض فحسب، بل لمعالجة المضاعفات التي حصلت نتيجة المماطلة والتكّلؤ.

5- التكافؤ في معاملة المرضى؛ ذلك أن مستوى العناية الصحية يجب أن لا يتفاوت من مريض إلى آخر بسبب العرق، أو الدين، أو المركز الاجتماعي - الاقتصادي، أو الجنس من حيث هو ذكرٌ أو أنثى.

6- على المعالج أن يضع خياراتٍ ورغبات المريض وعائلته فوق كل اعتبار، ويجب احترامها. وإن الاستخفاف بها يؤدي إلى عدم الثقة، وإلى هواجس وشكوك ليست في مصلحة المريض، ولا في مصلحة الطبيب المعالج، ولا في مصلحة المؤسسة الصحية المُعالِجة. وقد يؤدي بالمريض إلى رفض المُعالِجة، وإلى اتّخاذ قراراتٍ حمقاء تؤخر علاجه وتضرُّ بصحته.

والسؤال المطروح: أي من هذه الأبعاد الستة مُتبعٌ لا في لبنان فقط، بل في العالم العربي كله؟

يقول المدير العام لوزارة الصحة في لبنان، الدكتور وليد عمار، إن هناك إلحاحاً شديداً لإصلاح القطاع الصحي لجعله أكثر فعالية وأقل كلفة، وأكثر مساواةً وتكافؤاً بين مريض وآخر بغض النظر عن الجنس والعرق والدين والمستوى الاجتماعي الاقتصادي. ولبنان هو أول دولة في المنطقة شعر بهذه الحاجة، وخطط لعملية إصلاح جذري للقطاع الصحي. إن كلفة العناية الصحية في لبنان وصلت، في وقت من الأوقات، إلى أكثر من 12% من الدخل

القومي، قسماً كبيراً منه تكاليف أدوية وقسمٌ كبيرٌ منه يقع على عاتق المواطن لعدم توفر الضمان الصحي الذي تعرضه شركات الضمان الصحي التجارية المستقلة. والمحسوبيات السياسية تلعب دوراً كبيراً في زيادة الهدر في مجال الرعاية الصحية بسبب الفوضى في انتشار المستشفيات الصغيرة. فاصحاب المستشفيات يُصرون على فتحها في الأماكن ذات الدخل العالي كبيروت وطرابلس طمعاً بالربح العالي، بينما تفتقر الأماكن النائية والفقيرة إلى هذه المؤسسات الصحية. والعناية الصحية في المستشفيات الخاصة، من حيث الجودة، هي، في رأي المدير العام لوزارة الصحة، غير متكافئة. وتختلف باختلاف وضع المريض: أغني هو أم فقير؛ الأمر الذي يخالف البعد رقم (3) للأكاديمية الطبية.

في عام 1994 قدّم البنك الدولي منحة لوزارة الصحة اللبنانية لتأهيل القطاع الصحي بحيث تُحصَر رخص فتح مستشفيات جديدة في المناطق المحتاجة. إلا أن الحكومات اللبنانية أقرت في ترخيص كثير من المستشفيات في مناطق يوجد فيها فائض من هذه المؤسسات الصحية؛ وأكثرها كان في مدينة بيروت وضواحيها. وزيادة الهدر أيضاً ظهرت في تكاثر عدد الأطباء المرخص لهم بمزاولة مهنة الطب،



عملية جمع المعلومات وتخزينها وتحليلها هي الجرس الطنان اليوم حول العالم



وفي تدني كفاءات الأطباء الجدد المتقدمين لفحص الكولوكيوم. ذلك أن كثيرين من المتقدمين تخرجوا من معاهد في أوروبا الشرقية هي دون المستوى المطلوب، وهم لا يتقنون اللغات الفرنسية والإنكليزية والألمانية، ما يجعل تطبيق البروتوكولات المعنية بجودة العناية الصحية أمراً صعباً. سألت زميلي على مقاعد الدراسة، نقيب الأطباء السابق في بيروت، عن جدوى انتشار المستشفيات الصغيرة في بيروت، فقال: «لا جدوى منها. وأغلب الرخص الممنوحة أعطيت بسبب ضغوط سياسية ووطنية، ولغرض تجاري. هذه الضغوط السياسية والوطنية نراها أيضاً قد أدت إلى الترخيص لأطباء لا يملكون الكفاءات العلمية اللازمة لممارسة العمل الطبي. فهناك إفراط في منح الإجازات الطبية: فمن طبيب واحد لكل 1000 مواطن لبناني عام



أفرضت الحكومات اللبنانية في ترخيص المستشفيات في مناطق يوجد فيها فائض (مروان طحطح)

1998، أصبح لنا الآن (عام 2013) طبيب لكل 200 مواطن لبناني. هذا في الوقت الذي تفتقر فيه المستشفيات إلى البد الكفؤة في قطاع التمريض. ففي عام 1997 كان هناك ممرضة واحدة لكل 1600 مواطن لبناني، وهجرت الممرضات خارج لبنان بنسبة: (1 من كل 5 منخرجات من مدرسة التمريض) يشكل نزيفاً في القطاع التمريضي، ثم ليس هناك سياسة تُنظّم قطاع التمريض. 50% من الأطباء في بيروت، بحسب نقابة الأطباء في بيروت، لا يتعدى دخلهم 1000 دولار شهرياً. وبسبب هذا التدني في الدخل، الذي يولّد الفاقة عند هؤلاء الأطباء، تنتشر التحويلات على مختبرات تدفع عمولة للأطباء المحوّلين من أجل فحوصاتٍ قد تكون ضرورية، وقد لا تكون؛ الأمر الذي يؤدي إلى زيادة في الهدر، الهدر الذي تقع معظم كلفته على كاهل المريض».

أمام الوضع السياسي القائم والتجاذب الطائفي المستمر، يعتقد المسؤولون في وزارة الصحة أن عملية الإصلاح الجذري تبدو صعبة. ولكن، وكما قيل، فإن رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة. هذه الخطوة، في رأيي. ومن أجل اتّخاذ القرارات الجذرية. تبدأ بجمع المعلومات.

جمع المعلومات

عملية جمع المعلومات وتخزينها وتحليلها هي الجرس الطنان اليوم في كل حركة حول العالم: BUZZWORD. وهي أساس استراتيجية العمل لكل دول العالم، ولكل مؤسسات العمل، سواءً أكانت حكومية أم شركات خاصة، وذلك لضرورات اقتصادية وتربوية وثقافية وعسكرية وصحية، وحتى سياسية. اليوم، وكل يوم، تعتمد قرارات الدول والمؤسسات اعتماداً كلياً على المعلومات التي تجمعها، والتي هي في حوزتها. ثمة دول تتصارع بشراسة بجمع معلومات، بعضها عن بعض. وكل فريق رياضي يبني استراتيجيته الهجومية والدفاعية بناءً على المعلومات التي جُمعت عن الفريق المضاد والمجابه له. والحروب، على بشاعتها، لا تُخاض إلا اعتماداً على المعلومات المتجمعة عن نقاط ضعف العدو ونقاط قوته. فعملية جمع المعلومات أصبحت من المسلمات في الأوساط العالمية. وهي لا تقتصر على مفهومها الإحصائي فقط، إذ إنها تنتهي، مع كل المؤسسات، بما يسمّى بالتقرير المُجدول للأداء Dashboards الذي يمدّ العاملين في المؤسسة بمعلومات عن مستوى الأداء وتصنيفه تحت لون من الألوان الأربعة الآتية: الأحمر وهو السيئ، والأصفر وهو تحت المعدل، والأخضر وهو فوق المعدل، والأزرق وهو الممتاز، أي 100%. وهناك حدٌ أدنى وحدٌ أعلى يعرفه العاملون في المؤسسة. وبلمحة بصر، يمكنهم أن يُميزوا ذا الأداء السيئ، الذي يجب معالجته، من ذي الأداء الممتاز، الذي سيُحتفى به ويُحتذى.

سوريا: معاودة إدخال أميركا إلى التسوية

في الجنوب هو محاولة من الروس لتقيد الأميركيين باتفاقات وتفاهات ميدانية تحدّ من تدخلهم وتقيد اندفاعاتهم في عهد ترامب للإسك بمثلث الحدود السورية. الأردنية. العراقية، عبر ضمّهم إلى مسار أستانا بعد توسيعه ليشملهم إلى جانب الأردن، ولو على حساب إيران وتركيا. الرؤية الروسية تنطلق من تقدير مفاده أنّ استيعاب الأميركيين داخل التسوية أفضل من بقائهم خارجها، لأنّ البقاء في الخارج سيصعب لجم الاندفاع العسكرية التي تجددت مع إمساك الإدارة الجديدة بالملف السوري، عبر دعم الأكراد وقوّات المعارضة في الجنوب والجنوب الشرقي تحت حجة محاربة «داعش» والانتهاج من نفوذ في الرقة والبادية السورية، وصولاً إلى الحدود مع العراق. هذه الفاعلية كانت قد تراجعت في أواخر حكم أوباما، وتراجعها سمح للروس بملء الفراغ الناشئ عن انسحاب الولايات المتحدة الجزئي من المعركة، فأطلق مسار أستانا، وضّمت إليه كلّ القوى العسكرية الفاعلة في المعارضة باستثناء المنتمين إلى «داعش» و«النصرة»، ثمّ جرى ربطه لاحقاً بمسار جنيف على قاعدة استثمار الهدن المتلاحقة التي أقرّت فيه لمعاودة تحريك التسوية السياسية من جديد.

خاتمة

حالياً، سيستمرّ تحريك التسوية ولكن على قاعدة توسيع قاعدتها العسكرية بعد ضمّ الولايات المتحدة إليها من خلال اتفاق الجنوب، بحيث تشمل كلّ القوى الدولية والإقليمية الفاعلة عسكرياً، والمسؤولة عن تحريك الجبهات بهذا الاتجاه أو ذاك في مرحلة ما بعد «داعش». المساحة التي كان يسيطر عليها التنظيم تحتاج إلى قوّة عسكرية كبيرة لضبطها وإدارتها ميدانياً وسياسياً... إلخ، وهو ما تعيه روسيا وتحاول عبر توريث الولايات المتحدة في التسوية منع انفرادها بإدارة هذا الجزء الكبير من سوريا عبر إيكاله بعد السيطرة عليه عسكرياً إلى حلفائها الأكراد أو العرب. انخراطها الفاعل في التسوية ضمن مسار مستقلّ نسبياً عن أستانا سيضع حدوداً لتحالفاتها مع الأطراف التي تتجهز لإدارة المناطق التي يخسرها التنظيم تبعاً. وفي حال سيطرت مع حلفائها على تلك الأراضي ستضطرّ بموجب التفاهات الموقّعة مع روسيا في هامبورغ وعمّان إلى العودة إلى المسار الذي أطلق يدها في الجنوب، بعد توسيعه مجدداً ليشمل الأراضي التي تمت استعادتها من «داعش». هكذا، تتوسّع التسوية، عبر ضمّ الولايات المتحدة وحلفائها إلى مسارها العسكري، وتبقى بعد توسيعها ضمن إطار يمكن التحكّم فيه لدى تحرير باقي الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم، بحيث تصبح هي الأخرى خاضعة للتوافق الإقليمي والدولي على إدارة مرحلة ما بعد «داعش».

* كاتب سوري

ورد كاسوحة *

الانعطاف التي طرأت على مسار أستانا بعد ضمّ المنطقة الجنوبية إليه (درعا والقنيطرة وريف السويداء) عقب الاتفاق الروسي. الأميركي في هامبورغ لم تنه مفاعيله تماماً، ولكنها أضفت عليه أبعاداً جديدة، عبر إخراج التسوية بشقّها العسكري من رعاية دول الإقليم حصراً (تركيا، إيران، بالإضافة إلى روسيا).

دخولاً على حساب تركيا وإيران

معاودة إدخال الولايات المتحدة إلى التسوية عبر رعايتها مع روسيا اتفاق الجنوب أبقّت على تواصل شكلي بين مسارات أستانا الأربعة (مناطق خفض التصعيد في كل من ادلب وشمال حمص والغوطة والجنوب)، بحيث يبدو الاتفاق على خفض التصعيد في المنطقة الجنوبية وكأنّه استكمال للمسار الذي أقرّ في أستانا بين الروس والأترك والإيرانيين. لكن في الحقيقة الأمر أعقد من ذلك، فدخول الولايات المتحدة على خطّ التسوية في شقّها العسكري تزامن مع ازدياد وتيرة التصعيد بينها وبين الضامنين الآخرين في أستانا، حيث من جهة تشهد الجبهة الجنوبية الشرقية عند مثلث الحدود السورية. العراقية. الأردنية اشتباكاً متصاعداً بين قوّات المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة والقوات السورية والإيرانية. ومن جهة أخرى، يتسع الخلاف بينها وبين حليفاتها تركيا الضامن الآخر في أستانا إلى جانب إيران حول مشاركة الأكراد في معركة الرقة، ويترجم هذا الخلاف أحياناً في الميدان عبر التصعيد الذي تقوم به تركيا على جبهات أخرى تسيطر عليها قوّات سوريا الديمقراطية (عفرين مثلاً). في الحالتين ثمة معادلة جديدة تتشكّل، ولكنها ليست خارج الحسابات الروسية التي تريد انخراطاً أميركياً في التسوية يمكن التحكّم به ومنعه من إحداث تعديلات كبيرة في السياق الذي أطلقته عملية أستانا. هذا الانخراط سيكون في الجنوب على حساب إيران التي تنشط قوّاتها هناك إلى جانب القوات السورية وحزب الله، وهو ما يمكن اعتباره تراجعاً تكتيكياً لمصلحة الولايات المتحدة، غير أنه تراجع محكوم بمسار لا تقوده هذه الأخيرة ولا تستطيع تعديله - في حال أرادت ذلك - إلا بالاتفاق مع روسيا، الحليفة لإيران والشريكة الأساسية معها في إطلاق مسار أستانا.

استراتيجية ضمّ أميركا إلى التسوية

كلّ ذلك يحصل في لحظة سياسية يُعاد فيها تشكيل التحالفات التي تقود الشقّ العسكري من التسوية، بحيث لا تبقى في يد قوى الإقليم وحدها، بل تتسع لتشمل القوى الدولية الكبرى التي يحرص الروس على وجودها في المسار العسكري، حفاظاً على التوازن ومنعاً لأيّ إخلال بالمعادلات الميدانية التي استقرّت منذ التدخل الروسي سواءً عبر الحسم العسكري أو ربطه لاحقاً بالتسوية بعد إضعاف قوى المعارضة وجربها إليها. وما يحصل الآن

ولكي تُجمّع المعلومات لا بُدّ من الإضبارة الإلكترونية للمريض. والإضبارة قد تكون مكلفة للطبيب ذي العيادة المستقلة. ولكن هنا يأتي دور وزارة الصحة والدولة في توفير الميزانية اللازمة لتوزيع البرنامج الإلكتروني على العيادات الطبية، وإلزامها به، ومن دون مقابل مالي. والمستشفيات ملزمة أيضاً بتبني الإضبارة الإلكترونية في معالجة المرضى الذين يدخلون المستشفى، وملزمة أيضاً بالمساهمة بنسبة معينة، وبحسب حجم المستشفى، في ميزانية الدولة المخصصة لهذا المشروع. في عام 2014 كان عدد المستشفيات في الولايات المتحدة، التي تستعمل الإضبارة الحين والنسبة أخذت في الازدياد، لأن الدولة ألزمت المستشفيات في 17 أب 2015 بالإضبارات الإلكترونية في إرسال تقاريرها السنوية عن نتائج مؤشرات الجودة في العناية الصحية. وبناءً على هذه المؤشرات، ستحصل هذه المستشفيات على أي كمية من المستحقات تجاه خدماتها للمرضى في السنة المعنية. وقد أوضحت ذلك في المقال السابق تحت عنوان: Pay-per performance. وهكذا فإن الإضبارة الإلكترونية في المستشفيات ذاهبة عاجلاً إلى نسبة 100%؛ ولا مفر من ذلك. والعناية الصحية في الدول المتطورة ذاهبة إلى الإضبارة الإلكترونية.

أما بالنسبة إلى العيادات الخاصة، فقد منحت وزارة الصحة الأميركية عام 2011، وعلى مدى خمس سنوات، كلّ طبيب ما يزيد على الـ 85 ألف دولار لشراء البرنامج الإلكتروني للإضبارة الصحية، لا بل وضعت عقوبات على الذين رفضوا الإضبارة الإلكترونية بحسب 3% من تعويضهم من الضمان الاجتماعي الذي يُدفع لقاء خدماتهم الصحية.

الإضبارة مضمونة خصوصاً للمريض، لا يُسمح لأحد بالإطّاع عليها إلا الدولة والمريض نفسه، يدخل إليها بواسطة كلمة السر Password. وعن طريق المريض، يدخل إليها أي طبيب يعالجه، وأي مستشفى يحلّ فيه في أي مكان من البلاد أو حتى أي مكان من العالم. لا أريد أن أدخل في تفاصيل هذه العملية التي هي من اختصاص التقنيين المختصين في علم الحاسوب والشبكة العنكبوتية IT or Information Technologists. فالإضبارة الإلكترونية تساعد وزارة الصحة والضمان الاجتماعي على جمع المعلومات القيّمة، التي ذكرتها فوائدها أنفاً، وتعطيها صورة حقيقية عن أداء كل مستشفى، وكل طبيب، في ما يتعلق بالعناية الصحية السريرية، وبمسيرة التأهيل للعناية الصحية، وبحصيلة النتائج النهائية لمعالجة كلّ من الأمراض المزمنة، وبكلفة كلّ هذه العمليات، ما يخول الدولة، اعتماداً على تحليل المعلومات، تنظيم سياستها في الضمان الصحي للمواطن اللبناني، وبساعدها على وقف الهدر. وبتفصيل أكثر، فإن الإضبارة الإلكترونية تعطي فكرة عن معدل الأيام التي يبقى المريض خلالها في كل مستشفى على حدة، وتتيح مقارنة بعضها ببعض وبالمعدل العالمي المقبول في المجتمع الطبي؛ ولكل مرض معدل الأيام المقبولة. الإضبارة الصحية تُعطي الدولة والجهاز الطبي فكرة عن الأدوية المستعملة من حيث كلفة كلّ دواء وإشكالاته المتوقعة، وتعطي فكرة عن مدى انتشار الأدوية المخدّرة ونسبة المدمنين عليها لإيجاد سياسة تكافح هذه العادة التي لها تأثير كبير في المجتمع ككل، خصوصاً زيادة الرعونة عند أفراد معينين تؤدي إلى زيادة حوادث السير، التي قد تكون كارثية على أناس أبرياء.

وهناك تفاصيل عديدة عن أهمية جمع المعلومات ودراستها عن طريق الإضبارة الإلكترونية. والنخبة، ذات الكفاءة العالية في الجهاز الطبي، يجب أن تأخذ دوراً قيادياً في هذا المسعى، سواءً عن طريق وزارة الصحة أو النقابة، دون اعتبار للسياسة الضيقة والمميعقات الطائفية. إنّه مشروع وطني بامتياز يحتاج إلى قيادة ذات رؤية، وإلى فريق عمل ملتزم بهذه الرؤية، وهذا موضوع نؤجل البحث في تفاصيله إلى وقتٍ آخر.

* كاتب وطبيب، رئيس سابق لمنظمة الأطباء العرب الأميركيين

جمّع المعلومات ضرورة أولية للتأهب وللمبادرة وللفاعل الناجح، وذلك حين يتحدد الهدف وتتوضّع الغاية. وهو عملية من المفروض فيها أن تكون شفافة ويعبّدة كل البعد عن أية أفكار مسبقة، لأنها السبيل إلى اكتساب المعرفة في كل المجالات؛ وذلك بدورها التثقيفي للفريق الذي يجمع المعلومات، وبدونها، ويحللها، ومن ثمّ يعمّمها على الرأي العام ككل. وهذه المعلومات يجب أن تكون، للقياديين في هذا المضمار، منطلقاً وحافزاً وقوة لهم نحو الأفضل، أسوةً بقول أنطون سعادة: «المجتمع معرفة والمعرفة قوة».

الاعتماد على المعلومات يُجنّب المسؤولين اتّخاذ قرارات اعتباطية قد تصل أحياناً إلى درجة الرعونة من حيث نتائجها الكارثية. في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، ظهر ما يسمى: Business Intelligence Systems، وهو مجموعة البرامج الإلكترونية Software Applications، التي تُخزّن المعلومات الأولية وتنسّقها، وتستنتق ما يتلائم معها من معلومات مخزونة سابقاً، ثم تحلّل كلّ هذا لتعرضه في تقرير معرفي نهائي، (كما ذكرنا أنفاً) يكون منطلقاً لأفاق جديدة في التخطيط والبحث والممارسة المهنية؛ الأمر الذي يزيد المعرفة ويخدم المجتمع بكليّته وبأفراده. وجمع المعلومات له فوائد كثيرة:

- 1- معرفة ما يجري في بيتك وفي محيطك وفي العالم كله.
- 2- معرفة ما يمكن أن يتحقق وما هو مُستبعدٌ تحقّقه، وخصوصاً في عملية العناية الصحية ككل.
- 3- يركّز انتباهك دائماً على تحقيق الهدف والغاية. وهدف العناية الصحية الممتازة هو خدمة المواطن بفعالية: بأقصر وقت، وبأقل كلفة.
- 4- يساعد على إثبات الإيمان بمشروعك التأهيلي للعناية الصحية في لبنان، والسيرة به قدماً، بإصرارٍ وبخطى حكيمة ثابتة.
- 5- يساعدك على الثقة بنفسك، وتقدير قوتك الحقيقية وقوة الفريق العامل معك في مشروعك النهضوي تجاه المجتمع المبني على نظرية: «الواحد للكل، والكل للواحد».

6- يساعد على تخفيف الكلفة في عملية تأهيل العناية الصحية. والكلفة، هنا، لا تعني معناها الماليّ المحدود، لكنّها تشمل كلفة العواقب الكارثية التي تنتج عن عمل غير مدروس، والتي يجب تجنبه. فمن ناحية الدافع الاقتصادي، وعلى مستوى الدولة، فإن أية مخصصات مالية لأجل أي مشروع تتطلب منتهى الشفافية في

”

لكي تُجمّع المعلومات لا بُدّ من الإضبارة الإلكترونية للمريض

“

إنفاقها، ومنتهى المسؤولية والحكمة والانضباط في العمل، كي تأتي النتائج إيجابية؛ فكيف بأنظمة العناية الصحية المفتّحة في لبنان وفي العالم العربي؛ وهذا أيضاً يراعي الدافع السياسي للأمر، من حيث أن المخصصات المالية تأتي من الضرائب التي يدفعها المواطن للدولة أو المؤسسة. والمواطن هو المعنيّ أولاً وأخيراً، وهو صاحب الحق في أن يتنبّط من إيجابية النتائج النهائية.

- 7- يشجّع على التركيز على التطور والابتكار.
- 8- يُساعد على التخفيف من الهدر.
- 9- يُساعد على تفهّم الحاجات الإنسانية للمواطن (وهنا تبدو أهمية جمع المعلومات عن حاجات الناس).
- 10- يكسب ثقة الإنسان في تعامل المؤسسة معه.
- 11- يؤدّي إلى جودة في النتائج النهائية من أجل توظيفها في خدمة المواطن والمجتمع.

قبل صور، كانت منطقة خيزران رهزاً للسياحة البحرية جنوباً. افتتاح الطريق السريع وتحوّل السير عن الطريق البحرية، في التسعينيات، حولاً الحركة نحو صور. لكن هن ذاق سمك خيزران في «زمن العز»، لا يمنعه عنها تغيّر طريق، او تبدّل في هوضة السياحة

مقاهي خيزران زمن الأول.. تحوّل!

نظمية الدرويش

«بلاج ومطعم خيزران الكبير يرحب بكم». تحت العبارة المنقوشة على رخامة، تُبَتُّ لأثحة الأظعمة

والمشروبات: «أسماك طازجة، لحومات، مازات، ويسكي أسود وأحمر، عرق عادي وإكسترا، بيرة أجنبية ووطنية...». الغبار غطى بعض كلمات «المينيو»، وغَيَّب

ملاح الأرضية والنوافذ الزجاجية والستائر الكحلية والصفراء المتدلّية في الزوايا. وحدها لوحة ذات ألوان فرجة، رسمت في جزء من السقف، بقيت بمنأى. ما لم يفعله الغبار،

للسابحين في طبقتة السفلية. الطاولات متهاكّة فيما أبواب «الكابينات» صدئة. أصحاب المطعم هجروه منذ زمن. أحد رموز خيزران يعكس حال السياحة في المنطقة التي شهدت عصراً ذهبياً أقل منذ سنوات.

في محاذة خط قطار سكة الحديد، تمددت مقاهي خيزران بدءاً من منتصف القرن العشرين. وكحال السكة بعد عقود، اندثر بعضها وهُجر، فيما أتى التمدد العمراني العشوائي على بعضها الآخر. عدد قليل منها صمد بعد تفرّق العشاق. صمود فتح شهية زملاء «الكار» المعتكفين لإحياء أمجاد الأجداد.

خيزران هي الواجهة الساحلية لبلدة السكسية (قضاء الزهراني). منذ الخمسينيات، جذبت رؤاد البحر ومحبي «القمة» السمك الطازج من مناطق بعيدة. الإزدهار الذي نعمت به قبل اندلاع الحرب الأهلية، وسع مساحة الإستثمارات السياحية شمالاً وجنوباً. حتى بات يطلق اسم «بحر خيزران»، اصطلاحاً، على الساحل الممتد من العاقبية (البيسارية) حتى عدلون مروراً بالصرفند وأنصارية.

بيروي محمود فقيه، حفيد أحمد فقيه الذي شيد «مطعم خيزران الكبير» منتصف القرن الماضي، «قصة خيزران» تعود إلى بداية الأربعينيات من القرن الماضي، حين تمرّكز 18 ألف جندي إنكليزي في المنطقة الممتدة من مفترق السكسية إلى العاقبية. أحمد فقيه ويوسف سبيليني بادرا إلى بيع الجنود قوارير المياه والمشروبات. لاحقاً، ثبتت الرجلان نقاط بيع تحولت إلى «قهوة» صغيرة. إقبال الناس عليها لعدم توافر سواها، صنف المنطقة «استراحة» بين بيروت وفلسطين. التجار القادمون من فلسطين إلى بيروت وبالعكس، صاروا يتخذونها استراحة للخيل. «كان لعربيات الخيل اصطبل خاص وكان المسافرون يتوقفون للإستراحة قبل أن يكملوا سفرهم نحو بيروت أو فلسطين»، يقول فقيه. بعد افتتاح سكة الحديد، شكلت محطة القطر التي افتتحت في سهل عدلون المجاور، عاملاً إضافياً قاد الزوار إلى خيزران للراحة. «كانت هناك سيارتا أجرة من نوع (دودج). واحدة تأتي من جهة فلسطين والأخرى من طرابلس، يتبادلان ركابهما عندنا. إضافة إلى بوسطة واحدة، شكلت خيزران إحدى محطاتها».

وفي لأثحة عوامل الجذب لقصص خيزران، صيد العصفير في بساتين أنصارية والسكسية. الصيادون «البيارتة» كانوا يصطحبون عائلاتهم ليمضوا نهارهم على الشاطئ، وكانت للسياح العرب حصة أيضاً، إذ كانوا يقصدون شاطئ خيزران من أماكن اصطيفهم في بحدون وعاليه. ما قبل نكبة فلسطين عام 1948 وما بعدها من



اوتوستراد الجنوب قصى في خيزران على ما لم تقض عليه الحروب (علي حشيشو)



لائحة الطعام في «بلاج ومطعم خيزران الكبير»

تقرير

أوتوستراد الفياضية . الصياد موت يترصد المشاة ... دولة تكتفي بالعدّ

جسر للمشاة قريب من نقطة تحرك المواطنين، لا الاكتفاء بالجسر الذي يتم استعماله حالياً لأنه بعيد عن النقطة موضوع حديثنا»، مشيراً إلى أن لا إمكانية لوضع لافتات لخفض السرعة أو اجترار حلول مؤقتة للإشارة إلى وجود مشاة (إذ أن هذا يتنافى وقوانين السير المعمول بها على الطرقات العامة). ويعيد التأكيد أن «المشكلة في التخطيط الذي جرى على أساس وجود نقل مشترك».

بحسب ابراهيم، الحل يكون بـ «منع الفانات من التوقف وسط الطريق، ودفعها إلى التوقف قبل هذه النقطة بنحو 300 متر، وفي الوقت نفسه منع سيارات الأجرة من الوقوف على الضفة المقابلة».

وحول فرضية استحداث موقف للعموم عند المدخل الأول إلى الحازمية (شارع سعيد فريحة)، يلفت ابراهيم إلى أن «لذلك شروطاً، منها وجود رصيف لإقامة موقف للسيارات لا يحجب الطريق العام والتحقق ما إذا كان ثمة عقار لإقامة موقف». لكن، كل ذلك يحتاج للوقت، وما يجب فعله الآن هو «الصرامة في تطبيق قانون السير في انتظار إيجاد بديل عملي».

قد يشكل تطبيق القانون رادعاً لأصحاب سيارات الأجرة، لكنه لن يعفي من الموت المجاني بسبب خطأ هندسي قاتل في مشروع «تطويري» لم يراع القيمون عليه حركة المواطنين. ولئن كان الراكب لا يعنيه سوى الوصول بأقل وقت وأقل جهد، ولو اقتضى الأمر المخاطرة بحياته، إلا أنها ليست مسؤوليته. هي مسؤولية دولة غائبة تكتفي بالعدّ.

الفانات تذهب في اتجاه مار مخايل والشياح، فيضطر البعض للنزول عند نقطة الصياد وقطع الطريق، الأمر الذي يشكل خطراً على حياتهم». ما يجري فعلياً هو أن أصحاب الباصات الآتية من البقاع إلى بيروت، والذين يتجهون حصراً نحو منطقة الشياح، ابتكروا موقفاً طارئاً عند مدخل النفق، مستفيدين من غياب الدولة الفاضح. هناك، يُنزلون ركاب

مخطوط الأوتوستراد افترضوا أن النقل العام في لبنان «باب أول»

«القاطع الجنوبي»... «والإتكال على الله». ولا خيار أمام هؤلاء سوى اجتياز الأوتوستراد إلى الجهة اليمنى حيث تنتظرهم سيارات أجرة تقف بشكل مخالف للسير أيضاً. في المسافة الفاصلة بين الضفتين، والتي بالكاد تبلغ عشرة أمتار يُطلق عليها هندسياً «الجزيرة الوسطية»، يقتل أبرياء كثير.

ويلفت مصدر أممي إلى أنه «كان على القيمين على المشروع أن يدرسوا تحرك الناس في هذه المنطقة، وأن يعملوا على إيجاد مواقف بجانب الأوتوستراد، لا السماح باستحداث مواقف مخالفة في وسطه». ويتابع: «نحن موجودون طيلة اليوم ونسطر محاضر ضبط، لكن ماذا تفعل بالناس؟ ثمة واقع يفترض وجود

إيلده الفصين

ضحايا كثر يسقطون على طريق عام منطقة الفياضية الواصلة إلى ما كان يسمى سابقاً «دوار» الصياد. يُسحق مشاة كثر، وهم يعبرون من ضفة إلى أخرى، تحت عجلة سيارة.

في النقطة التي كانت تسمى سابقاً «مستديرة الصياد»، وُلدت مشكلة الموت المتنقل مع بدء مشروع أوتوستراد الرئيس إميل لحدود قبل سنوات. المشكلة الأساس تكمن في «الخطأ الهندسي الذي لم يلحظ حركة المواطنين وتنقلاتهم عند محوّل الصياد»، بحسب ما ينهه أحد المطلعين (رافضاً ذكر اسمه) على

المشروع الذي أشرف عليه مجلس الإنماء والإعمار. ويوضح أن «دراسة المشروع، يومذاك، تمّت بافتراض أن النقل العام في لبنان باب أول، وأن على وسائل النقل (الفانات تحديداً) التوقف تحت المدرسة الحربية لجهة بيروت، على أن يختار الراكب من هناك الباص الذي سيستقله بحسب وجهة سيره، إما إلى مناطق المتن الجنوبي أو إلى الشياح». لكن، على أرض الواقع، فات دارسي المشروع أن لا نقطة توقف تحت المدرسة الحربية، وأن لا باصات للنقل العام تقلّ الركاب إلى داخل الحازمية ومناطق المتن وفرن الشباك والدورة، بل فقط تلك التي تتجه إلى طرابلس وتقف تحت جسر وزارة الدفاع في اليرزة، وهي غالباً تقلّ عسكريين متجهين إلى الشمال.

ويوضح كامل ابراهيم، مدير الأكاديمية اللبنانية للسلامة المرورية، أن «مصفى التخطيط اعتبروا أن ثمة خطّين أو وجهتي سير، وعلى الراكب أن يختار حين صعوده من البقاع ركوب باص متوجّه إلى الحازمية أو إلى الضاحية». لكن، المشكلة «أن معظم



ما انتهى إليه «بقوّة خيزران»

مع الإجتياح الإسرائيلي عام 1982، تعرض المطعم للتخريب وسرقت محتوياته، وأهمها «البوم» صور يوثق أبرز الولايم والشخصيات التي زارته.

منذ السادسة من عمره، خبر فقيه الوقوف ساعات للإشراف على راحة الزبون. تنقل في مهمات عدة، من «وضع النارة (الجمر) على النراجيل إلى تقديم الطعام وتوضيب الموائد والمساعدة في المطبخ وصولاً إلى امتلاك مطعم والإشراف على كل تلك التفاصيل. ليس هيناً أن تعرف السمكة الزكية من غيرها، وأن تفقه معاملة الزبون وكرم المطبخ وحسن الاستقبال» يقول فقيه.

«هذا المجال يعود عليك بالعلاقات الواسعة مع شخصيات معروفة. أنا درست البشر وكنت أفك حبل المشنقة» يقول السبليني. فقيه هو الآخر يقدر هذه العلاقات التي تستمر لأجيال. «من كان يأتي صغيراً مع عائلته من بيروت أو البترون أو جبيل قبل الحرب الأهلية، عاد وقد صار رب أسرة. 20 في المئة من زبائن والذي أصبحوا زبائني».

لكن زمن الأول تحول. خيزران صمدت رغم كل الحروب والأزمات التي مرت على لبنان والجنوب خصوصاً، لكن عوامل أخرى أدت إلى انكماش الحركة فيها. تحويل السير إلى الطريق السريع بعد أن كانت الطريق البحرية القديمة تمر من أمام هذه المقاهي وانتشار المطاعم ومنافسة صور، كلها أدت إلى انطفاء جذوة خيزران. للكحول أيضاً صلة. كانت خيزران سبقة بتقديمها. في السنوات الأخيرة، تغير المزاج العام. توقف معظم أصحاب الإستراحات عن تقديمها (بشكل علني على الأقل). كثر من الزبائن من خارج المنطقة تحولوا عنها. فيما أهل المنطقة لم يقربوها بسبب صيت «المنكر» الملتصق بها.

يبقى أبو حسين على المطعم «فقط لأجل اسم الوالد، إلا لا مردود مالياً يستحق. هيدك الأيام ما بترجع». نجله الوحيد يقيم في الخارج. أما فقيه فاختر لأولاده مهنة غير «هذه المهنة المتعبة».

في السنوات الأخيرة، حاول البعض إعادة تشغيل المطاعم المهجورة أو افتتاح مقاهٍ حديثة، لكن خيم القرميد وأرضية البلاط لم تنجح في استعادة الزبائن الذين كانت تكفيهم خيمة القصب وأرضية الرمل أو الإسمنت.

أحداث أمنية وسياسية شهدتها المنطقة حتى وصول قوات الأمم المتحدة عام 1978، حملت شخصيات أجنبية لزيارة الجنوب. كثر منهم مروا من هنا.

بحسب فقيه، شجعت تلك الحركة على توسعة «قهوة» فقيه وسبليني لتصبح مطعمين كبيرين. هذا حدوهما آخرون، حتى بلغ عدد مقاهي المنطقة نحو عشرين. نجاح التجربة وتحول «خيزران» وآل فقيه وسبليني إلى «ماركة مسجلة».

أفنى أبو حسين سبليني عمره في مقهى «سبليني» الذي ورثه عن والده. عميد أصحاب المقاهي (81 عاماً) واحد من أيقونات المنطقة. لم يتعب من أن يهب من كرسيه كلما وصل زبون. مرتدياً البنطال الأسود

هذه الخمسينيات جذبت خيزران رواد البحر ومحببي السمك الطازج من مناطق بعيدة

والقميص الأبيض، يرحب بالقادمين بحرارة ويصطحبهم إلى الطاولة ويسجل في ذاكرته طلباتهم. مقهى سبليني كان خيمة قصب صغيرة، تحولت إلى مطعم ذائع الصيت. يقول إن «أهمية خيزران ارتكزت على تقديمها خدمات سياحية متقدمة في ذلك الزمان». ويضيف: «في الخمسينيات، من بيروت إلى الناقورة، لم يكن هناك مكان يقدم ولو شربة ماء، سوى دكانة أم علي كاعين عند مفترق الغازية، ونحن في خيزران». يستطرد: «صور المدينة لم تكن موجودة، كانت مجرد بلدة عادية. في عهد (الرئيس كميل) شمعون كانت خيزران متنفس السواح. كان الناس يأتون من حيفا ويافا في فلسطين ومن طرابلس».

تحفظ ذاكرته أحداثاً مهمة. «صباح ووديع الصافي وأم كلثوم (...) تعرفهم خيزران ويعرفونها. ومن السياسيين كميل شمعون وأحمد بيك الأسعد وعادل بيك عسيران ورشيد كرامي ورفيق الحريري الذي تملك عقارات واسعة في المنطقة.

«خطا هندسي» لم يلحظ حركة المواطنين وتنقلاتهم (هيلن الموسوي)



سوريا

مع استمرار الهدوء على جبهات «تخفيف التصعيد» في الجنوب وغوطة دمشق الشرقية، صعد الجيش وحلفاؤه عملياتهم على الجبهات المشتركة مع تنظيم «داعش» خلال الأيام الماضية، محققين تقدماً لافتاً في ريف الرقة الجنوبي، وصولاً إلى حدود دير الزور الإدارية

واشنطن: لحصار «القاعدة» في إدلب

عمليات الجيش تتصاعد نحو دير الزور



مسلحون بجانب قافلة مساعدات أممية دخلت أمس إلى بلدة النشابية في الغوطة الشرقية (أف ب)

شهدت عمليات الجيش وحلفائه ضد تنظيم «داعش»، خلال اليومين الماضيين، زخماً عسكرياً كبيراً، من محيط بلدة السخنة حتى الوادي الجنوبي لنهر الفرات، مروراً بمناطق سيطرة التنظيم في ريف حماة وحمص الشرقي، في محيط بلدة عقربيات، التحرك على محور السخنة وضع القوات على أطراف البلدة



دمشق تطالب بحل «التحالف الدولي»

دعت دمشق كلاً من مجلس الأمن والأمم المتحدة إلى اتخاذ خطوات تهدف إلى «حلّ» التحالف الدولي، الذي تقوده واشنطن، ووقف جرائمه بحق الشعب السوري.

وطالبت وزارة الخارجية في رسالتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن، بضرورة «حل هذا التحالف» غير المشروع، الذي تأسس من دون طلب الحكومة السورية وخارج إطار الأمم المتحدة. وأضافت أن «التحالف» يواصل ارتكاب المجازر بحق المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب السوري... مستخدماً ذريعة مكافحة الإرهاب».

(سانا)

الحدث

مرحلة جديدة من التصعيد: الجبال السعودية تعود إلى اليمن

الغاوية والفريضة، ثم بلوغ معسكر الجابري الاستراتيجي، وهي مواقع تتفاوت أهميتها تبعاً لعدد الثكنات السعودية الواقعة فيها أو التي تُطل عليها.

تجدر الإشارة إلى أن الغاوية منطقة واسعة تشمل قرية سكنية وتلالاً جبلية متوسطة الارتفاع تتسلسل من نهاية جبل الفريضة حتى بداية جبل السود. أما جبل الفريضة، فيكتسب أهميته من تركيبته الجغرافية، لأنه مشكل من مجموعة مرتفعات واقعة في العمق السعودي ومشرفة على عدد من القرى (كعب الجابري، العبادية، قائم زبيد وغيرها)، بالإضافة إلى مركز مدينة الجابري.

وكان الجيش السعودي قد أنشأ

وهو في الأساس يمني، لكن احتلته السعودية وضمته إلى أراضيها عقب «ثورة» 2011، وهو ما أكسب القوات السعودية مزايا ميدانية متعددة وسهّل عليها عملية حماية عشرات المواقع العسكرية الواقعة أسفل الجبل باتجاه الغرب أو على سفحه باتجاه مدينة الخشل شرقاً. ووفق مصادر عسكرية، شاركت في العملية، أنجزت القوات اليمنية المهمة «خلال مدة قصيرة نسبياً، مقارنة بالمساحة التي تمت السيطرة عليها، وذلك في نحو اثنتي عشرة ساعة، ما يجعل هذه العملية الأقصر والأوسع في تاريخ معارك المقاتلين اليمنيين مع الجيش السعودي». وفي التفاصيل، فإنه بعد السيطرة على ملحمة تم إسقاط كل من

اليمنية على ثلاثة جبال (ملحمة والغاوية والفريضة) وعشرات المواقع والثكنات، واختتمت العملية بالسيطرة على معسكر الجابري الذي هو أحد أهم معسكرات الجيش السعودي جنوب جيزان. ومهد نجاح المقاتلين اليمنيين في السيطرة على جبل ملحمة الطريق للوصول إلى كل المواقع السعودية في أسفل الجبل وعلى سفحه، وصولاً إلى الإشراف على مناطق جديدة من محافظة الحرت الجيزانية. وهذه المناطق كانت قبل العملية الأخيرة بمنأى عن نيران المقاتلين اليمنيين المتوسطة والخفيفة. وملحمة من أهم الجبال الاستراتيجية في خريطة المعارك،

جيزان - يحيى الشامسي

شهد اليومان الماضيان تغييرات ميدانية كبيرة نقلت المواجهة اليمنية. السعودية إلى عمق المملكة، التي خسرت عدداً من معسكراتها الاستراتيجية على جبال رئيسية ومهمة. العملية نوعية وواسعة ومعقدة، كما تصف مصادر عسكرية، التي أكدت أنها نُفذت وفق مخطط يوازني بإحكام التعقيدات الميدانية التي يتمترس خلفها الجيش السعودي منذ انطلاق معارك الجبال الاستراتيجية في جيزان، قبل عام ونصف عام، عندما نجح المقاتلون اليمنيون في السيطرة على جبل الدود. وفي الأيام الماضية، سيطرت القوات

مدينة الرقة عقب انتهاء العمليات العسكرية فيها، وطبيعة علاقة تلك الإدارة بالحكومة في دمشق، أشار إلى أن «مجلس الرقة المدني» هو من سوف يكون مسؤولاً عن إدارة المدينة

وحلفائه نحو دير الزور، تساؤلات عديدة حول طبيعة التحرك المرتقب لواشنطن، لضمان مصالحها في منطقة وادي الفرات، ولا سيما أن مسؤوليها أشاروا مراراً إلى أن جميع مناطق سيطرة «داعش» منطقة محتملة للعمليات بعد الرقة. وضمن هذا السياق، لفت المبعوث الرئاسي الأميركي إلى «التحالف الدولي» بريت ماكغورك إلى أن منطقة شرق وادي الفرات ووادي الخابور، سوف تكون ضمن خطط «التحالف»، موضحاً أنه لن يكشف عن «طبيعة» تلك الخطط. وقال ماكغورك، إن هذه المنطقة خاضعة لترتيبات «منع تصادم» تم تنسيقها مع روسيا عقب إسقاط القاذفة السورية في ريف الرقة الجنوبي. وحول ماهية إدارة

تمكن الجيش من قطع إمداد «داعش» نحو منطقة المقابر في دير الزور



تقرير

الاقتصاد السوري «يتباعد» جغرافياً: سوق ونموذج لكل منطقة

تحوّلت - كما يؤكد تقرير صدر أخيراً عن مركز دمشق للأبحاث والدراسات حمل عنوان «الأمن الغذائي في سوريا» - إلى «أسواق محلية ومناطقية، لكل منها محدّداته ومؤشّراته الخاصة، من حيث توافر المواد والمنتجات الغذائية والأسعار، ما جعل من إشكالية خلل جغرافية الاقتصاد السوري تطفو على السطح، وتثير سبباً من التساؤلات عن نهج التوازن التنموي الجغرافي الذي كان سائداً قبل الأزمة». وهذا ما يشير إليه أيضاً الخبير التنموي ونائب رئيس الفريق التنفيذي للحكومة الإلكترونية سابقاً الدكتور محمود عنبر، «فالإقتصاد المنظم لم يكن يشكل تاريخياً أكثر من 30% من حجم الإقتصاد في سوريا، فقد كان هناك ما يدعى بالإقتصاد العشوائي، والذي يعمل خارج إطار القوانين التي تنظم العمل الإقتصادي، وذلك لأسباب أهمها قصور آليات تنظيم العمل الإقتصادي وفسادها».

ويضيف في تصريح لـ «الأخبار» أن «التبعثر الآن له أسباب أمنية في المقام الأول، لكنه بالنتيجة سيؤدّي إلى تأثير أقل للجهاز الحكومي في رسم ملامح النظام الإقتصادي الجديد في كل منطقة».

اقتصاد التسويات

وفي انتظار تبلور حل سياسي للأزمة، فإن مواجهة ظاهرة التبعثر الإقتصادي، وإعادة الاعتبار للأنشطة الإقتصادية القانونية القائمة على الشفافية والوضوح ستكونان بمنزلة تحدّ للمحافظة على مؤسسات الدولة والانتقال بها إلى مرحلة إعادة الإعمار، إذ إنه يمكن، وفق ما يؤكد عنبر، «تحويل هذه المشكلة إلى فرصة في حال إجراء تغييرات واسعة في منظومة الحوكمة، فالمرحلة القادمة ستتميز بنوع من المنافسة بين النماذج الإقتصادية التي ستكون موجودة في كل من المناطق المختلفة، وإذا بقيت منظومة الحوكمة السورية الرسمية يخرها الفساد، فسيضمحل دورها في المستقبل المتوسط. أما في حال إعادة رسم الدور الحكومي بما يتناسب مع المتغيرات السياسية والأمنية والاقتصادية، فمن الممكن أن تشكل منظومة الحوكمة الجديدة رافعة إقتصادية على المستوى الوطني».

مجموعات مسلحة، والقريبة من بعض الدول المجاورة. بدليل ما خلص إليه مسح السكان المنفذ عام 2014 من نتائج تتعلق بواقع الأنشطة المرتبطة بالحرب وانتشارها جغرافياً، حيث أكدت النتائج غير المنشورة أن تجارة المحروقات كنشاط جديد ينتشر في نحو 30% من المناطق السورية المدروسة، والتهرب ينتشر في 16%، وبيع المسروقات في 15%، وتوليد الكهرباء وبيعها في 9%، وتكرير وإنتاج المشتقات النفطية بطريقة غير نظامية في 7% مع الإشارة إلى وجود تباينات كبيرة في انتشار هذه الأنشطة على مستوى المحافظات والمناطق، فمثلاً تنتشر تجارة المحروقات في نحو 81% من مناطق محافظة إدلب ونحو 75% من مناطق الحسكة، فيما يسود التهرب كنشاط إقتصادي في نحو 44% من محافظة حمص، و30% من محافظة اللاذقية. واقع يُحمّل الباحث في المركز السوري لبحوث السياسات، الدكتور نبيل مرزوق، مسؤوليته لجميع أطراف الحرب، فيشير إلى أن «استمرار الصراع المسلح وتعدد الأطراف المشاركة فيه نشوء عدد من جبهات المواجهة، فيما بين الأطراف المختلفة ونشوء مناطق نفوذ اعتبر كل طرف أنها منطقة سيادته ومصدر قوته وتمويله في معظم الحالات». واعتبر في حديثه إلى «الأخبار» أن «انكفاء القوات النظامية عن المعابر الحدودية كان له دور كبير في تحويل تلك المعابر إلى مصادر تمويل للجماعات المسلحة التي تنازعت السيطرة عليها. فقد حرصت كل جماعة مسيطرة على منطقة أو محافظة على التحكم بالمصادر المحلية والموارد المتوفرة، بالإضافة إلى التحكم بحركة السلع والبضائع من وإلى المنطقة الخاضعة لنفوذهم، ولا يقتصر الأمر على المناطق الواقعة تحت سيطرة الجماعات المسلحة، فالمناطق الخاضعة لسيطرة النظام أيضاً خضعت لابتزاز أمراء الحرب».

لكنون نتيجة كل تلك المتغيرات في النهاية أن السوق السورية الواحدة

ما بات يفرق المحافظات والمناطق السورية اقتصادياً اليوم أكبر بكثير مما كان يجمعها. فلكل محافظة واحيائها الخاص الميثاق من رحم الحرب ومجرياتهما اقتصاداً تسيطر عليه أنشطة غير مشروعة قائمة على الربح وإهمال قيم العمل والإنتاج وهدر الموارد والثروات الوطنية

دمشق - زياد غصن

لم تعد إدلب خضراء كما كانت توصف قبل سنوات الحرب، فمدنها تحوّلت إلى مناطق حرة للبضائع والسلع التركية، ومحافظات الجزيرة الثلاث (الحسكة، دير الزور والرقة) التي كانت بمنزلة الخزان الاستراتيجي لغذاء 23 مليون سوري، غدت اليوم عاجزة عن إطعام ما تبقى من أبنائها المقيمين فيها، وصناعيو حلب الذين كان يخشاهم الشرق، تحوّل بعضهم إلى أصحاب بسطات وورش صغيرة، وبعضهم الآخر لم يجد أمامه من مخرج سوى الهجرة. حتى المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة فقدت جزءاً كبيراً من هويتها وأنشطتها الإقتصادية لمصلحة ما بات يعرف باقتصاديات العنف أو الحرب. فبعد ست سنوات ونيف من الكارثة، تكشف الخريطة الإقتصادية للبلاد عن اقتصاد «مبعثر» و«مناطقى» تتبدى ملامحه في الأسواق المتعددة والمستقلة عن بعضها البعض، وفي الأنشطة غير القانونية، التي تزايدت نسبتها إلى مرحلة أصبحت تمثل فيها العمود الفقري لاقتصاديات مناطق عديدة، ولا سيما تلك الخاضعة لسيطرة



ليس النهج الأفضل، واستفاد منه (القاعدة) بالحد الأقصى». وأضاف أن سيطرة (القاعدة) على إدلب «سوف تناقش مع الجانب التركي. وكما فعلنا في بعض المناطق وتمكّننا من إغلاق الحدود، نحتاج إلى شيء مشابه في إدلب».

إلى ذلك، اعترضت وزارة الخارجية التركية في بيان للمتحدث باسمها، حسين مفتي أوغلو، على تصريح مأكغورك، مجددة تأكيدها أن الدعم الأميركي لمنظمة «إرهابية» مثل «حزب الاتحاد الديمقراطي» لا يمكن تبريره بأي سبب. ولفت البيان إلى أن السفارة التركية في واشنطن ستوصل الاعتراض بشكل رسمي إلى السلطات الأميركية هناك.

(الأخبار)



سيكون لسقوط معسكر الجابري تداعيات على سير المعارك لمصلحة صماء

في المناطق الواقعة شرق جيزان، حيث نفذ مقاتلون يمنيون هجوماً مباغتاً على جبل العالي في منطقة الداير. وأكد المصدر، في حديث إلى «الأخبار»، مقتل عدد من الجنود السعوديين وجرح آخرين في العملية وإحراق عدد من الآليات. تأتي كل هذه التطورات عقب الخطاب الأخير لرئيس حركة «أنصار الله»، عبد الملك الحوثي، الذي أعلن فيه أن تصعيد قوى العدوان سيواجه بالتصعيد من الجيش اليمني و«اللجان الشعبية» إلى ذلك، حذرت «القوة البحرية» للجيش واللجان، تحالف العدوان، من «تحويل البحر إلى مواجهة»، مكررة في بيان أمس، أن «التصعيد سيقلبه تصعيد».

للضغط عسكرياً والسيطرة على الأرض، وأن رهانه على تعدد جبهات الداخل غير مجد في ظل تسارع التطورات الميدانية والإنجازات التي يحرزها اليمنيون داخل الأراضي السعودية، فضلاً عن إشكالية الصواريخ الباليستية التي باتت تصيب قواعد ومطارات ومراكز إقتصادية بالغة الأهمية. يذكر أن أزمة الصواريخ باتت تتصاعد على الرياض في الأسابيع الأخيرة بعدما قصفت محطة لتكرير النفط في ينبع بصاروخ بعيد المدى، ثم قصفت أكبر قاعدة جوية في المملكة، في الطائف بعدة صواريخ دفعة واحدة. ومساء السبت الماضي، أعلن مصدر عسكري يمني فتح جبهة قتال جديدة ضد الجيش السعودي

تتيح لها إدارة قواتها لتعزير وتأمين السيطرة على المنطقة، وتمكنها من توجيه نيرانها صوب أهداف جديدة، لعل منطقة الخشل وما يليها تكون اللاحقة لها تباعاً. وعن الخسائر التي تكبدها الجيش السعودي، يقول مصدر ميداني إن «أعداداً كبيرة من الجنود السعوديين لقوا مصرعهم... تقريباً نحو خمسين جندياً، إلى جانب إحراق عدد من الآليات والمدرمات ومخازن الأسلحة»، مشيراً إلى أن «الطيران السعودي شن عشرات الغارات الجوية بهدف إعاقة التقدم. وبعد إخفاقه في ذلك، قصف مخازن الأسلحة التابعة له».

وأثبتت الأيام الماضية أن الجيش السعودي بات فاقداً أي أوراق جديدة

معسكراً جديداً في الجابري عام 2010 عقب انتهاء الحرب السادسة التي سيطرت خلالها حركة «أنصار الله» على منطقة الجابري. لذلك، سيكون لسقوط معسكر سعودي بهذا الحجم الكبير تداعيات على سير المعارك ستصعب في مصلحة صنعاء إذا استمر تغيير المعادلات على هذا النحو.

ووفق المتابعة، نجحت القوات اليمنية في تجاوز التحصينات والخطوط الدفاعية للجيش السعودي والوصول إلى العمق، ما يضمن تأمين كل الإنجازات السابقة في المنطقة، وذلك استعداداً لخوض مرحلة جديدة من الردع معزولة كلياً عن المراحل السابقة وتأثيراتها. كما أن ما حدث منحها مساحة واسعة

الحدث

ما إن حلت أزمة الحج بين السعودية وإيران بعد مقاطعة طهران أداء المناسك، العام الماضي، حتى طفت على السطح أزمة جديدة بين الأولى وقطر، ستكون نتائجها عدم مشاركة القطريين في موسم الحج لهذا العام. خلافات يبدو واضحاً أن السياسة ليست بعيدة عنها، في ظل استمرار الخلاف الخليجي المستعمر، مع بروز السعودية في هوقم المتعمد لاستخدام هذه الورقة، لأسباب من بينها رفض التواصل مع السلطات القطرية المعنية

بند العقوبات السعودي غير المعلن: لا حج للقطريين هذا



وزارة الأوقاف القطرية: وزارة الحج السعودية امتنعت عن التواصل لتأمين سلامة الحجاج (أ ف ب)

الرياض تحتفظ بـ«حق الرد»! تصريح الجبير الناري أتى رداً على بيان لـ«اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان» التابعة للحكومة القطرية، قال إن اللجنة بصدد تقديم شكوى إلى منظمة «اليونسكو» إلى جانب «خطوات واسعة في إطار تدويل منع مواطني ومقومي دولة قطر من أداء مناسك الحج في كافة المحافل الدولية المختصة». وأشار البيان إلى أن اللجنة خاطبت المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية الدين والعقيدة، مبدية قلقها الشديد إزاء «تسييس الشعائر الدينية واستخدامها لتحقيق مكاسب سياسية».

وأوضحت اللجنة في خطاب لها رفعته إلى الأمم المتحدة أن السعودية سمحت «للقطريين بالدخول إلى أراضيها عبر منفذين جويين فقط، حيث ينعين على المواطنين القطريين المقيمين خارج قطر العودة إلى الدوحة، ومن ثم الدخول إلى الأراضي السعودية لأداء الشعائر الدينية»، معتبرة أن «هذه الانتهاكات تضاف إلى سلسلة من الانتهاكات التي تعرضت لها حملات العمرة القطرية خلال شهر رمضان الماضي».

الاتهامات القطرية للرياض بـ«تسييس الحج»، استخدمها أيضاً عادل الجبير في الرد على الدوحة، رافضاً «ما تقوم به قطر بمحاولة تسييس هذا الأمر، ونعتبره لا يحترم الحج ولا الحجاج»، ومؤكداً أن حكومته ترحب بالحجاج القطريين. وحذر من أن «المملكة تعتبر أن أي طلب لتدويل الأماكن المقدسة بمثابة عمل عدواني، ونعتبره إعلان حرب ونحتفظ بحق الرد على أي طرف يعمل في هذا المجال».

رد الجبير على بيان اللجنة الحقوقية

جديدة ملف إدارة السعودية لفريضة الحج، وهو ما ترفض الرياض المناسك به، أو حتى التفاوض عليه مع باقي الدول الإسلامية على الرغم من كل الثغرات المتراكمة في هذا الجانب، حد اعتبار وزير خارجيتها عادل الجبير أمس، أن طلب الدوحة «تدويل المشاعر المقدسة» بمثابة «إعلان حرب» وأن

في وقت كانت تتجه فيه أول قافلة حجاج إيرانيين إلى بلاد الحرمين، منذ أزمة موسم 2015 على إثر فاجعة منى، كانت، وللمفارقة، تطل أمس بوابر أزمة جديدة في ملف إدارة المناسك الإسلامية، لكن هذه المرة بين السعودية وجارتها في الخليج: قطر. أزمة، فيما لو تطورت، تشكل إدامة

اجتماع المنامة:

للحوار... لتطبيق المطالب!

لم يخرج اجتماع رباعي المقاطعة في المنامة عما كان متوقفاً من تصعيد الهجوم على الدوحة، والتلويح بإجراءات إضافية ضدها. ولئن كان المجتمعون قد حاولوا مجازاة الدوحة في إبدائها، تكراراً، استعدادها للحوار، إلا أنهم ربطوا التفاوض بـ«التنفيذ الكامل» للمطالب الـ 13، ما يعني خواء أي استجابة لدعوات الجلوس إلى طاولة واحدة من مضمونها، وثبات «الرباعي» على هدفه المتمثل في إخضاع قطر وتهشيمها. وأعلن وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، في مؤتمر صحافي مشترك، استعداد عواصم المقاطعة للحوار شريطة أن تعلن قطر «رغبتها الصادقة والعملية في وقف دعمها وتمويلها للإرهاب والتطرف، والالتزام بعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، وتنفيذ المطالب الـ 13 العادلة»، فيما قال وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، «إننا مستعدون للتفاوض مع قطر على تطبيق الطلبات، على تطبيق المبادئ، إذا كانت قطر جادة، لكن يبدو من الواضح أن قطر ليست جادة». وأشار نظيره الإماراتي عبدالله بن زايد، بدوره، إلى أن «هناك مجموعة من الخطوات يمكن أن نتخذها، ولكن هناك مبادئ أساسية في أي خطوة يمكن اتخاذها لإنهاء هذه الأزمة في أسرع وقت ممكن»، في حين شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري، على أنه «ليس هناك مجال لأن يتم التفاوض على هذه المبادئ، والوصول إلى تنفيذ البعض وليس الكل»، معتبراً أن «من الطبيعي وضع آليات يتم من خلالها تنفيذ هذه المطالب والمبادئ»، وفي تعليقه على تصريحات وزراء رباعي المقاطعة، رأت قطر، على لسان وزير خارجيتها، محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أن اجتماع المنامة «أضاف تناقضات إلى تناقضات سابقة لدول الحصار».

(الأخبار)

القطرية بياناً اتهمت فيه سلطات الحج في السعودية بأنها تمتنع عن التواصل معها لتأمين سلامة الحجاج القطريين. ونفت إغلاقها باب التسجيل للحج أمام القطريين. وقالت إن «الأخبار الكاذبة التي دأبت وسائل الإعلام السعودية على اختلاقها مؤخراً في إطار الحملة على دولة قطر، تشوبه للحقائق لتضع العراقيل أمام حجاج بيت الله الحرام من دولة قطر إثر الأزمة التي اختلقتها دول الحصار».

القطرية، رد عليه، من جهته، وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نافياً صدور «أي تصريح عن أي مسؤول قطري بشأن تدويل الحج». وقال إنه «لم يتم اتخاذ أي إجراء من شأنه النظر في قضية الحج كقضية دولية»، مضيفاً أن «قطر لم تسييس الحج، بينما تم تسييسه للأسف من قبل السعودية». ومساء أمس، أصدرت وزارة الأوقاف

وأشارت وزارة الأوقاف إلى أن وزارة الحج والعمرة في السعودية امتنعت عن التواصل معها «لتأمين سلامة الحجاج وتسهيل قيامهم بأداء الفريضة، بحجة أن هذا الأمر في يد السلطات العليا في الرياض، متنسلة



الجبير: طلب الدوحة تدويل المشاعر المقدسة بمثابة إعلان حرب



من تقديم أي ضمانات لسلامة الحجاج القطريين.

ما بات شبه مؤكد حتى الآن، أن القطريين، وعدداً كبيراً من المقيمين لن يتمكنوا من أداء فريضة الحج لهذا الموسم، وخصوصاً أن حملات الحج والعمرة في قطر سبق أن أعلنت اعتذارها عن عدم تسيير حملات الحج هذا العام تفادياً لـ«مضايقات قد يتعرض لها القطريون في الأراضي المقدسة»، في وقت تطالب فيه الدوحة على لسان مسؤوليها ووسائل إعلامها بالحصول على ضمانات سعودية لسلامة الحجاج القطريين، في ظل احتدام الشحن

ثورة البيكيني: النسوية من العظمة إلى البؤس

لينا كنوش

هذه الإصلاحات التي تهدف إلى إلغاء التمييز القانوني الموروث من قانون الأحوال الشخصية، ما زال وضع المرأة الجزائرية صعباً. وتفشّر عالة الاجتماع والعضو في شبكة التفكير والنشاط لفائدة النساء والأطفال ضحايا العنف (وسيلة) فاطمة أوصديق، حدود هذا الاعتراف القانوني بحقوق المرأة، ففي مقابلة سابقة لها مع «الأخبار»، تقول أوصديق إنه «عندما اعتمد قانون مكافحة العنف الجنسي، قُدّم إلى العالم بالرغم من أنه تضمن فقررة تنص على أنه قبل صدور الحكم، يمكن المرأة أن تسامح زوجها، وفي هذه الحالة تُسقط الدعوى وتخسر الدولة صفة المدعي. ولكن المرأة التي تفتقر إلى مسكن ووظيفة والتي لها أطفال، مجبرة على مسامحة زوجها، لأن عائلتها ستذهب إلى مركز الشرطة لتحميلها المسؤولية. لهذا السبب لطلما ندّنا بهذه الفقرة. فحتى قبل اعتماد هذا النص القانوني مارسنا الضغوط على أعضاء البرلمان النساء وشاركنا في حوار (في صحيفة Liberté-Algérie) للتنبؤ بهذه الفقرة التي جرى تبنيها رغم كل تلك الجهود. لذا فقد أفرغ القانون من مضمونه».

فضلاً عن ذلك، لم تشهد التطورات في هذه المسألة إعادة نظر في علاقات القوة بين الرجل والمرأة التي تحمل ثقلاً تاريخياً واجتماعياً. علماً أن قضية تحسين وضع المرأة وتعزيز المساواة لا يمكن أن تُدرس بمعزل عن قضايا المجتمع بأسره. لذا، إن مشكلة خطاب حملة ارتداء البيكيني تكمن في أنه يطمس تماماً النقاش في مسألة علاقات المكونات والطبقات. فالمرأة قبل أن ترتدي البيكيني تنتمي إلى طبقة اجتماعية تفرض مصالحها. وبالتالي، إن حصر النشاط النسوي في مسائل مثل «اللباس» أو في متاهات دلالية ينتج شعوراً ب«الانتماء المجنّس» يطغى على الانتماء الطبقي، مع أن الأخير هو الخطر الوحيد الذي يهدد الأوليغارشية الليبرالية المتطرفة. فكما تحلل العالمة السياسية فرنسواز فيرجيس، في مقابلة مع موقع «البديل التحرري» (Alternative libertaire) بشأن كتابها «بطون النساء»، أن «حقوق المرأة أمر أساسي ولكنها يجب ألا تشكل أفق عملية التحرر. فامتلاك المرأة هذه الحقوق لا يعني تحرير المجتمع، إذ إن قسماً من النساء لن يحصل على حقوقه بسبب انتماءاته الطبقيّة (والعرقية، إذا صح التعبير). علاوة على ذلك، إن أفق الحركة النسوية هو تحرير المجتمع برمته».

المعايير الثقافية الذكورية أساساً إلى انتقاد أو تمجيد لباس معين. فالنسويات الجزائريات اللواتي يعترن من خلال لباسهن عن انتماءاتهن الدينية أو عن تقاليدهن قد خرجن من الحيّز المغلق للمشاركة بشكل كامل في الحياة الاجتماعية. وبفضل تعليمهنّ الواسع، تمكنت هؤلاء النسويات من تحقيق طموحاتهنّ الخاصة والمهنية ومن الدخول إلى ميادين كانت حكرًا على الرجال في السابق. ولفهم هذا التطور ينبغي للمرء أن يعي المسار التاريخي للحركة النسوية الجزائرية التي تنهل من قيم الكفاح ضد الاستعمار.

لما كان الدور الريادي للمجاهدات الجزائريات إبان ثورة التحرير ونضالهنّ للمساواة قد شهد «تراجعا» بعد الاستقلال، فكذلك الحال بالنسبة إلى «الحركة النسوية» التي اتخذت مساراً جديداً منذ نهاية الحرب الأهلية. ففي مقال مهم حول «الجزائريات وحرب التحرير الوطنية: دخول المرأة إلى الحيز العام خلال الحرب وفي فترة ما بعد الحرب»، تتناول أستاذة اللسانيات الاجتماعية العربية في جامعة الجزائر خولة طالب الإبراهيمي، الدور التاريخي للمرأة في ثورة التحرير الجزائرية، قائلة: «في فترة زمنية قصيرة جداً، اقتحمت نساء وفتيات يافعات عالم الرجال والحرب فجأة، فهذهن الحد التقليدي بين الذكوري، وبين الحيز الداخلي، العائلي والخاص، الذي كان مخصصاً للمرأة وللعالم النسائي».

وبعد عام 1962 (عام الاستقلال)، وفي سياق إعادته النظر في مكتسبات الثورة المتعلقة بحقوق المرأة، دفع التيار المحافظ في حزب «جبهة التحرير الوطنية» باتجاه تبني قانون الأسرة (1984) الذي تضمن عدة مواد فيها تمييز ضد المرأة والذي عارضته المجاهدات السابقات بشدة. وبقيت الحال كذلك إلى أن أطلق رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وعوداً عام 2001 بفتح مسار الإصلاحات. وقد انطلقت عجلة الإصلاح مع تجريم التحرش الجنسي (2004) وتخصيص صندوق لتأمين النفقات الغنائية إذا كان الزوج عاجزاً عن تسديدها (2012) ومنع النساء اللواتي تعرضن للاغتصاب من قتل إرهابيين في سنوات الإرهاب حق الحصول على تعويض (2014)، إلخ.

وقد تحقق هذا التقدم الطفيف نتيجة نضال التيار النسوية الجزائرية التي نجحت في فرض تعديل قوانين الأحوال الشخصية كضرورة أساسية. لكن بالرغم من

لم تخمد بعد المواجهة على مواقع التواصل الاجتماعي بشأن مسألة ارتداء لباس «البيكيني» على الشاطئ بين تيار «محافظ» من جهة ومجموعة من الناشطات المدافعات عن الحريات الشخصية على شبكة الإنترنت من جهة أخرى. وقد تضاعفت حماسة النساء المجهولات الهوية اللواتي أطلقن الحملة لحتّ النساء على ارتداء البيكيني منذ 5 تموز/يونيو، ذكرى استقلال الجزائر، إذ نظمن عدة تجمعات في منتجعات السباحة في مدينتي عنابة ووهران. وحتى تاريخ كتابة هذه المقالة، كانت المجموعة على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك»، حيث تُنظّم أنشطة «السباحة السياسية» هذه، تضم أكثر من 3000 مشاركة.

لكن بمعزل عن التغطية الإعلامية لهذه الأنشطة في الإعلام الأجنبي والنقاشات المتشنجة التي تجري بشأنها على شبكة الإنترنت، لا يحظى الخطاب غير المنتج لهؤلاء «النسويات» بأي صدق إيجابي في الجزائر. ففي مقال نُشر في مجلة «غرازيا» (Grazia) النسوية الفرنسية، قالت إحدى منظمات الحملة، «سارة، 27 عاماً»، إنه لكي تؤثر الحملة في المجتمع الجزائري، يجب أن يعتاد «آلاف المتلصقين الأمور التي يعتبرونها ممنوعة»، مشددة على أن منظمات الحملة «لا يردن تغيير نظرة هؤلاء الأشخاص إلى الأمور، بل فقط غرس روح التسامح وقبول الآخر في نفوسهم». ولكن هذه الجملة الأخيرة تكفي لإيضاح «اللامعنى السياسي» للحملة التي يجري تصويرها على هذا النحو. فالاستراتيجيات النسوية تهدف إلى بذل الجهود لتقويض الممارسات الأبوية داخل المجتمع من أجل تحسين وضع المرأة في الميدان الاجتماعي. الاقتصادي والسياسي والخاص.

لكن هذه القدرة على العمل وعلى مقاومة الهيمنة الأبوية لا تنبع من ممارسات تتناقض جذرياً مع المعايير الاجتماعية. لذا، فمن خلال السعي إلى تسييس مسألة ارتداء البيكيني على الشواطئ عبر حملة هدفها المُعلن هو «غرس روح التسامح» (وهذا المفهوم بذاته عرضة للتأويل بين مجتمع وآخر بناءً على السياقات الاجتماعية - الثقافية وعلاقات القوة داخل المجتمع)، تعيد هذه الحملة إنتاج الصور النمطية للخطاب الذي يُفرغ النسوية من أي مضمون اجتماعي.

أولاً، لا يهدف اعتماد ممارسات جديدة لمناهضة هيمنة

العالم!



السياسي والخلافات بين قطر ودول المقاطعة.

إلا أن عدم إجابة الرياض حتى عن استفسارات من هذا النوع تطلب ضمانات بشأن سلامة الحجاج، يدل على البعد السياسي للأزمة، وانعكاس الخلاف الخليجي على ملف الحج «النفط الأبيض» للمملكة. وكان الوجبة الجديدة من العقوبات التي جرى التلويح بها من قبل الدول الأربع المقاطعة للدوحة (السعودية والإمارات ومصر والبحرين)، ولم تفر أمس في اجتماع المنامة الذي كبر التمسك بالمطالب الـ 13، تشمل بنداً غير معلن هو عدم استقبال الحجاج القطريين.

وتفسر هذه النيات السعودية أموراً ثلاثة: رفض التواصل بين السلطات المعنية بشأن تقديم ضمانات السلامة، وعدم فتح المعابر البرية أمام المعتمرين والحجاج القطريين، وقبول الرياض بالتفاوض مع طهران بشأن تأمين الحجاج الإيرانيين ومن ثم التوصل إلى اتفاق على عكس ما يحدث مع قطر.

في سياق متصل، قال مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، إن «أمن الحجاج وحفظ كرامتهم» هما «مسؤولية الدولة التي ترعى شؤون الحرمين الشريفين، وهي قضية مهمة جداً بالنسبة إلينا، فنحن لن ننسى ما حدث في منى قبل عامين، ونطالب بحفظ أمن وكرامة الحجاج كي لا تتكرر حوادث مأسوية مشابهة. ونطالب ببقية الدول الإسلامية بوضع أمن الحجاج على رأس أولوياتهم».

ودعا، في حديث إلى حجاج إيرانيين أمس، إلى تجنب أي «سلوك في الحج من شأنه إثارة الخلافات بين المسلمين». كلام خامنئي تزامن مع انطلاق الدفعة الأولى من الحجاج الإيرانيين الذين يقدر وصولهم إلى أكثر من 80 ألف حاج هذا العام، وذلك للمرة الأولى بعد مقاطعة طهران للحج العام الماضي عقب فاجعة منى التي راح ضحيتها مئات الإيرانيين. (الأخبار)

تقرير

«الدستورية العليا» تؤجل النظر في «مصرية» تيران وصنافير

تشهد وزارة الداخلية

المصرية استنفاراً «غير

مسيوق» بعد بيان تهديدي

صادر عن حركة «حسم».

في وقت أجلت فيه

المحكمة الدستورية العليا

النظر في دعوى التنازع

في قضية مصرية تيران

وصنافير

القاهرة - جلال خيرت

أجلت المحكمة الدستورية العليا النظر في الدعوى المقامتين من قبل الحكومة المصرية بغرض إثبات عدم مصرية جزيرتي تيران وصنافير، وذلك لشهر تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وبرغم مطالبة الدفاع والحكومة بحجز القضية للحكم، قررت «الدستورية» تأجيل منازعتي التنفيذ اللتين أقامتتهما الحكومة لوقف تنفيذ حكم القضاء الإداري الصادر في 21 حزيران/ يونيو 2016 ببطلان اتفاقية

ترسيم الحدود البحرية بين مصر والسعودية.

ورد ممثل هيئة قضايا الدولة التي تمثل الحكومة، على تقرير المفوضين الذي عادة ما تأخذ المحكمة به، بأن الحدود التي وضعتها الأحكام المتوالية للمحكمة الدستورية العليا تحول دون نظر مجلس الدولة في مسألة ترسيم الحدود البحرية باعتبارها من «أعمال السيادة»؛ فيما دفع الناشط الحقوقي والمحامي خالد علي بعدم قبول الدعوى لمخالفتها المادة 50 من قانون المحكمة الدستورية العليا، وانقضاء شرط الارتباط المنطقي بين المنازعة والأحكام المذكورة بها وحكم القضاء الإداري، مؤكداً أنه يتفق مع مبادئ المحكمة الدستورية بشأن تطبيق نظرية «أعمال السيادة».

وتناول علي قرار رئيس المحكمة الدستورية الصادر الشهر الماضي بوقف تنفيذ جميع الأحكام المتناقضة في القضية، مؤكداً أنه كان يأمل الحصول على فترة لإدعاء دفاعه قبل أن يفصل رئيس المحكمة في الشق العاجل من دعوى تنازع الأحكام. وناشد علي المحكمة سرعة نظر الدعوى والفصل فيها موضوعياً قبل إنزال العلم

تشهد وزارة الداخلية حالة من الاستنفار بعد بيان تهديد حركة «حسم»

حددها القانون، وأن القضية التي تنظرها المحكمة الآن هي بشأن منازعتي التنفيذ وليست دعوى تنازع الأحكام، في إشارة تؤكد عدم اعتزام المحكمة إصدار حكم سريع في القضية. في هذا الوقت، تشهد وزارة الداخلية المصرية حالة من الاستنفار الأمني غير المسبوق بعد بيان تهديد حركة «حسم» الذي صدر الأسبوع الماضي وتوعد بمزيد من العمليات، في وقت رأت فيه مصادر أمنية رسمية أن هذا البيان «لا يعبر إلا عن تراجع قدرة الحركة على تنفيذ أي عمليات بفضل الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذت وخطط التأمين التي تجري مراجعتها دورياً لسد أي ثغر أمنية».

وأفادت مصادر أمنية «الأخبار» بأن «حالة استنفار» تصاحب المواقع الحيوية وسط توجه لطلب تمديد وقف الرحلات إلى الأديرة والكنائس خلال الشهر المقبل لانتهاء من مراجعة الخطط الأمنية مع القيادات الأمنية الجديدة. الأخيرة شكّلت ضمن حركة الشرطة التي اعتمدها وزير الداخلية مساء السبت وستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من بداية شهر آب/أغسطس المقبل.

المصري عن الجزيرتين. من جهته، رد المستشار رئيس المحكمة الدستورية، قائلاً إن القرار الذي أصدره يتعلق بالشق العاجل من دعوى التنازع، بناءً على النص القانوني الذي يسمح له بذلك، وإنه استوفى جميع الإجراءات المنصوص عليها في القانون، وإن الشق الموضوعي من دعوى التنازع ما زال قائماً وسينداول في هيئة المفوضين ثم المحكمة في مواعيد القانونية.

ورفض رئيس المحكمة تعرض بعض المحامين لقراره وقف الأحكام المتناقضة، مؤكداً أن التعامل القانوني مع هذا القرار متاح وفق إجراءات

الصدر يحط في السعودية: ابن سلمان بدلاً من طهران؟

لماذا الآن؟

تطرح الزيارة تساؤلاً: لماذا الآن. بعض القيادات العراقية لم تستغربها. رآتها طبيعية فقد «أن للطبخة أن تستوي»، فيما آخرون، فوجئوا بها بسبب توقيتها، لتزامنها مع هجمة القوات السعودية على مدني العوامية شرق البلاد، واستمرار المسؤولين السعوديين بهاجمة قوات «الحشد» التي ساهمت في



طهران للصدر: الزيارة مرفوضة وغير مبررة



استعادة العديد من المناطق من تنظيم «داعش».

كذلك، لا يمكن مقارنة توقيت الزيارة من موقع الصدر فحسب، بل من باب البلاد. فبعد زيارة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي لروسيا، ولقائه الرئيس فلاديمير بوتين، وتأكيد موسكو، وفق مصادر المالكي، أن الأخير «لا يزال حاضراً بقوة في المشهد السياسي»، أراد الصدر التأكيد أن «داعميه» ليسوا من المحور الإيراني أو حلفائه، إنما المحور العربي بقيادة السعودية، بالتزامن - أيضاً - مع موجة تمهد لضرب المشاريع «الإسلامية» للأحزاب والقوى الموالية لطهران لمصلحة القوى المدنية والليبرالية، والتي ستكون السعودية حاضنتها، تحت شعار «القومية والعروبة».

ووفق معلومات «الأخبار»، فإن خطاب الصدر عند عودته سيكون «نارياً» تجاه حلفاء إيران، أي المالكي وفصائل «الحشد»، إضافة إلى تحضير حراك شعبي بعناوين رنانة يطالب فيها «بضرب المفسدين»، و«حل الحشد وفصائله باعتبارها ميليشيات» يضم الحشد فصيلاً تابعاً للتقار، ويسمى سرايا السلام.

ويسعى الصدر في خطوته إلى «التفوق» على أي من «المنفتحين الجدد»، أو «الخارجين من الخيمة الإيرانية» في إشارة إلى زعيم «تقار الحكمة الوطني» عمار الحكيم الذي انتشق عن «نفسه» الأسبوع الماضي، ذلك أن معلومات تسري في الأوساط العراقية أن الحكيم في صدد التحضير لزيارة خليجية لعرض مشروعه الجديد، وتحصيل «رعاة» إقليميين له.

في المحصلة، «بات الشعب ضحية زعماء لا يملكون نضوجاً سياسياً كافياً»، بوصف مصدر عليم في أوضاع العراق. «فتنة بغداد باتت حاضرة، وأدواتها جاهزة، تبدأ من طلاق طهران، وتنتهي بعودة داعش سياسي يمحو كل إنجاز بُذل في العراق»، يضيف.

جاءت زيارته لـ«الدولة الجارة» بالتنسيق مع طهران وتشجيعها لدوره الإيجابي المتفاعل مع محيطه العربي. ووفق معلومات «الأخبار»، أراد الصدر تنسيق زيارته مع المعنيين الإيرانيين. طلب موعداً مستعجلاً لحظة وصول أحد المسؤولين الإيرانيين إلى «عاصمة الرشيد»، لكنه سمع جواباً حاسماً: «الزيارة مرفوضة وغير مبررة». ارتأى «السيد» تنفيذ وجهة نظره، أما طهران فقد حسمت موقفها من أن الرجل قد خرج من سرب القوى المتحالفة معها، ويريد البحث عن حليف إقليمي يقوّي حظوظه في تحقيق مشروعه السياسي، والذي سيكون أول امتحاناته الانتخابيات النيابية المقبلة (نيسان 2018).

لقاءات السبهان

قبل عامين، نادى أنصار الصدر في وسط العاصمة بغداد بشعار «إيران بزا بزا». سريعاً، سافر الرجل إلى طهران لتبرير «جهل» بعض أنصاره، إلا أن السفير السعودي السابق لدى بغداد ثامر السبهان، انتظر عودته ملياً لـ«نسج علاقة طيبة مع ابن الصدر».

أمس، حين حطت الطائرة في «مطار الملك عبد العزيز الدولي» في جدة، كان في استقباله وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان، بعدما عُيّن في هذا المنصب قبل نحو عام إثر «طرده» من العراق.

ويعكس الاستقبال الحار الذي حظي به الصدر علاقة «طيبة» بين الرجلين، وظهور عيني لها. ومن الجدير ذكره أن لقاءاتهما السرية بدأت في العراق، وتوطدت في بيروت (أثناء زيارة الصدر الأخيرة للعاصمة اللبنانية منذ أشهر)، حيث أجرى الطرفان سلسلة اجتماعات في السفارة السعودية في العاصمة اللبنانية. نُصاف إلى ذلك، زيارات الوفود «الصدرية» للسفارة السعودية في العاصمتين العربيتين، للتنسيق بين الرياض والحاننة.

ولعل الرياض أرادت من استقبال السبهان للصدر، قبل توجه الأخير للقاء ابن سلمان، استفزاز إيران وإعطاءها إشارة إلى أن العراق دخل مرحلة تريد السعودية الحضور فيها تحت شعار «الحضور العربي في مواجهة إيران».

ومن المرجح أن يناقش الصدر مع المسؤولين السعوديين القانون الانتخابي، بعدما أبرم تحالفاً مع إيباد علاوي - المقرب من الرياض - للانتخابية الصغرى؛ وهو ما يريده الرجلان لتحقيق أكبر عدد من المقاعد، عدا عن أن الصدر بدأ بالبحث جدياً عن مصدر لتمويل مشروعه، وهو أمر سيلقى صداه في المملكة التي لن تحبس جهداً عن «رجل شيعي» يحظى بحضور قوي في الشارع العراقي، هدفه كسر «الشوكة» الإيرانية، «أبن النجف» يتلاقى بقوة مع المشروع السعودي: إيران بلا عراق... وبلا «حشد شعبي».



حَل الصدر ضيفاً على وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان (إف بيه)

في حدث تصدّر المشهد السياسي العراقي، وصل أمس زعيم «التقار الصدري» مقتدى الصدر إلى السعودية، حيث حلّ ضيفاً على وليّ العهد محمد بن سلمان، وعرض معه «العلاقات السعودية - العراقية، وعدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك»، وفق الإعلان السعودي الرسمي

على أرفع المسؤولين السعوديين، في زيارة يقول العارفون في تفاصيل السياسة العراقية، إنها «تُخرج إلى العلن» علاقة كانت

نور ابوب

ألقى مقتدى الصدر قبلة سياسية من العيار الثقيل حين حلّ ضيفاً

الصدر: تزيد علاقاتهم الرياض

اختصر بياناً مقتضباً أصدره «المكتب الخاص للصدر» الهدف من زيارة السعودية، والتي «جاءت تلبيةً لدعوة رسمية منها». إذ استبشر بما «وجدناه انفرجاً إيجابياً في العلاقات السعودية - العراقية»، آملاً أن تكون زيارته «بداية إنهاء فكر الحدة الطائفية، في المنطقة العربية الإسلامية».

الصدر الذي حوّل منزله في حي الحاننة إلى مقرّ لقيادة تقاره، تؤكد مصادره أن «الزيارة تأتي تأكيداً على أهمية إعادة العلاقات بين السعودية والعراق»، مضيفة «الصدر من رجال الدين الشيعة القلائل في العراق الذين يطالبون بضرورة إقامة علاقات متوازنة مع كل دول الجوار». ويسعى الصدر، الذي يزور السعودية بعد انقطاع دام 11 عاماً عنها، إلى إزالة صورة مأخوذة عن العراق، بوصفه بلداً سابقاً في الفلك الإيراني، وسط خلافات بين الحاننة وطهران في عدد من قضايا المنطقة، ولا سيما الأزمة السورية، بعد دعوة الصدر الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي عن منصبه. (الأخبار)



نتنياهو وملكاً إلى تهديدات الشمال: كان قراراً صعباً

من يحاول الاعتداء على مواطنينا وجنودنا وأفراد شرطتنا. هكذا عملنا وهكذا سنعمل». وبالطبع كان أحوج ما يكون في ذروة انتصار إرادة الشعب الفلسطيني إلى مثل هذه اللغة بهدف إعادة تعزيز صورته كزعيم يطلق التهديدات يميناً وشمالاً.

أيضاً، يأتي قراره بعد تفكيك البوابات، بتعزيز قوات الشرطة المنتشرة في ساحات الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة، على خلفية مخاوفه من مفاعيل انتصار الإرادة الفلسطينية، وأيضاً بهدف توجيه رسالة ردع لاستعادة صورة القوة والعدوان في وعي المقدسين، وأيضاً لكبح اندفاعهم، وذلك كما ورد على لسان نتنياهو: «من أجل إحباط العمليات الإرهابية ومنع الاحتجاجات، وأيضاً من أجل العمل بصرامة ضد مخالف القانون».

في السياق نفسه، أضاف رئيس حكومة العدو أنه من أجل تنفيذ هذه المهمة، «خصصنا للشرطة تعزيزات ملموسة من عدة سرايا تابعة لحرس الحدود، وسنواصل تعزيزها وفق الحاجة، وأوعزت بتحويل ميزانية لا تتعدى 100 مليون شيكل، والمجلس الوزاري المصغر قد صدق على ذلك... بهدف تطوير المعدات التكنولوجية والتزود بها، ومن شأنها خلق حلول أمنية لتعزيز الأمن».

على خط مواز، كان من الطبيعي أن ينقض منافسو نتنياهو على القرارات الفاشلة التي ارتكبتها، وهم أكثر وموجودون في كل لون من ألوان القوس السياسي في الساحة الحزبية الإسرائيلية، بما في ذلك داخل «الليكود» نفسه، ممن ينتظرون متى سيقول التحقيق في ملفات الفساد كلمته، ولكنهم حتى ذلك الوقت يلتزمون الصمت.

أما رئيس الحكومة ووزير الأمن الأسبق إيهود باراك، فلا يوجد ما يمنعه من الإدلاء بدلوه. وهو ما دفعه إلى اتهام نتنياهو بأنه كان «خائفاً مذعوراً وتابعاً وفاقداً للقدرة على تقدير الموقف» في أدائه أمام الأحداث الأخيرة في القدس المحتلة وحول الأقصى. وعلى خلفية النتائج التي آلت إليها أحداث الأقصى، دعا باراك إلى «الإسراع بإسقاطه ومعه المجلس الوزاري المصغر»، معتبراً أن نتنياهو كان على استعداد لتفجير المنطقة «وإشعال البلاد، من أجل إنقاذ نفسه من خطر التحقيقات»، التي تلاحقه في ملفات الفساد.

على إيجابيات تتعلق بأمن «الشعب الإسرائيلي». كذلك يأتي تركيزه على هذا الوجه من القرار لإدراكه للمفاعيل السلبية التي تركتها هذه المحطة على مكانته السياسية والشعبية وسط الجمهور الإسرائيلي، خاصة أنه بنى زعامته على أساس الصورة التي نسجها في مخيلة الجمهور على أنه «سيد الأمن الإسرائيلي»، وسوقها في ساحة تخلو من منافسين على مستوى الزعامات التاريخية. مع التذكير بأن الجميع يسلم بكفاءاته في استغلال الإعلام واحترافه في مخاطبة الجمهور.

رغم ما تقدم، لا تعفي هذه القراءة نتنياهو ولا تغطي على فشل تقديراته ورهاناته التي استند إليها لدى اتخاذ هذا القرار منذ البداية. والدليل أن المشهد الإقليمي ما زال هو نفسه، قبل نصب البوابات وبعده، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن القيادة الإسرائيلية كانت تتبنى الطرح الذي قدمته بعض الأجهزة، وفيه أن الجمهور الفلسطيني لن يهتف منتفضاً. والأرجح أن الأخيرة استندت إلى الواقع العربي وما افتترضته من إحباط قد يصل على الجمهور الفلسطيني اتخاذ قرار بحجم مواجهة الاحتلال قد يصل إلى حد الانتفاضة الشعبية الواسعة، مع التذكير بأن قرار نصب البوابات أتى مغايراً لتوصية «الشباب» و«الاستخبارات العسكرية».

في المقابل، يبدو أن نتنياهو هدف إلى التلميح إلى التهديدات المحدقة بإسرائيل من جبهتها الشمالية التي انقلبت فيها التطورات من مشهد سوري وعراقي، كانت تراه إسرائيل فرصة استراتيجية انطلاقاً من رهانات وتقديرات محددة، ثم تحوّل بفعل مسار التطورات الميدانية والسياسية إلى منبع لتهديدات استراتيجية. ولئن تجنب نتنياهو تسمية الأشياء، أمام جلسة الحكومة، بمسمياتها، فإنه أفصح عن ذلك قبل أيام عندما توجه إلى الجولان المحتل، مع وزير الأمن أفغدور ليدرمان، برفقة القادة العسكريين، وعلى رأسهم رئيس أركان الجيش غادي أيزنكوت، حيث حذر من مفاعيل تراجع تنظيم «داعش» على خلفية أن «إيران تحاول أن تملأ الفراغ». ولفت أيضاً إلى تعاطف التهديد عبر «القوس الشمالي» الذي يلتف حول إسرائيل «بمساعدة الأسلحة الدقيقة». مع ذلك، لم يكن نتنياهو ليفوت المناسبة من دون استخدام لغة التهديد والوعيد، متوجهاً إلى «أعداء دولة إسرائيل على جميع الجبهات»، بالقول: «قوات الجيش والشباب والشرطة مستعدة للعمل بكل طاقتها ضد كل

علي حيدر

أقرّ رئيس حكومة العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأن قرار التراجع وتفكيك البوابات الإلكترونية في المسجد الأقصى، في القدس المحتلة، لم يكن «سهلاً» عليه. وهو بذلك يؤكد أنه لم يكن ليقدّم على هذه الخطوة لولا الضغوط التي فوجئت بها القيادة الإسرائيلية بفعل تحرك الشارع الفلسطيني الغاضب. ولفت أيضاً إلى أن هذا القرار لا يتلاءم مع مشاعر الجمهور الإسرائيلي الذي «يتفهم أحاسيسه وردوده إزاء القرار الذي اتخذ». وبذلك، يكون قد كشف أيضاً عن طموحات هذا الجمهور وآماله التي تمتد إلى حد فرض السيطرة على الأقصى، ولم يكن قرار «المجلس الوزاري المصغر» سوى ترجمة لهذه الآمال، وتجسيد لهذه الطموحات.

مع ذلك، أثنى نتنياهو على قرار التراجع عن نصب البوابات، وبرزه بالقول خلال افتتاح جلسة الحكومة: «كرويس يحمل على عاتقه المسؤولية عن ضمان أمن إسرائيل، يجب عليّ أن أتخذ قرارات برشد...». وقد جسّد بهذا الموقف مقولة أن صناع القرار السياسي يصبحون أكثر نضجاً ورشداً لاتخاذ القرارات الصحيحة بعدما تستنفد الخيارات البديلة، وفي حالته، بعد فشل الرهانات والخيارات التي حاول فرضها، الأمر الذي وضعه و«المجلس الوزاري المصغر» بين حدي التراجع والإقرار بفشل وسوء التقديرات التي استند إليها، أو التورط في مسار متدرج من الأحداث مجهول الأفق.

على خط مواز، حاول رئيس الوزراء الإسرائيلي أن يبرر قرار التراجع بوضعه في سياق قراءة محددة للمشهد الإقليمي بكامله. فهو أراد القول إن هناك تحديات وتهديدات تستوجب تهدئة الجبهة الداخلية للتفرغ لما هو أشد خطورة. وفي هذا السياق، قال: «أقوم بذلك أخذاً بالحسبان الخريطة بأكملها وجميع التحديات والتهديدات التي نواجهها، حيث طبيعة بعضها ليست معروفة للجمهور، وبطبيعة الحال، لا أستطيع أن أفصح عن تفاصيلها». ومن الواضح أن نتنياهو حاول أن يوحي بأن إيجابيات الخضوع أمام إرادة الشعب الفلسطيني هو الخيار الأصح في الرؤية العامة للمشهد الإقليمي، وأن ذلك ينطوي

تقرير

قلق إسرائيلي على صحة عباس: «التفكير» في تداعيات رحيله

وحروب وراثية السلطة، بما يشمل حركة حماس وجهات أخرى.

القناة الثانية العبرية ركزت في تقريرها، على «الوضع النفسي» لأبو مازن، إضافة إلى وضعه الصحي المتردي، كما أشارت إليه مصادر أمنية إسرائيلية، بحسب القناة، يبرز عباس ما تحت ضغط هائل، إذ يشعر بأنه محاصر والجميع ضده، وفي مقدمهم خصمه محمد دحلان، كما يشعر بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يجهد للعمل ضده، فيما لا تقيم السعودية والأردن وزناً له، ورئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، اعتاد أن يسيء إليه. هذه الضغوط، من منظور القناة، تؤدي إلى ما أدت إليه من نتائج سيئة على وضعه الصحي. أما بالنسبة إلى إسرائيل، فإن جل ما يشغل بالها ويقلقها، أنه ليس لدى أبو مازن وريث محدد، وهناك جملة من السيناريوهات في أعقابها، بما يشمل سيناريو حرب فلسطينية يقاتل الجميع فيها ضد الجميع، أو سيناريو انقلاب من حماس أو سيناريو فوضي.

تقر القناة بأن أبو مازن رئيس بلا شعبية جماهيرية في الضفة الغربية، وهو يحكم فيها بقوة الأجهزة الأمنية وبغطاء أمني إسرائيلي، وعلى هذه الخلفية، تشير القناة بصورة غير مباشرة، إلى أن الوريث سينجح فقط إذا حظي بهذين العاملين الرئيسيين... وبمعنى إعادة إنتاج أبو مازن آخر، في مرحلة ما بعد عباس، هو السيناريو شبه الوحيد، الملائم للمصالح الإسرائيلية.



أية تهديد للسلطة الفلسطينية يشكّل تهديداً لإسرائيل (أف ب)

مع ذلك، أشارت القناة إلى أن الأجهزة الأمنية تضع في حساباتها وتقديراتها، ثلاثة سيناريوهات على طاولة البحث: تسلّم الحرس القديم السلطة، مثل صائب عريقات وماجد فرج وجبريل الرجوب، وهم من الشخصيات التي يمكن الافتراض أنهم سيواصلون التنسيق الأمني مع إسرائيل، فيما يمثل محمد دحلان السيناريو الثاني، أما السيناريو الثالث، السيئ جداً من ناحية إسرائيل وتخشاها، فهو الفوضي وملازمة الفلسطينيين لحرب أهلية

وبين إسرائيل، فيما يرى آخرون أنه «فاسد وسيئ» ويزيد وضع إسرائيل سوءاً. وإذا كان الرأي الأول هو السائد مهنياً في إسرائيل، بما يشمل الأجهزة الأمنية على اختلافها، إلا أن الرأي الثاني يعبر عن «مزايدة سياسية» بين أقطاب اليمين، لإظهار التشدد أمام جمهورهم، وهي مزايدة لا ترقى، رغم كل التوصيفات التي تطلق على السلطة وأبو مازن، إلى أفعال وإجراءات، وتبقى في دائرة المزايدة الكلامية.

أمنية أشارت في حديث إلى صحيفة «هارتس» إلى أن المقربين من عباس يعملون على «التخفيف من خطورة لدى مصادر إسرائيلية وفلسطينية، لم تشأ الإعلان عن هويتها، أنه طراً تدهور على وضعه الصحي، ومن شأن استمرار ذلك أن يسرع عمليات تغيير في الحكم والسلطة الفلسطينية».

التسريب الوارد في «هارتس»، جرّ في أعقابها سلسلة تقارير وردت تبعاً في الإعلام العبري، ركزت على وضع عباس الصحي (82 عاماً)، وتدابير فرضية رحيله. القناة العاشرة العبرية في تقرير لها، أشارت إلى أن رحيل عباس سيؤثر على إسرائيل والمنطقة و«هناك من يرى في المجلس الوزاري المصغر ضرورة الاستعداد للأمر، ويجرون مناقشات حول ذلك»، مضيئة أن إسرائيل منقسمة الرأي حول «أبو مازن»، فهناك من يعتقد بأنه الأفضل، نتيجة السلطة الفاعلة في رام الله والتنسيق الأمني بينها

يحيى دبوفا

السلطة الفلسطينية، في مرحلة ما بعد رحيل الرئيس ياسر عرفات، لم تعد تلك الجهة التي تسعى إلى تسوية مع إسرائيل، بغض النظر عن الموقف من التسوية، والاستحصال من خلالها على ما أمكن، بمختلف الوسائل المتاحة، من الحقوق الفلسطينية. من منظور إسرائيل، هي أداة وظيفية تحمل عن الاحتلال بعضاً من العبء، وتكتفي برفع الصوت وإصدار البيانات لمواجهة عمليات القضم المنهجية للحقوق الفلسطينية، فيما هي (السلطة) من ناحية القائمين عليها، جهة تسعى فقط إلى تسلم الفئات التي ترغب إسرائيل في التخلي عنه، رغم أنها باتت موقنة بأن إسرائيل لا تريد ولا تسعى وترفض التخلي لها حتى عن الفئات.

على ذلك، أي تهديد للسلطة الفلسطينية، كما هي عليه الآن، يشكّل تهديداً لإسرائيل، يفرض عليها السعي للحؤول دونه، وبما يشمل تردّي الوضع الصحي لرئيسها، محمود عباس، وإمكان أن تتجه خطورة وضعه، إلى سيناريوهات متطرفة. من ضمن «التفكير» الإسرائيلي، السعي إلى توفير الفرصة لأولئك المحيطين به، ممن تقدر أنهم سيسبرون على خطاه.

أمس، أعربت إسرائيل عن قلقها البالغ من «الوضع الصحي المتردي» لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وتدابيرته السلبية على الأمن الإسرائيلي، في حال اتجاه الأمور إلى سيناريوهات متطرفة. مصادر

جده ما يشغل بال إسرائيلي أنه ليس لدى أبو مازن وريث

الحدث

لم يعد خافياً ان
واشنطن وجدت
في البلطيق
نقطة متقدمة
للصراع ضد روسيا
(اف ب)

مايك بنس... «ضيف الجوار» ثقيك على روسيا!

ليست إستونيا الوجهة المفضلة للسياح الأميركيين، لكنها باتت، خلال الأشهر الأخيرة، محجة للمسؤولين الأميركيين، وآخرهم نائب الرئيس مايك بنس، الذي وصل إليها، أمس، في زيارة تستهدف «حمايتها» وشقيقتها الأخرين، لاتفيا وليتوانيا، ما تعتبره الولايات المتحدة «تهديداً روسيا»

وسام من

هي الزيارة الأميركية الأرفع مستوى منذ أشهر للجمهورية السوفياتية السابقة. نائب الرئيس مايك بنس، وصل أمس إلى إستونيا، في خصم توتر حاد في العلاقات الروسية - الأميركية، يسلك مساراً تصاعدياً، ويقرب هذه الأيام من بلوغ نقطة متقدمة في ظل المساعي التي يبذلها المشرعون الأميركيون لإمرار عقوبات على الخصم الروسي اللدود.

وإذا كانت سوريا وأوكرانيا تملنان، في الوقت الراهن، نقطتي التصعيد الأكثر تفرجاً في الصراع الأميركي - الروسي على «أوراسيا»،

يا ملق قادة جمهوريات البلطيق، ان يخاطبهم بنس بما يؤدون سماعه

فإن إستونيا، ومعها شقيقتها لاتفيا وليتوانيا، تتحول، يوماً بعد يوم، إلى ميدان آخر للمنازلة الكبرى بين فلاديمير بوتين ودونالد ترامب، وهو ما تعكسه التحركات السياسية والعسكرية للولايات المتحدة في منطقة البلطيق، والتي تقابلها تحركات مقابلة، لم تعد مقتصرة على روسيا منفردة.

ولم يعد خافياً، أن الولايات المتحدة وجدت في البلطيق، بجمهورياتها السوفياتية السابقة الثلاث، نقطة متقدمة للصراع ضد روسيا بعد انتقال خط المواجهة التقليدي باتجاه الشرق، منذ سقوط جدار برلين وتفكك «حلف وارسو»، ملامساً بذلك الحدود الغربية لروسيا، بموازاة خط مواجهة آخر، عند حدودها الجنوبية، ويشمل أوكرانيا، التي تحولت إلى بؤرة ساخنة منذ نحو ثلاث سنوات، وجورجيا، التي كانت ميداناً لمنازلة عسكرية ضارية قبل عقد من الزمن، وستكون إحدى محطات الجولة الإقليمية الحالية لبنس. ويشمل جدول أعمال نائب الرئيس الأميركي في إستونيا إجراء محادثات مع رئيس الوزراء

بيوري راتاس، تتناول على وجه الخصوص مسألة نصب أنظمة دفاع جوي أميركية تطالب دول البلطيق بنشرها على الحدود الشرقية لـ«الحلف الأطلسي». كذلك، يلتقي بنس، اليوم، في تالين رئيسة إستونيا كيرستي كاليويد، ورئيسة ليتوانيا داليا غريبوسكيت ورئيس لايفيا ريموندس فيونيس، كما سيتفقد جنود كتيبة من القوة التي ينشرها «الحلف الأطلسي» في أوروبا الشرقية.

ويأمل قادة جمهوريات البلطيق أن يخاطبهم نائب الرئيس الأميركي بما يودون سماعه، لجهة التأكيد على استمرار برامج التعاون العسكري، وتبديد المخاوف بشأن مواقف دونالد ترامب المشككة في جدوى «الحلف الأطلسي»، ولا سيما ميثاقه القائم على مبدأ أن الاعتداء على أي عضو هو بمثابة اعتداء على كل الدول الحليفة.

وفي أعقاب ذلك، سوف يتوجه نائب الرئيس الأميركي إلى تبليسي، حيث يلتقي الرئيس جيورغي ماركفيلاشفيلي، ورئيس الوزراء جيورغي كفيريكاشفيلي، على أن يتفقد جنوداً أميركيين وجورجيين يشاركون في مناورات «نوبل بارتنز - 2017».

وبعد جورجيا، سينتقل بنس إلى مونتينيغرو، الدولة السلافية الصغيرة الواقعة في البلقان. وهي نقطة أخرى للصراع الجيوسياسي بين روسيا والولايات المتحدة - والتي أصبحت في الخامس من حزيران الماضي عضواً في «الأطلسي»، ما أثار غضب روسيا. ويشارك بنس، بعد غد الأربعاء، في قمة منظمة «الميثاق الأدراتيكي» السنوية، والتي تجمع الولايات المتحدة ومونتينيغرو وأربع دول أخرى من المنطقة، هي: كرواتيا، البوسنة والهرسك، البانيا ومقدونيا، إلى جانب سلوفينيا وكوسوفو وصربيا بصفة مراقب. وتركز منظمة «الميثاق الأدراتيكي»، التي أنشئت عام 2003، نشاطها على التحضير لانضمام أعضائها إلى «الحلف الأطلسي»، وهو ما تحقق حتى الآن بالنسبة إلى البانيا وكرواتيا

ومونتينيغرو، بالإضافة إلى الدولة المراقبة سلوفينيا. وبالرغم من أن جولة بنس ليست استثنائية في شكلها، ولا في طابعها، إلا أن توقيتها يجعلها، من دون أدنى شك، تتجاوز الإطار التقليدي، الذي اتسمت به زيارات المسؤولين الأميركيين للجمهوريات السوفياتية السابقة، وخصوصاً إذا ما تمّ ربطها بالاندفاع «الأطلسي» الجديدة في البلطيق، وما تشهده العلاقات الروسية - الأميركية من تصعيد مطرد. والواقع أن الولايات المتحدة

عمدت خلال الفترة الأخيرة إلى تسخين جبهة البلطيق، من خلال زيارات سياسية مكثفة، دشنتها السيناتور جون ماكين في كانون الأول الماضي، وسلسلة تحركات عسكرية، أبرزها إجراء مناورات عسكرية تحاكي هجوماً روسياً على «نغرة سواليكي»، الواقعة في شمال شرق بولندا، والتي يعتبرها الخبراء العسكريون خاصة رخرة، باعتبار أن أي هجوم روسي يستهدفها، سيؤدي إلى عزل دول البلطيق الثلاث. وفي تحرك أكثر استفزازاً، أصرت

الولايات المتحدة على أن تتراقق المناورات العسكرية مع نشر منظومات «باتريوت» الصاروخية، وهي خطوة لطالما نُظر إليها على أنها من «المحرّمات» في منطقة البلطيق. التحركات الأميركية، استعدت رداً مقابلاً، اتخذ خلال الأسبوع الماضي منحى متقدماً، حين نظمت روسيا مناورة عسكرية في البلطيق، بمشاركة صينية غير مسبوقة، حملت رسالة سياسية مباشرة، مفادها بان التعاون العسكري الروسي - الصيني لم يعد مقتصراً

تقرير

755 دبلوماسياً أميركياً «سيغادرون» موسكو

بلاده «لا تعتمزم اللجوء إليها، لأن الضرر لن يقتصر على العلاقات الثنائية بين الدولتين، وإنما سيطل العلاقات الدولية على وجه العموم».

وفي السياق، شدد الرئيس الروسي على أن الأضرار التي تلحقها محاولات واشنطن لممارسة الضغوط على روسيا لا يمكن مقارنتها بالتداعيات الهائلة التي قد يجلبها تجميد التعاون الروسي - الأميركي في مجالات معينة. وقال: «إذا حان هذا اليوم، فإننا قد ننظر في خيارات رد أخرى، لكنني أمل أن ذلك لن يحصل. واليوم لا أزال معارضاً للوصول إلى تلك المرحلة».

وكان فلاديمير بوتين قد شارك، أمس، في ذكرى «عيد القوات البحرية الروسية» في مدينة سانت بطرسبرغ. ووفق بيان سابق للمكرمين، «تعد هذه المرة الأولى، منذ قيام الدولة الروسية الحديثة، التي يريعى فيها الرئيس أكبر استعراض لقوات البلاد البحرية»، الذي شاركت فيه نحو 40 سفينة قتالية وغواصة، و40 قطعة من الطيران تابعة لأساطيل بحر البلطيق والبحر الأسود وبحر قزوين.

(الأخبار)

الانتخابات الأميركية الأخيرة، وقد رُفع القانون إلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ليقرر التوقيع عليه أو رفضه.

وفي موقف واضح لبوتين، أعلن أن لدى موسكو «طيفاً واسعاً من الوسائل للرد على العقوبات الأميركية الجديدة المتوقعة»، مستدرِكاً بأن

طويل، عسى أن تتجه الأمور نحو الأفضل، وكنا نأمل حدوث تغير إيجابي في هذا الوضع، لكن تبين أن ذلك لن يحصل قريباً، ولذا قررت أنه يجب إظهار أننا لم نعد مستعدين لترك الأمر دون رد».

ويأتي حديث بوتين بعد يومين على القرار الذي أعلنته وزارة الخارجية الروسية بخفض عدد العاملين في السفارة وفي القنصليات الأميركية على الأراضي الروسية إلى 455 دبلوماسياً ابتداءً من الأول من شهر أيلول المقبل، ما يجعل عددهم موازياً للعدد الحالي للدبلوماسيين الروس العاملين في الولايات المتحدة.

ويندرج هذا الإعلان الروسي في خانة الرد على مجلس الشيوخ الأميركي الذي أقرّ يوم الخميس الماضي عقوبات على روسيا لتدخلها المفترض في



(اف ب)

وفيات

مجلس فاتحة
تنعى مؤسسات العلامة المرجع
السيد محمد حسين فضل
الله (رض)
عضو مجلس الأمناء في العراق
المرحوم الدكتور محمد الشيخ حسين
الحكيمي
الذي انتقل إلى رحمته تعالى في
لندن بعد مرض عضال،
ودفن في جوار مرقد الإمام علي (ع)
في النجف الأشرف.
يُقام مجلس فاتحة عن روحه
الطاهرة
في قاعة السيدة الزهراء (ع) في
مسجد الإمامين الحسنين (ع) -
حارة حريك
اليوم الإثنين 2017/7/31 من
الساعة 4,00 - 6,00 بعد الظهر.
تغمّد الله فقيدنا الكبير بواسع
رحمته.

"أنا لا أموت بل أدخل الحياة"
(القديسة تريزيا الطفل يسوع)
شقيقاته: مي أرملة المرحوم نديم
هزيم
وابنتها جويل زوجة نجيب
الصايغ وعائلتها
مرتا
سلام زوجة مارون غانم وعائلتهما
ابنة عمه: منى أرملة صلاح عازار
وأولادها وعائلاتهم
سليم حليم معوض
سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في
تمام الساعة الخامسة بعد ظهر
يوم الإثنين 31 الجاري في كنيسة
سيدة النياح غرزوز - جبيل.
لنفسه الراحة ولكم من بعده طول
البقاء
صلوا لأجله
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده
ويومي الثلاثاء والأربعاء 1 و 2
أب 2017 في صالون كنيسة سيدة
النياح - غرزوز من الساعة الثانية
بعد الظهر حتى الساعة مساءً.

الصين في عيد جيشها: أمتنا قريبة من نهوضها الكبير

في أول مشاركة للرئيس الصيني شي جين بينغ، في استعراض ضخم للقوات العسكرية، أعلن «أننا اليوم أقرب لهدف النهوض الكبير للامة الصينية من أي وقت آخر في التاريخ، ونحن بحاجة إلى بناء جيش شعبي قوي أكثر من أي وقت مضى»، داعياً إلى العمل «ليصبح (الجيش) قوة عسكرية من الطراز العالمي».

وشارك في العرض الذي لم يُعلن عنه حتى مساء أول من أمس، والذي أقيم احتفالاً بالذكرى الـ 90 لتأسيس «جيش التحرير الشعبي الصيني»، نحو 12 ألف عسكري و700 طائرة وقطعة عسكرية من المعدات الأرضية.

(الأخبار، أ ف ب)



استراحة

2641 sudoku

		5						2
3			4	7				9
	1	7	5			3	4	
			2				9	3
8			1	3	4			5
2	3			5		7		
	2			3		8		
9			6	8				
7					1			4

حل الشبكة 2640

3	1	9	8	2	5	7	4	6
6	5	8	4	9	7	1	2	3
2	4	7	6	1	3	5	8	9
8	2	6	5	7	1	3	9	4
5	9	3	2	4	6	8	1	7
1	7	4	3	8	9	6	5	2
4	6	2	1	3	8	9	7	5
7	3	1	9	5	2	4	6	8
9	8	5	7	6	4	2	3	1

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

كلمات متقاطعة 2641

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- شاعر لبناني راحل أعطى الأغنية اللبنانية أجمل الكلمات من دواوينه « مروان وسلوى » - 2- أكبر خطيب وكاتب ومفكر عرفته روما قديماً - مهر بلغ السنة من عمره - 3- يهزل ويضعف جسدياً - فرحوا بمصيبتها - 4- خدع في الإمتحان - ضمير منفصل - إطمئنان وسلام - 5- أقطع الشيء - مُقعد وعاجز عن السير - 6- ضمير متصل - أحرف متشابهة - إسم موصول - 7- يطوف به - وحدة قياس السوائل - 8- أرخبيل إسباني يُعرف بجزر الخالدات - حيوان شبيه بالذئب طويل الذنب - 9- الإسم الأول لصاحب لوحة الجوكوندا أو الموناليزا - 10- رئيس جمهورية لبناني راحل

عمودياً

1- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - ضد نعم - 2- عائلة فيزيائي أميركي صاحب نظرية النسبية - 3- تحلّت الماء من الإناء أو الحائط - عائلة رسّام وأديب إسباني راحل - 4- نُضرتّه واتساعه - قائد جيش داوود النبي كما جاء في التوراة - 5- عاصفة بحرية - رجل دين ورئيس جمهورية قبرصي راحل - 6- عاصمة الكونغو أو زائير سابقاً - بشر من غير الجنّ والملائكة - 7- جامعة أميركية معروفة - مقاس مساحة - 8- آلة تُستعمل لفتح الأبواب - إسم لمدينة في كل من بريطانيا وكندا والولايات المتحدة - 9- عتاب - صفة وضع متدهور أمنياً - 10- ملك إسباني عينه فرنكو خليفة له تنازل عن العرش لإبنة

حلول الشبكة السابقة

أفقياً

1- رندا الشّهال - 2- شو ان لاي - حق - 3- يارا - مبارم - 4- دك - ضواري - 5- كشكول - دبلن - 6- رومل - رم - 7- اطب - الاياب - 8- الكينا - 9- يالطا - في - 10- سامي الصلح

عمودياً

1- رشيد كرامي - 2- نواكشوط - اس - 3- دار - كمبالا - 4- اناضول - لطم - 5- ال - ول - اكاى - 6- لاما - حلي - 7- شبيد - انال - 8- ابيديا - 9- أحرز - 10- لقمان - بريح

مشاهير 2641

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

مغنية آشورية سورية من أصل تركي. هاجرت الى الولايات المتحدة الأميركية في ثمانينات القرن الماضي حيث احترفت الغناء. معظم ألبوماتها باللهجة السريانية

4+7 = عاصمة الاسكا ■ 2+9+11+8 = العساكر ■ 10+2+6+1+3+5 =

التفسير

حل الشبكة الماضية: علي المسايحي

إعداد
نعم
مسمود

حُبوب

وفيات

للبيع او للإيجار

قريب من الطريق العام - بناء جديد - مصعدان - موقف تحت الارض - بسعر مغر \$150000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 240 م - 3 نوم كبار - صالونان - غ. سفرة - غ. خادمة - شوفاج - موقف - كاشفة لا تحجب - كل طابق شقة \$410000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا شقة 270 م - 4 AC نوم - صالونين - سفرة - شوفاج - مجددة بالكامل - موقف بناء قديم - بسعر مغر \$460.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م - 2 كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار - مع خزائن حديثة - صالونان - غرفة سفرة - غرفة جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 255 م - طابق سفلي اول - 3 نوم - جلوس - صالونين - شوفاج - سعر مغري \$500000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

سن الفيل - طريق العام الدولي - ط 1 صالة طابقين - 515 م - 2 مجهزة باحدث الديكورات - تصلح لمصرف - او شركة تجارية - كصالة عرض \$3400000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا - شقة 212 م - 2 كاشفة كل بيروت - مجددة بالكامل - 3 نوم كبار مع خزائن حديثة - صالونان - سفرة - جلوس - شوفاج - باركيه - موقف \$465000 AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - في افخم الشوارع - 285 م - 4 نوم - بناء جديد - صالونين - منظر رائع - شوفاج - كاف - موقفين - \$24000 سنويا - سنة سلف AC
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م - 2 داخلي - 3 نوم - صالونين - سفرة - خادمة - شوفاج - 150 م - 2 تراس - كاشفة ولا تحجب \$15000 سنويا
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في اجمل الشوارع - دوبلكس - 330 م - 2 فرش - cheminee - كاف - شوفاج - \$24000 سنويا
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - الطريق الدولي - مبنى مدرّوس - مع مواقف عدد 60 - بسعر \$350.000 مغر
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - غاردينيا - مستودع يصلح لمكتب 215 م - 2 - موقفان - بسعر مغر \$200000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - شقة مساحة 210 م - 3 نوم - صالون - سفرة - غرفة خادمة - كاشفة جزئياً - طابق اول - فوق الارض - مع تراس خلفي - بسعر مغر \$1300 شهرياً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - موقع مميز جداً - مكتب مساحة 1000 م - 2 - بسعر مغر جداً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 190 م - 2 - 3 نوم - صالون - غرفة سفرة - شوفاج - تراس - بناء عمر 12 سنة - شارع هادئ - مفروشة \$1100 شهرياً وأربع أشهر سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

المنصورية - الديرشونية - 82 م - 2 - 2 نوم - حمامان - صالون - سفرة - كاشفة ولا تحجب - موقف \$110000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 225 م - 2 - اجمل المواقع - كاشفة ولا تحجب - 3 نوم - 4 حمامات - صالونان - سفرة - جلوس - خادمة - ديكور جفصين - باركية في الغرف - شوفاج - مكيف - كاف - موقف - سعر مغري - بناء عمره 10 سنوات \$525000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - 260 م - 3 نوم كبار - صالونان كبار - سفرة - خادمة - 4 حمامات - شوفاج - موقفان - سعر مغري \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - شارع هادئ - مفروشة - 190 م - 2 - 3 نوم - جلوس - صالون - سفرة - 3 حمامات - موقفان - كاف - شوفاج - مكيف - سعر مغري - \$1000 شهرياً - سنة أشهر سلف
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا - في افخم المواقع - 265 م - 2 - 3 نوم - جلوس - صالونان - سفرة - 4 حمامات - شوفاج - كاف - موقفان - cheminee - خادمة - بناء عمره 13 سنة \$580000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية مار تقلا في افخم الشوارع - صالون - سفرة - غرفة خادمة - شوفاج - 3 نوم - 4 حمام - موقفين - بسعر مغر \$350.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م - 2 -

الحازمية - مار تقلا - جنب السفارة المصرية سابقاً - دوبلكس - مفروش بالكامل - سوپر دولوكس - 4 نوم - شومينه - صالونان - غرفة خادمة - موقفان - كاشف - AC - شوفاج - فرش رائع

سنوياً وستة أشهر سلفاً \$24000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مستودع - 450 م - 2 - نزلة بيك أب أو للإيجار \$18000 سنوياً \$450000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا 212 م - 2 - 3 نوم مع خزائن فخمة وباركيه - صالونان - AC - غ سفرة - غ. خادمة - شوفاج - كاشفة على بيروت - ولا تحجب - موقف - جفصين - مجددة - نهائي \$460000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب - غاردينيا - 70 م - 2 - بناء جديد - موقع فخم - باركيه - \$900 شهرياً وسنة أشهر AC - سلفاً
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية الطريق العام - مساحات مختلفة - موقع مميز - تصلح للمصارف والشركات مع صالات - طابق ارضي باسعار سوپر مغرية موافق حسب الطلب
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مار تقلا الساحة - شقة مساحة 320 م - 3 كاشفة - 3 ماستر باركيه - جلوسين - صالونان - سفرة - 5 حمامات - كاف - موتور - طاقة شمسية - غرفة خادمة \$815.000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية محل مساحة 30 م - 2 - مجهز ملحمة - وسط السوق التجاري والسكني (يصلح لمطعم صغير) \$800
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

HOT DEAL
الحازمية غاردينيا في افخم الشوارع - ارض مساحة 605 م - 2 - نسبة العمار 165/50 - بسعر مغر \$2600 للمتر المربع
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية مار تقلا الساحة - شقة 205 م - 2 - 3 نوم - صالون - سفرة - خادمة - 4 حمامات - موقفان - شوفاج \$350000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

حازمية - مار تقلا - في افخم الشوارع - 400 م - 2 - كل طابق شقة - مفرزة - سند اخضر - بحاجة الى تكملة \$610000
Le Simon Real Estate Consulting
03/362009

الحازمية - مكتب طابقان - 85 م - 2 -

إدارة وأساتذة جامعة
American University of Science and Technology (AUST)
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

إدارة وأساتذة جامعة
American University of Technology (AUT)
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

إدارة وأساتذة مدرسة
Wellspring Learning Community
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

إدارة وأساتذة معهد
American Universal College (AUC)
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

إدارة وأساتذة
المركز الأمريكي اللباني للغات
American Lebanese Language Center (ALLC)
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

إدارة وموظفي مختبرات
Analytical Testing Laboratories (ATL)
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

إدارة وموظفي فندق
OAK Hills
بنعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي

الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST)
زوجة الفقيد: هيام زهدي ملحس رئيسة الجامعة
أبنائهم: عامر وعائلته د. رياض وعائلته د. مجد وعائلته
إبنتاه: غادة زوجة مارسيل حنين وعائلتهما
نجوى زوجة رائد شماس وعائلتهما
أشقائهم: اميل وعائلته اتيان وعائلته جوزيف وعائلته عائلة المرحوم انطوان عائلة المرحوم جان عائلة المرحوم مارون المرحوم الأخ نويل شقيقته: انطوانيت ارملة نقولا فلوطي واولادها وعائلاتهم روز ارملة رينالدو بركات وبناتها وعائلاتهم

عائلة المرحومة اوديت قيصر صقر وعموم عائلات: صقر، ملحس، بركات دياب، نعمان، زيادة، حنين، شماس، دموس، مغيزل، فلوطي، اشقر، ياغي، استيتيه، عوري، قعوار، عبدالباقى وعموم أهالي عين ابل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم
فؤاد قيصر صقر

المنتقل إلى رحمته تعالى صباح يوم الأحد الواقع فيه 30 تموز 2017 متمماً واجباته الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الأول من آب 2017 في كاتدرائية مار جرجس المارونية، بيروت ثم ينقل جثمان الفقيد إلى مسقط رأسه عين ابل حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.

لكم من بعده طول البقاء تقبل التعازي بعد الدفن لغاية الساعة السابعة مساءً ويوم الأربعاء 2 آب من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر في صالون كنيسة السيدة، عين ابل. ويومي الخميس والجمعة 3 و 4 آب في صالون كاتدرائية مار جرجس المارونية، بيروت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

الرجاء ابدال الاكالييل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

حُبوب

An International School in UAE-Sharjah is looking for Math & Science teachers. Candidate should have University Degree in the same major. Interested candidates may send their CVs to: hr@almarifa-intsch.ae

A registered pharmaceutical company is approaching serious investors in the pharma trading business as local agents for different type of medicines. Minimum budget \$500 K. pharma2017invest@gmail.com

إعلانات رسمية

RR181625695LB	1999081	شركة غريب شيبينغ اند ترايدنج ش م م
RR181625758LB	2038390	STP TRADING S A R L
RR181625761LB	2043108	ايتز فور هيلث ش.م.ل
RR181625571LB	2055607	الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م.م.
RR181625143LB	2166403	كارينا فود ش.م.م
RR180474019LB	2174652	فادي شعبان
RR181625280LB	2181907	فود بالاس ش.م.ل
RR181622323LB	2196171	سبرينغ كونستراكتشن ش.م.م.
RR181625347LB	2203565	شكري عبدو للجلديات والتجليد ش م م
RR181624085LB	2392476	باري دي غو ش.م.م
RR181622310LB	2423556	زاك فورنتشور ش.م.م.
RR181626197LB	2445340	g m g ج - م - ج ش.م.م
RR181620132LB	2470335	M M G MEDIA ش م ل
RR181626308LB	2482487	شركة بيريك بروبيرتيز ش م م
RR181626413LB	2503755	رياض علي برو
RR181626753LB	2590810	الحفار وشركاه ش.م.م
RR181626767LB	2599176	شركة ج م ديزاين ش.م.م
RR181626807LB	2609392	او تي سي كوش ش.م.م
RR181626886LB	2627904	لو كوير لزر امنتيز ش.م.م
RR181620150LB	2639130	محل غادر للدخان و التجارة العامة(حسين علي غادر)
RR181627881LB	2641564	ايمن محمد علي عيتاني
RR181622337LB	2667071	شركة اس اتش فود و نان فود ش.م.م.
RR181620353LB	2683952	شركة فريش فارما ش.م.م.
RR180464586LB	2683966	ايفيت جوزيف شديد
RR181620375LB	2685495	ستانيلوف الفردية المحدودة المسؤولة فرع شركة اجنبية
RR180464507LB	2685588	شركة توب غير ش.م.م. TOP GEAR S.A.R.L
RR180463458LB	2688369	ساسين نقولا للتجارة العامة
RR181620384LB	2690271	لوفانت ميديا هاب ش.م.ل
RR180464538LB	2691696	اعمار للتجارة والتعهدات
RR180464541LB	2691783	ب 64 فيلمز ش.م.م
RR180464555LB	2693781	باين تري للاستشارات ش.م.م.
RR180464569LB	2695228	بول رينو سليمان
RR180463435LB	2695235	راني وفيق ابو الحسن
RR180464382LB	2704864	شركة links ش م م
RR181620469LB	2720401	دورسل يونيتد ش.م.ل.
RR180464453LB	2724582	محمد شاكرا سهيل القواس
RR180464475LB	2735016	بورواز ش.م.م.
RR180464484LB	2735135	منذر اويل
RR180465856LB	2743473	فورورد ش.م.م
RR180465860LB	2747769	احمد محمود النابلسي
RR180458988LB	2751751	حايك سكوير ش م م
RR181620645LB	2770059	بوتيك هيلث كلوب ش م ل
RR180465900LB	2772134	ملحم علي الشوباصي
RR180465913LB	2774733	RACYNE SAL
RR180465927LB	2778886	طوني عبدو الحاج
RR180465935LB	2779497	محمد مصطفى ابو زينب
RR181620702LB	2781235	اورفلي 2 ش م ل
RR181627745LB	2793193	ايادي للصناعات ش.م.م
RR181620177LB	2795860	الحلول المتكاملة لصاحبها شادي شربل رزق
RR181620203LB	2804151	ادفانسد انتغرايشن ش.م.ل.
RR180449955LB	2805256	شركة هوتايا ش م م
RR180474331LB	2809387	مديكا ش.م.م
RR181620720LB	2810222	محل جيوفاني
RR180474362LB	2818690	OMEGA PHARMA
RR181620322LB	2827196	سعادة كونتراكترز
RR180465989LB	2828774	STEFFEN WULF GASSEL
RR180475221LB	2834895	شركة منتش اونوموتيفز ش.م.م.
RR180466012LB	2844747	نجم للتجارة العامة
RR181620795LB	2845164	مجموعة اس اند ج ش.م.ل
RR181620852LB	2857272	غولد ش.م.ل.
RR181620883LB	2870444	المعادن الصناعية ش.م.م
RR180474380LB	2872513	الملاك لتجارة السيارات
RR180474977LB	2876007	صيدلية أسامة خوري - بياقوت
RR181620937LB	2893515	شركة زاد القصر ش.م.م
RR181620968LB	2899716	سوبر يور بوكس أند كولينغ ش.م.م
RR180474402LB	2901252	محمد احمد اسكندر
RR180459776LB	2912199	زوايا ميديا برو انترناشيونال ش.م.م

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
الشركة العامة للشرق الاوسط / كوجيمور ش.م.م	4828	RR180477307LB
الشركة المتحدة لمشاريع التسويق والاعلام والابحاث ش.م.ل	5040	RR180476536LB
جاك ايليا ابو خالد	53397	RR180478143LB
مؤسسة غيث التجارية	66991	RR180478355LB
بوتيك بابا نبيل	80892	RR180478510LB
مؤسسة طانيوس بشارة الحاج للنقلات	89000	RR180478642LB
ثري اف - مفروشات فرج للمستقبل	217731	RR181621963LB
لوفينيسور سمير داغر	220236	RR181622045LB
ثري أف لبيانون ش.م.ل	220520	RR181622062LB
ام جي فاشون (لبيانون) ش.م.م	221839	RR181622080LB
سينتي دستركت البرج ش.م.ل	222670	RR181622102LB
مؤسسة انجيلا للتجارة لصاحبها جان الياس شعيب	223953	RR181627590LB
المدى للتجارة والخدمات لصاحبها حسن محسن سعد	224255	RR181622133LB
مولتيداتا سرفيسز انكوربوريشن ش.م.م	224718	RR180479311LB
GLOBAL COSMETICS	229688	RR181622204LB
لو كاراج ش.م.م	243950	RR181622442LB
مجوهرات جاك كديكيان -لوسي وطامار كديكيان	246350	RR180479342LB
تيب توب بلاست	249693	RR180479387LB
مؤسسة كرييس التجارية	258010	RR180479461LB
هاي لايت	262530	RR180479501LB
مؤسسة علي حمد التجارية	267643	RR180479563LB
سحاق بوازين بسته جبان	277922	RR180479625LB
النسر للتعهدات والنقل	291631	RR180479815LB
سينز غروب ش.م.م	307212	RR180479651LB
ميكتو ش.م.م	314190	RR181620027LB
بانو بلاس ش.م.م Panó-Plus S.A.R.L	315623	RR181620035LB
PROPET	555875	RR181620089LB
نبيل حسن حبلي	580614	RR181622456LB
مؤسسة رمال التجارة RIMAL TRADING	604004	RR181622500LB
سابينو لصناعة وتجارة الاحذية	605735	RR181620092LB
يوروبين فلاورز اند اكسيسوريز ش.م.م	681789	RR181620101LB
مؤسسة محمد احمد داود للتجارة العامة	704912	RR180477783LB
علي محمد حمادي	920061	RR181622779LB
غلوبيكو يوناييتد	992839	RR181622822LB
سي اند سي كار سنتر ش.م.م.	1018938	RR181622840LB
On STAGE S.A.L	1079659	RR181627630LB
شركة بلو بترو ش.م.م	1141482	RR181622924LB
ميلانيوم فاشون غروب ش.م.ل	1215699	RR181623045LB
شركة صوما اندستريال انجينييرينغ ش.م.م.	1285610	RR181623292LB
نيو لاين كوربوريشن ش.م.م.	1291278	RR181623315LB
روي جوزف شكيبان	1358422	RR181623465LB
LYS CAFE- RESTO (ميراي حبيب حريز)	1388092	RR181623567LB
مايا حسان مصطفى	1395707	RR181622297LB
تيا غراف ش.م.م.	1552531	RR181623845LB
ايس كلين سرفيس ش.م.م.	1565618	RR181623862LB
شركة سي او غروب ش م م	1611239	RR181623916LB
شركة ضو ديستريبيوشن كومباني ش.م.م	1662665	RR181624046LB
ليبافاس ش.م.م	1698164	RR181624196LB
اركيكتستشور ش.م.ل	1710183	RR180467066LB
اي اتش تي للتجارة العامة والمعادن	1716397	RR181627569LB
شركة جيمكو ش م م	1722068	RR181624275LB
ريبوبليك بيروت ش.م.ل	1723020	RR181624284LB
الشركة المتحدة للرخام ش.م.م	1732845	RR181624338LB
كيو بي اس (مرسال جرجي القصير)	1765266	RR181624443LB
شركة أي أند بي كايترنغ ش.م.م	1773013	RR181624474LB
كارز اوف لبيانون (دعد سعيد نصرالله)	1776195	RR181624528LB
شركة لبيانيز شيبينغ غروب ش م ل	1863334	RR181624718LB
شركة اي ديجيتس ش.م.م	1954850	RR181624939LB
جورج اميل القرزي	1983177	RR181626529LB

إعلانات رسمية

2017/06/29	2017/06/20	RT000113975LB	651122	وليد محمود داوق
2017/06/29	2017/06/19	RT000113977LB	668176	مهى مصطفى كنعو
2017/06/29	2017/06/19	RT000114487LB	853978	روكس فهيم البعيني
2017/06/30	2017/06/21	RT000114512LB	947126	جورج شفيق حنا
2017/06/30	2017/06/19	RT000114514LB	997583	نينيا فؤاد داود
2017/06/29	2017/06/19	RT000114542LB	1321512	شيرين علي ميتا
2017/06/29	2017/06/20	RT000114554LB	1472009	شبلبي حسين الحاج
2017/06/30	2017/06/19	RT000114570LB	1730587	محمد احمد الفليطي
2017/07/04	2017/06/20	RT000116557LB	1991988	سعيد توفيق زين الدين
2017/07/05	2017/06/23	RT000113821LB	1048088	انطوان ايليا شاغوري
2017/07/05	2017/06/22	RT000113918LB	45538	اسماعيل علي عبد الهادي
2017/07/04	2017/06/22	RT000113923LB	48828	مؤسسة رهينة القلبين الاقدسين
2017/07/04	2017/06/19	RT000113933LB	98751	اميل يوسف بالمش
2017/07/05	2017/06/22	RT000113939LB	173252	عبد الرحمن علي حليب
2017/07/04	2017/06/23	RT000113946LB	208521	طارق ديديه جعفر العميري
2017/07/04	2017/06/22	RT000113969LB	516031	محمد سليمان مهنا
2017/07/10	2017/06/22	RT000114510LB	915632	جمعية الإنماء الاجتماعي في المنارة
2017/07/06	2017/06/29	RT000113979LB	826056	فايد محمد دباحه
2017/07/06	2017/06/29	RT000113980LB	826067	محاسن خالد جباره
2017/07/08	2017/06/29	RT000114569LB	1686026	خالد فؤاد الجاروش

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ .
رئيس المصلحة المالية الإقليمية
في محافظة البقاع
الين الجميل
التكليف 1416

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة - مصلحة العمليات - دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

رقم البريد المضمون	رقم المكلف	اسم المكلف
RR180455301LB	69356	بيت التاج للتجارة
RR165284437LB	79913	دانسكيان - كيفام دانسكيان وشركاه
RR165276492LB	79944	شركة اتش بي ترايدنغ
RR165284661LB	96161	الشركة اللبنانية للباطون / ش.م
RR165278649LB	107452	فلاش بلاستيك ش.م سامي سمعان وشركاه
RR165277382LB	111172	مؤسسة عصام للتجارة العامة
RR180448950LB	141787	عماد عبد الرؤوف شبارو
RR180449116LB	145552	سبعلي اخوان اوتوماشن باور اند كونترول(اي بي سي)ش.م
RR165276237LB	146059	مؤسسة انطوان جرجس عساف التجارية
RR165276152LB	158152	وانيس قرة بتيان
RR165283330LB	189264	بورفيريا ش.م
RR165283785LB	231263	شركة سيمانتك ش.م
RR165283799LB	231437	صيدلية الغبيري / سمر سيد حسن
RR165275611LB	271878	مصطفى اسماعيل النقيب
RR180451843LB	294064	داني أبي يونس
RR180451755LB	299505	وسام حسين شرف
RR165276118LB	414964	صورا sora للتجارة و الصناعة ش م
RR180454575LB	783646	شركة مونو للتجارة (شماس و عرنوص و شريكهما)ت.ب
RR165275231LB	796500	كروول انترناسيونال ش.م KROLL INTERNATIONAL
RR180454439LB	840833	شركة راب التجارية ش.م
RR180453583LB	882182	شركة رشيد الكترك ش.م Rasheed Electric S.A.R.L
RR165274491LB	959769	بريد ش.م Bread sarl
RR172965020LB	969614	انترناسيونال سايفتي ترايدنغ ش.م
RR180453504LB	997630	جان ميشال الحداد
RR180454354LB	1034296	مفلح احمد العلي
RR180454147LB	1064862	جابر حسن الجابر
RR180454221LB	1111856	عبد الله حسين الضيقة
RR180450445LB	1139332	صعب كلاس SAAB GLASS (زينة علي ابي صعب)
RR180454270LB	1139332	صعب كلاس SAAB GLASS (زينة علي ابي صعب)
RR180455553LB	1159387	حسين عبد علي حمود
RR180453963LB	1189592	Casina Doro Rozo -عايش محمد العزيز

RR181621172LB	2965361	شو عاملين ش.م Shoo 3amlin S.A.L
RR181621257LB	3000806	شركة شويك ش م
RR181621265LB	3002226	انا يوانيس كيسونرجس
RR180475102LB	3007209	محمد مصطفى زعرور
RR181621314LB	3013706	حنا جرجي عبد الاحد وجوزف ميشال ابي كرم
RR180474433LB	3016408	ليا للتجارة العامة
RR181621331LB	3016593	بانكروب سبلايز & سيرفيسز ش.م
RR180474455LB	3026485	شركة اندراوس للتجارة والتعهدات ش.م.
RR181621359LB	3029094	كا ام اتش للتطوير ش.م.
RR180474464LB	3032126	لماس ترايدنغ
RR181621376LB	3036833	شركة غالفاستيك ش.م
RR181621416LB	3054274	THE HAUS SAL
RR180474481LB	3056800	شركة (MTM ش م)
RR180474504LB	3057970	شركة لمكو (توصية بسيطة)
RR181621420LB	3070862	شركة ركتو وفرسو ش م
RR180474535LB	3082284	شركة اميغوس ترايدنغ ش.م
RR181621478LB	3086385	رسلان للتعهدات الكهربائية والمقاولات
RR181621481LB	3089696	ايتيري ش.م. EATRY S.A.L
RR181621504LB	3093985	يوجد للتجارة العامة S.A.R.L
RR181621552LB	3116791	اولافكو ش.م
RR181621570LB	3124185	مراد انترتينمنت اند فود سرفيسز ام.اي.اف.اس ش.م.
RR181626501LB	3186721	A & R Trading
RR181626515LB	3188080	ISO & T Trading
RR180470913LB	3240353	I PRINT

التكليف 1441

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ بريد مضمون

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - مصلحة المالية الإقليمية في محافظة البقاع - دائرة التحصيل - المكلفين الواردة أسمائهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في زحلة - السراي الحكومي - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية .

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نزيه نجيب صليبيا	1138552	RT000108182LB	2017/04/20	2017/04/28
شركة محطة لبنان ش.م	1159814	RT000108185LB	2017/04/21	2017/04/28
شركة المياه الطبيعية والتقنية natural water & tee nawate	1179495	RT000108190LB	2017/04/20	2017/04/28
ريان صديق ابو الحسن	1226096	RT000108204LB	2017/04/20	2017/04/28
ميشال جميل عاصي	1233539	RT000108213LB	2017/04/20	2017/04/28
زهير بدر الدين حرب	1236756	RT000108223LB	2017/04/21	2017/04/28
جميل ميشال عاصي	1238549	RT000108224LB	2017/04/22	2017/04/28
اتش اند اتش فارما	1249143	RT000108228LB	2017/04/20	2017/04/28
كورا فؤاد بو منصور	1253090	RT000108230LB	2017/04/21	2017/04/28
سارة محمد رضا	1265700	RT000108234LB	2017/04/21	2017/04/28
حيدر توفيق ابو حيدر	1265913	RT000108235LB	2017/04/20	2017/04/28
سميرة ميشال سعاده	1336502	RT000108261LB	2017/04/22	2017/04/28
فاطمة ابراهيم ابو دية	1338350	RT000108263LB	2017/04/20	2017/04/28
وليم فؤاد ابو منصور	1348570	RT000108265LB	2017/04/21	2017/04/28
نمر طانوس الحولي	1371415	RT000108276LB	2017/04/21	2017/05/02
بسام شريف فرحات	1401687	RT000108289LB	2017/04/21	2017/04/28
سمير رؤوف جعفر	1410997	RT000108292LB	2017/04/21	2017/04/28
جوزف فياض طراد	1421547	RT000108294LB	2017/04/20	2017/04/28
الياس فارس بو رجاس	2231609	RT000113410LB	2017/06/20	2017/06/29
جورج انطوان قرني	620376	RT000113489LB	2017/06/19	2017/06/29
جوزف مخايل ضاهر	61327	RT000113564LB	2017/06/19	2017/06/30
جورج فارس ابو رجاس	1655873	RT000113571LB	2017/06/20	2017/06/29
غسان نزية غرة	46785	RT000113573LB	2017/06/19	2017/06/29
منى مخايل ابو مهيا	13817	RT000113907LB	2017/06/19	2017/06/29
برنار جان فتال	66003	RT000113926LB	2017/06/20	2017/07/03
ياسميننا دونيك جوزف سكاف	73661	RT000113928LB	2017/06/20	2017/06/29
كارينا عليا جوزف سكاف	73664	RT000113929LB	2017/06/21	2017/06/29
ادمون وديع حاتم	92912	RT000113931LB	2017/06/19	2017/06/29
جبران ايلي سابا	257989	RT000113950LB	2017/06/19	2017/06/29
سمير جوزف النعامي	270351	RT000113951LB	2017/06/20	2017/06/29
اجود علي جباره	553585	RT000113972LB	2017/06/19	2017/06/29

RR180456885LB	2769265	اوستي w وورلد
RR180456845LB	2770111	محمود ابراهيم التجارية
RR180457245LB	2774549	فريد محمد خير البريدي
RR180457157LB	2792115	شركة اس اي اس ش م م
RR180459161LB	2796668	serious sami s.a.r.l
RR180458461LB	2804151	ادفانسد انتغرايشن ش.م.ل.
RR180459144LB	2810222	محل جيو فاني
RR180458373LB	2810744	داغر فود اند بافريدج ش.م.م
RR180458753LB	2820450	شركة اكسبو جي اف موتورز ش م م
RR165282215LB	2827196	سعادة كونتراكترز
RR180459246LB	2844930	اف سي سي اي ش م م
RR180457611LB	2885449	ماجد احمد محمد نعمان اسماعيل
RR180457599LB	2893124	جناح و فيق سعيد
RR165279318LB	2893515	شركة زاد القصر ش.م.م
RR180459847LB	2899804	مؤسسة علي غزال
RR180459586LB	2942115	مايا امنة يحي قباني
RR180459609LB	2943555	سيمون بولس ربيز
RR180456655LB	2945749	همام عساف سماحة
RR180459657LB	2946552	شارل بشاره عون
RR180458400LB	2946603	سمير يوسف طوبيا الاشقر
RR180459277LB	2948198	مصطفى عوني كروم
RR180459285LB	2948416	نجوى نهاد الاسعد
RR180459294LB	2948731	رينه اميل معوض
RR180459303LB	2949063	فؤاد حلاق
RR180459325LB	2949371	ميشال طانيوس ربيز
RR180459365LB	2949930	بول عسيلي
RR180459436LB	2953718	عقل انطوان خليل
RR180459440LB	2954044	سيد هاشم عبد الرحمن الهاشم
RR180456372LB	2965285	يوسف غيث
RR180456390LB	2965400	سمعان يوسف سمور
RR180456505LB	2968725	مريم فخري
RR180457801LB	2984825	ADSPACE International S.A.R.L
RR180456620LB	2988729	باسمة علي مزهر
RR180456222LB	3006604	سميه اسكندر مسعود
RR180456236LB	3006923	فهد عبد اللطيف الداخ
RR180456240LB	3006940	خالد سالم بن احمد بن محفوظ
RR180456253LB	3006950	عاطف سعيد ضاهر
RR180456275LB	3006964	ابراهيم نقولا جبارة
RR180456338LB	3006995	محمد عبود علي العمودي
RR180456341LB	3007199	احمد سالم احمد بامحرز
RR180457925LB	3007201	عبد الحسين ابراهيم حب الله
RR180457951LB	3007208	ميريام حسين فواز
RR180458002LB	3007790	قاسم بن علي الوزير
RR180458020LB	3008579	عزت محمد بهيج قدورة
RR180458033LB	3008635	اسبيرو حداد
RR180458055LB	3010343	منى محمود العشي
RR180458064LB	3010346	حبيب حيدر حامد
RR180458078LB	3010347	تيمور عبد الله عبد الغفار علي رضا
RR180458081LB	3010352	ورثة وليم أسعد قازان
RR180458104LB	3010360	علي عبد الله العيسائي
RR180458152LB	3011369	بدر عبد العزيز علي عبد الكريم ابل
RR180458210LB	3011372	نعيم حسين مراد رضوان
RR180458197LB	3011582	صادق جورج الجميل
RR180458206LB	3011941	نجيب سلمان الجردى
RR180458223LB	3011946	امين سلمان الجردى

التكليف 1434

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.
تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12" - المبنى المركزي.
بيروت في 27 تموز 2017
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالإنابة
المهندس واصف حنيني
التكليف 1457

إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لشراء مفروشات وتجهيزات مكتبية لزوم دائرة المنية، موضوع استقصاء الاسعار رقم 4/7080 تاريخ 2017/7/4، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2017/8/4 عند نهاية الدوام الرسمي.
يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

RR165282997LB	1256571	J & R AUTO SALE (رجا سليمان ابو الحسن)
RR165282921LB	1264972	عماد الدين عدنان الصفح
RR165282745LB	1288984	شركة -مايا- ش.م.م
RR170299805LB	1290999	خضر علي الحاج حسين
RR172965577LB	1320322	TOMYCO TOYS (علي عبد العزيز الخفاجي)
RR172965722LB	1324709	فايز مصطفى زقزوق
RR165282691LB	1351090	هير اند بيوتي كونسبست ش.م.م
RR172959925LB	1399067	محمد احمد بن احمد
RR165278017LB	1627553	شركة غلوبل منجمنت اند ترايدنج ش.م.ل
RR172959523LB	1770884	شركة كنبايه ش.م.ل
RR165281515LB	1784208	معتوق ترويدنج للتجارة (Maatouk Traiding) (احمد محمد علي معتوق)
RR165281492LB	1798270	شركة خروبي للتجارة العامه و الصناعة و النقل ش.م.ل
RR165277780LB	1813933	بترا للتجارة والتعهدات ش.م.م
RR180455902LB	1971071	M J accessorie's
RR180450091LB	2044942	شركة اوفست ش م ل
RR180460669LB	2053675	بران غروب ش.م.م.
RR180460672LB	2055607	الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م.م.
RR180460686LB	2060165	شركة دال انترنشيونل فود اند سنكس ش.م.م.
RR180460227LB	2076971	ترافل سيستمز ش.م.ل
RR180460275LB	2114379	أر سكوير سي فور جنرال ترايدنج ش.م.م.
RR180460315LB	2127471	عاهد لتجارة الحديد والخرضوات والمعادن
RR180460346LB	2141258	مينيستري اوف فود ش.م.ل
RR180460434LB	2168891	كابري ش.م.ل
RR180460479LB	2180611	شركة الجمال للاساسات ش.م.م.
RR180460845LB	2196171	سبرينغ كونستراكشن ش.م.م.
RR180460023LB	2228950	بلال ونضال الجردى
RR165276413LB	2230667	INTERMETAL L.B (راغدة جان سعادة)
RR180460045LB	2233985	شركة نورتن سيكيورتي سيستمز ش.م.م.
RR165276400LB	2236297	شركة ارشيتكت انونيم ش م ل
RR180460108LB	2240516	اوبن برنتنج كونسبست او ب سي ش م ل
RR165284349LB	2258671	ZAKI TRADING CO S.A.R.L
RR180460598LB	2263688	CHHOURY COMPANY SARL
RR180459966LB	2362136	أوفرسيز فوروردينغ ش.م.ل
RR180456032LB	2405048	اميركان ديكوراتف فابريكس ش.م.م (فرع شركة اجنبية)
RR165282334LB	2421117	كارول ابراهيم عطا الله
RR180456085LB	2425781	شركة اوتو مول ملكي ش.م.م.
RR180457378LB	2458363	PAUSE ش م ل
RR165277515LB	2464817	معرض ABOUDI CAR للسيارات - عبد الرحمن علي الدر
RR165277507LB	2465732	اكوا سكاى انترناسيونال ش م م
RR180455726LB	2476802	اشرف ارديف المدور
RR180450454LB	2495265	اساما احمد سيف
RR180459921LB	2499955	شركة جي اند جي رستورنتز ش م م
RR180459935LB	2500018	شركة الفندقية لا مارينا فيوز ش م ل
RR165278105LB	2501848	الرائد للتجارة العامة (حسن عطوي)
RR180458271LB	2502409	غولدن بريدج (كنعان وهيب الخشن)
RR180457792LB	2502589	شركة سرفيسز اند مور ش م م
RR180459918LB	2503755	رياض علي برو
RR180457761LB	2515529	محمد سعيد مسرة
RR180457695LB	2532165	S&K Group S.A.R.L
RR165277317LB	2561643	بروبراندز.ام.اي. ش.م.م
RR165277277LB	2568896	HiXp s.a.r.l
RR180458722LB	2595669	احمد محي
RR165277192LB	2597330	تري دي مايننج فاكستوري ش.م.ل
RR165277189LB	2598305	بريميوم فود سيرفيسز ش.م.م.
RR180458705LB	2638420	شركة سانجلاس ش.م.م.
RR180457280LB	2658252	ري ك ش.م.ل
RR180457130LB	2667676	اسس ش م م
RR180457126LB	2674280	فانتشور فاسيليتيز ش.م.ل
RR180456973LB	2746091	وافي مصطفى خالد
RR165276617LB	2755652	شركة ام.ام. للتجارة والمقاولات ش.م.م
RR165278034LB	2757933	جورج انطوان مسيحي
RR180450012LB	2759813	دي ان واي سرفيسز ش.م.ل
RR180456899LB	2769152	شركة لا بلو بيل للتجارة العامة والمقاولات ش.م.م

إعلانات رسمية

2017/7/2	2017/17/1	RR166236340LB	1252948	شركة كوجو للتجارة والخدمات العامة
2017/7/2	2017/16/1	RR166242858LB	1253294	شركة EXIMCO SAL
2017/7/2	2017/16/1	RR166246695LB	1257795	مجموعة انانا لبنان ش.م.م
2017/7/2	2017/17/1	RR166236296LB	1258401	بسام يوسف الطير
2017/10/2	2017/16/1	RR171700803LB	1263331	ايمكس هولدينغ ش.م.م IMEX HOLDING SAL
2017/6/2	2017/13/1	RR166246713LB	1264586	الشركة الكويتية للبنائية للاستثمار كليك بيروت ش.م.م
2017/7/2	2017/4/1	RR171707449LB	1265960	روش انترناشيونال ش.م.م هولدينغ
2017/7/2	2017/16/1	RR166246333LB	1269615	شركة ريوسي للسياحة والتجارة والخدمات ش.م.م
2017/8/2	2017/18/1	RR166246347LB	1273240	فارما رام - لبنان ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171703504LB	1273246	بيلا ر بلان للمقاولات والتجارة ش.م.م
2017/7/2	2017/17/1	RR171703495LB	1274530	مدينة القطنيات ش.م.م
2017/7/2	2017/13/1	RR171702923LB	1275490	شركة ذي كوكو غيريل ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171697928LB	1276355	كالاماري انترناشيونال ترايدنغ ش.م.م
2017/8/2	2017/18/1	RR171702852LB	1278281	DPI SARL دي بي اي ش.م.م
2017/15/2	2017/16/1	RR166236455LB	1287624	شركة هودرز دانير ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR166246302LB	1287908	ديمه كابيتال ش.م.م
2017/7/2	2017/13/1	RR166246506LB	1289194	فوتشور لند ش.م.م
2017/15/2	2017/13/1	RR166246611LB	1297799	شركة اي سي اس انترناشيونال كونسلتانت اند سابلانيز ش.م.م
2017/6/2	2017/13/1	RR166246639LB	1298184	شركة دبي الدولية للعقارات ذ.م.م
2017/6/2	2017/13/1	RR166246466LB	1308958	شركة سانبا III انفستمنت كومباني
2017/6/2	2017/13/1	RR166246761LB	1308966	شركة سانبا II انفستمنت كومباني
2017/6/2	2017/13/1	RR166246470LB	1308970	شركة سانبا انفستمنت كومباني
2017/7/2	2017/16/1	RR166246775LB	1309656	شركة موني ترايدنغ ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR166246483LB	1309669	اللايد ماجيستك ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR166246789LB	1309931	شركة سبابس فجين ش.م.م
2017/6/2	2017/13/1	RR166236438LB	1310218	شركة كراون سرفيسز ش.م.م
2017/6/2	2017/16/1	RR166246792LB	1310251	شركة DERBY GAMING SAL
2017/7/2	2017/14/1	RR166246545LB	1310700	CO.E.S. M.E.N.A SARL
2017/7/2	2017/13/1	RR166254476LB	1314154	شركة fintra spo sa
2017/7/2	2017/16/1	RR166254459LB	1315837	wave mark inc
2017/7/2	2017/16/1	RR166253440LB	1318780	شركة ابناء ناصر ابراهيم الصقعي ش.م.م
2017/7/2	2017/18/1	RR171698557LB	1321106	تاووندا ايليندز (أوف شور) ش.م.م
2017/6/2	2017/16/1	RR171695136LB	1333098	شركة رويال كو ش.م.م
2017/6/2	2017/13/1	RR166253541LB	1350069	دي جي بي هولدينغ
2017/6/2	2017/13/1	RR166253524LB	1350721	بن بي للخدمات والتجارة الدولية ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171707395LB	1357463	شركة زكير غروب ش.م.م (أوف شور)
2017/7/2	2017/18/1	RR166253189LB	1366601	اكاديمية الاسواق المالية
2017/6/2	2017/17/1	RR166253285LB	1378509	ماكولات وخدمات (الفاكاهاني وشركاه)
2017/7/2	2017/16/1	RR166234454LB	1379443	ماركت إنتلجنس اند كونسلتنج ش.م.م ماي س.
2017/6/2	2017/16/1	RR166234370LB	1380813	هيد تو هيد (خوري وجوقاقلان)
2017/7/2	2017/18/1	RR166234366LB	1380818	محمد طارق محي الدين الخيمي
2017/7/2	2017/16/1	RR166253351LB	1391554	اسواق للادارة والخدمات (ذ.م.م)
2017/17/2	2017/16/1	RR166252943LB	1396796	الحسن للتجارة ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171706681LB	1401212	شركة سانتياغو دي كامبوستيلا ش.م.م (هولدينغ)
2017/7/2	2017/16/1	RR166234349LB	1404096	احمد يوسف محمد قاسم
2017/7/2	2017/16/1	RR171697636LB	1412546	1480 العقارية ش.م.م
2017/10/2	2017/18/1	RR171703464LB	1427446	مشعلاني انترناشيونال
2017/7/2	2017/13/1	RR171707364LB	1432909	ناتاليز ايجنسي ش.م.م (أوف شور)
2017/6/2	2017/18/1	RR171697874LB	1440439	العالمية للطب البديل والتداوي بالأعشاب ش.م.م
2017/8/2	2017/18/1	RR171703455LB	1456317	GIGS ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171697619LB	1457220	تابت اينفستمنت غروب لبنان ش.م.م
2017/6/2	2017/17/1	RR166253997LB	1473937	كيو جت افيشين ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR166254431LB	1473994	الشركة التجارية للانشاءات
2017/7/2	2017/16/1	RR171706443LB	1475883	انترناشيونال انفستمنت كومباني اوف شور ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR166253983LB	1476313	اوبيليسك للتعليم المحدودة
2017/7/2	2017/16/1	RR171712421LB	1484909	لينز اند دينز ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171707925LB	1485128	الوركاء للاستثمار ش.م.م (هولدينغ)

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني <http://www.finance.gov.lb>.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
ادفندس تكنيكال انجنيرينغ ش.م.م	962740	RR166252033LB	2017/17/1	2017/7/2
شركة سمك للتجارة ش.م.م	966349	RR166252064LB	2017/13/1	2017/6/2
شركة صقر العرب ش.م.م	974560	RR166252078LB	2017/16/1	2017/7/2
شركة هاني هوليديز ش.م.م	989219	RR166258447LB	2017/16/1	2017/7/2
المدار انترناشيونال ش.م.م	989222	RR166258455LB	2017/13/1	2017/7/2
ارث تايم ش.م.م Earth Time sarl	989685	RR166258518LB	2017/16/1	2017/6/2
شركة Ghasasino SARL	992484	RR166258504LB	2017/16/1	2017/6/2
RCH ACCESSORIES ش.م.م	1012364	RR166258570LB	2017/17/1	2017/7/2
سويسفينا ش.م.م Swissfina sal	1018972	RR166252651LB	2017/13/1	2017/6/2
تيزينز ش.م.م اوف شور	1021846	RR171698509LB	2017/18/1	2017/7/2
CLEAN GROUP SARL	1023173	RR166258481LB	2017/17/1	2017/7/2
انطوني سهيل شاغوري	1034867	RR166232626LB	2017/16/1	2017/16/2
شركة فونسيير مران ش.م.م	1036549	RR166252585LB	2017/13/1	2017/6/2
شركة الاتصالات والالكترونيات	1103566	RR166256772LB	2017/17/1	2017/6/2
ماري لاند ترانسبورت لو جستيك ش.م.م	1114627	RR166256843LB	2017/13/1	2017/7/2
توفيق يوسف درغوث المغربي	1128175	RR166236588LB	2017/17/1	2017/7/2
شركة كابيتال انتلجنس قبرص ليمتد	1144682	RR166256503LB	2017/16/1	2017/7/2
ايبيريا الخطوط الجوية الاسبانية ش.م.م فرع لشركة اجنبية	1145432	RR166256485LB	2017/16/1	2017/7/2
شركة اللوردز للصيرفة ش.م.م	1152704	RR166256463LB	2017/16/1	2017/7/2
انجن للاتصالات ش.م.م	1153690	RR171695723LB	2017/16/1	2017/7/2
شركة الافق الدولية للتجارة والتنمية المحدودة ش.م.م	1157531	RR171702486LB	2017/17/1	2017/6/2
شركة Ithaca Srl	1168726	RR166256208LB	2017/13/1	2017/7/2
غولف لوغينغ اند اويل سيرفيسيز اوف شور ش.م.م	1174403	RR171698530LB	2017/18/1	2017/7/2
جي اس دبليو ش.م.م	1177226	RR166256110LB	2017/16/1	2017/10/2
جنرال ارايان انشورنس ش.م.م	1181669	RR166255397LB	2017/16/1	2017/6/2
الترناتيف ميديا كونستس اي ام سي	1183334	RR166255437LB	2017/16/1	2017/6/2
خرزة زرقا	1183632	RR166255508LB	2017/16/1	2017/6/2
شركة ليبنكس ش.م.م	1184238	RR166255511LB	2017/13/1	2017/7/2
وكالات كوستا بابادوبوس المتحدة ش.م.م	1184342	RR166255445LB	2017/13/1	2017/6/2
شركة هولدينغ الخدمات التجارية ش.م.م	1184735	RR166255468LB	2017/16/1	2017/7/2
شركة التوزيع والتمثيل التجاري ش.م.م -سودير	1187149	RR171702203LB	2017/13/1	2017/7/2
الاولى للدراسات والابحاث ش.م.م	1188456	RR166243884LB	2017/13/1	2017/6/2
المتخصصة للاعلام وتعزيز الصحة ش.م.م	1188474	RR166243898LB	2017/13/1	2017/6/2
جريشام للتأمين ش.م.م	1188995	RR166243990LB	2017/16/1	2017/6/2
شركة ون اير ش.م.م Win air SARL	1189917	RR166244045LB	2017/18/1	2017/6/2
شركة مونديال للمقاولات والتجارة العامة/محمد عبدالحالق وشركاه	1195206	RR166244156LB	2017/17/1	2017/6/2
دار الجزيرة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع	1196393	RR171705831LB	2017/17/1	2017/10/2
شركة بريمو سيتي ش.م.م PRIMOCITY SARL	1203537	RR166242084LB	2017/18/1	2017/6/2
ام ك بورتس سرفيسيز ش.م.م	1211185	RR166242022LB	2017/17/1	2017/6/2
المها ش.م.م AL-MAHA SARL	1214382	RR166242005LB	2017/16/1	2017/7/2
صن مون ش.م.م SUN - MOON SARL	1214401	RR166241999LB	2017/16/1	2017/7/2
شركة النبيل للتجارة ش.م.م	1215306	RR171706770LB	2017/17/1	2017/7/2
اوليف ميديا كومباني ش.م.م	1215991	RR171695520LB	2017/13/1	2017/6/2
شركة لامدا - Lambda ش.م.م	1223910	RR166241781LB	2017/16/1	2017/7/2
وودي - WUDI ش.م.م	1223954	RR166241778LB	2017/16/1	2017/7/2
بزنس بروسس ش.م.م	1225076	RR166241764LB	2017/13/1	2017/6/2
شركة البدياء للتجارة العامة والاستشارات ش.م.م	1228349	RR166242668LB	2017/17/1	2017/7/2
GIAVANAS PRODUCTION ش.م.م	1231734	RR166242637LB	2017/18/1	2017/8/2
شركة مك غروب ش.م.م	1246143	RR171703518LB	2017/14/1	2017/7/2

2017/6/2	2017/17/1	RR166250810LB	2112882	شركة م ا ا س بلس ش م ل	2017/7/2	2017/16/1	RR171703420LB	1487525	تايم لس ديزاين ش.م.ل (أوف شور)
2017/7/2	2017/13/1	RR171687568LB	2131904	تي اي اف غروب ش م م TAF GROUP SARL	2017/7/2	2017/16/1	RR171712090LB	1488313	العالمية المتحدة للتطوير والاستثمار ش.م.ل (أوف شور)
2017/8/2	2016/30/12	RR171699416LB	2156669	ماك للهندسة ش.م.م	2017/7/2	2017/16/1	RR171714379LB	1494824	لوريساك ش.م.ل
2017/10/2	2017/16/1	RR171687510LB	2156983	الهندسيه للصناعات الزجاجيه ش.م.م	2017/8/2	2017/18/1	RR166254312LB	1495476	شركة sabbah group ش.م.م
2017/6/2	2017/13/1	RR171687483LB	2159772	برايفت جت غروب ش.م.م	2017/7/2	2017/13/1	RR166254326LB	1496006	سانشايين ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR166250633LB	2162958	شركة كليوميس ش.م.ل	2017/7/2	2017/16/1	RR166254269LB	1521329	اديوكاشون غايتواي ش.م.م
2017/6/2	2017/13/1	RR171703172LB	2168664	كريلكسيم هولدنغ ش.م.ل	2017/6/2	2017/16/1	RR166254272LB	1521408	SAFRA GaTE ش.م.ل
2017/7/2	2017/17/1	RR166250616LB	2171564	بيروت للترانزيت ش.م.ل اوف شور	2017/6/2	2017/13/1	RR166253970LB	1523351	كالوري كينغ ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171687449LB	2180848	شركة Real Estate SAL ZZS2	2017/10/2	2017/16/1	RR166253935LB	1533999	براو د اکت ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171687418LB	2199746	تورن تايل ش م ل	2017/7/2	2017/16/1	RR166233065LB	1547039	جواد كاظم الاسدي
2017/7/2	2017/16/1	RR171687404LB	2199987	دار نلسون للنشر	2017/7/2	2017/13/1	RR171709422LB	1578212	THASSOS DEVELOPMENT ش.م.ل اوف شور COMPANY
2017/7/2	2017/18/1	RR171687378LB	2207141	شركة الترنيتيف الكيما ش.م.م	2017/10/2	2017/16/1	RR171702804LB	1581341	SP OFFSHORE SAL
2017/7/2	2017/16/1	RR171703274LB	2220237	ريان فونز ش م ل	2017/6/2	2017/17/1	RR166251761LB	1591377	ساني كونسبنت ش.م.ل
2017/7/2	2017/17/1	RR166235772LB	2237122	في & جي غروب ش م م	2017/20/2	2017/17/1	RR166234675LB	1624524	فادي بشاره طانيوس
2017/8/2	2017/16/1	RR171695618LB	2258798	شيس د س شيس ديفولوبمنت اند كومونيكيشن ش م م	2017/7/2	2017/16/1	RR171697605LB	1627252	زد بروكشنز ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171687069LB	2262536	ترانس وورلد سرفيسز ش.م.م	2017/11/2	2017/16/1	RR166234658LB	1633836	شركة دايتس اند ناتس ش.م.م
2017/6/2	2017/17/1	RR166252121LB	2359089	ريزيانتي إلكترونيك ش.م.م	2017/7/2	2017/16/1	RR171712228LB	1686063	LINKS s.a.r.l
2017/8/2	2017/17/1	RR166252152LB	2372346	U 4 HOMES ش.م.م	2017/8/2	2017/18/1	RR171707965LB	1698050	كوكو التجارية (شركة تضامن)
2017/7/2	2017/16/1	RR166235605LB	2380642	كور بينيس سولو شيرز ش.م.م	2017/7/2	2017/16/1	RR171697830LB	1698267	رازكا غروب ش.م.ل
2017/7/2	2017/13/1	RR166252206LB	2387777	غرين كونترانكتنغ كومباني ش م ل	2017/8/2	2017/16/1	RR171695326LB	1699252	شركة ادمز ش.م.م
2017/7/2	2017/16/1	RR171697389LB	2391249	ميكسماستر انفيستمنت غروب ش م ل قابضة	2017/7/2	2017/16/1	RR166251599LB	1724494	هوريزن غروب ش.م.م
2017/7/2	2017/13/1	RR171697361LB	2426422	ميتباكينغ ديستريكت ش م ل	2017/7/2	2017/16/1	RR171707903LB	1728810	مونو بلازا هولدينغ ش.م.ل
2017/7/2	2017/13/1	RR171696423LB	2430857	شركة هوسبين ش م ل هولدنغ	2017/7/2	2017/13/1	RR171695312LB	1762797	هيليكس فارما ش.م.ل (أوف شور)
2017/6/2	2017/17/1	RR171697358LB	2433032	الشركة العربية للتجهيزات الدولية ش م م	2017/7/2	2017/17/1	RR166247458LB	1768225	محمد مصطفى الحلبي
2017/7/2	2017/18/1	RR171698720LB	2436914	ALEXANDER SKY INVEST ش م ل اوف شور	2017/7/2	2017/13/1	RR171701826LB	1768555	شركة ام سي اي ش.م.م M C A SARL
2017/7/2	2017/16/1	RR171700508LB	2440845	Tamipharm liban S.A.R.l	2017/8/2	2017/18/1	RR171697579LB	1779452	شركة جنان ناصر للسياحة والسفر
2017/10/2	2017/16/1	RR171706528LB	2442205	شركة غروب سرفيسيز ش م ل اوف شور	2017/6/2	2017/17/1	RR171686925LB	1779758	شركة ميوز ش.م.م
2017/10/2	2017/16/1	RR171702968LB	2444418	شركة مركز صناعة الفكر للدراسات والابحاث ش م م	2017/7/2	2017/16/1	RR171701857LB	1791976	القديم للصيرفة ش.م.م
2017/7/2	2017/17/1	RR166258844LB	2445970	بييوس ش م ل	2017/10/2	2017/19/1	RR166247943LB	1817592	شركة ماك اوديو ش.م.م
2017/7/2	2017/13/1	RR166235389LB	2462196	تكنولوجيا الحيز الهوائي ش م ل اوف شور	2017/7/2	2017/13/1	RR171696255LB	1851504	رووم ش م م
2017/6/2	2017/13/1	RR166259028LB	2484168	النصر للتجارة والترانزيت	2017/7/2	2017/13/1	RR171707642LB	1871120	شركة مطعم مقهى الصيقي ش م ل
2017/7/2	2017/16/1	RR171701463LB	2484509	شركة بريغرين ش م ل اوف شور	2017/6/2	2017/13/1	RR171706412LB	1904239	شركة الطون للتجارة ش م ل اوف شور
2017/6/2	2017/16/1	RR166250562LB	2490762	ارغو ترون سرفيسس ش م ل اوف شور	2017/6/2	2017/16/1	RR171706324LB	1911735	ميلاد ش م ل اوف شور
2017/10/2	2017/16/1	RR166250531LB	2494642	الياس عبد الله ديب	2017/7/2	2017/16/1	RR171706806LB	1911745	مايبار ش م م
2017/7/2	2017/16/1	RR171702720LB	2499913	شركة زنفه ش م م	2017/6/2	2017/17/1	RR171707656LB	1950693	كافيه بلان الحمرا ش.م.ل
2017/7/2	2017/16/1	RR171698795LB	2500911	RYVIOLUC ش م ل اوف شور	2017/7/2	2017/16/1	RR171716658LB	1956453	أي آر ديزاين ش.م.م
2017/6/2	2017/17/1	RR171701327LB	2509192	راشونال فايننشيل ريل استايت هولدنغ ش.م.ل	2017/7/2	2017/16/1	RR171696471LB	1963094	شركة اكسبند بلاس ش م م
2017/7/2	2017/18/1	RR171698747LB	2517453	نايل تناري ش م ل اوف شور	2017/7/2	2017/13/1	RR171696485LB	1964921	Washington Movers Intel
2017/10/2	2017/16/1	RR166252395LB	2526843	سايروس اويل ش م م	2017/7/2	2017/16/1	RR171701392LB	1980489	STARBUZZ ش م م
2017/7/2	2017/16/1	RR171685615LB	2535151	zk trading sarl	2017/7/2	2017/18/1	RR166255525LB	1987437	حسن محمد ياسين
2017/6/2	2017/13/1	RR171701993LB	2537743	الفا برايم ش.م.ل اوف شور	2017/6/2	2017/16/1	RR166255318LB	1988164	شركة سبائيسي سيزورز ش م م
2017/7/2	2017/16/1	RR171685567LB	2549932	اومنيفيك اتش ار ش.م.م	2017/15/2	2017/13/1	RR171686559LB	2001312	الشركة اللبنانية القطرية للاستثمار العقاري ش م م
2017/8/2	2017/13/1	RR171685730LB	2561806	ZUKA INTERESTS SAL	2017/6/2	2017/13/1	RR171703376LB	2002891	شركة هاوس ش م ل
2017/6/2	2017/16/1	RR171709192LB	2562056	اكو اورا ش.م.ل اوف شور	2017/7/2	2017/17/1	RR171696508LB	2005850	الشركة التقنية للأليات الحديثة ش م م
2017/8/2	2017/16/1	RR171685880LB	2603077	NAJAT REAL ESTATE S.A.L	2017/7/2	2017/16/1	RR171686488LB	2019992	المستقبل للاعلان والتسويق ش.م.م (فامكو)
2017/8/2	2017/16/1	RR171685995LB	2603078	ABEER REAL ESTATE S.A.L	2017/7/2	2017/13/1	RR171706307LB	2022189	اندباندنت اوفر سيز ترايدينغ كومباني ش م ل اوف شور
2017/7/2	2017/16/1	RR171708016LB	2606898	فلة ش.م.م	2017/7/2	2017/17/1	RR171686474LB	2026498	شركة سوق العين ش.م.م
2017/7/2	2017/13/1	RR171708055LB	2612435	نادمات ش.م.م	2017/6/2	2017/16/1	RR166255247LB	2026747	انتركويل ش م ل
2017/6/2	2017/17/1	RR171685774LB	2693273	PFIZER INTERNATIONAL CORPORATION فرع لشركة اجنبية	2017/7/2	2017/17/1	RR171686412LB	2029116	DOLCETTI SARL
2017/6/2	2017/17/1	RR171685765LB	2694812	PFIZER CORPORATION فرع لشركة اجنبية	2017/10/2	2017/17/1	RR166255088LB	2043688	شركة ديزاينرز انتورج ش م ل
2017/6/2	2017/17/1	RR166255074LB	2872323	مولتي اوبراسيون انترناسيونال دي كومرس-اوف شور	2017/7/2	2017/13/1	RR171687673LB	2050123	شركة ام اي باي ش م ل
2017/11/2	2017/16/1	RR171709643LB	3161794	دلال فرحان علي	2017/7/2	2017/13/1	RR171707727LB	2054940	شركة اي- ليفل ش م ل
					2017/7/2	2017/14/1	RR171701361LB	2065803	شركة سيكوبرنتنغ هولدنغ ش م ل
					2017/7/2	2017/16/1	RR171687625LB	2083798	شركة سوان ش م م
					2017/7/2	2017/13/1	RR166250752LB	2095957	ديزاينرز انتورج ش م ل اوف شور
					2017/6/2	2017/16/1	RR166250749LB	2100149	محمد احمد طوقان
					2017/7/2	2017/16/1	RR166250721LB	2101575	شركة في الصحة والابحاث ش.م.م Partners in Wellness & Reseach (PWR) SARL
					2017/7/2	2017/16/1	RR171712395LB	2101885	شركة ZEDAN MARITIME HOLDING S A L
					2017/6/2	2017/16/1	RR171696335LB	2111101	TANIA PHARM S A R L

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ
مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1335

بات المتابع أمام وجبة
دسمة من المباريات
الكبرى الممتعة التي
نخاض بجديّة (أ، ب)



الكرة الأوروبية

المباريات التحضيرية الخارجية أكثر من وديّة

لم يعد الصيف الذي لا يشهد بطولات كبرى ككاس العالم وكاس أوروبا يشهد ملاماً في ظلّ عطلة الأندية، إذ إن الجولات الخارجية للأندية في الولايات المتحدة وآسيا باتت تفرز مباريات استعدادية كثيرة بين فرق القمة لا تخلو من متعة ومن فوائد عديدة

«كلاسيكو» هيامه لبرشلونة

حسم برشلونة «الكلاسيكو» الودي أمام ريال مدريد ضمن كأس الأبطال الدولية الذي أقيم في ميامي 2-3، سجلها الأرجنتيني ليونيل ميسي (3) والكرواتي إيفان راكيتيتش (7) وجيرار بيكيه (50) لبرشلونة، والكرواتي الآخر ماتيو كوفاسيتش (14) وماركو أسينسيو (36) لريال مدريد.

واختتم مانشستر سيتي الإنكليزي جولته الأميركية بفوز كاسح على موطنه توتنهام 3-0، سجلها جون ستونز (10) ورحيم ستيرلينغ (73) وإبراهيم دياز (90). وفي القارة الأوروبية، كلل المدرب الألماني يورغن كلوب عودته إلى بلاده بقيادة ليفربول الإنكليزي إلى الفوز على هيرتا برلين 3-0.

وشهدت المباراة تألق الوافدين الجديدين دومينيك سولانكي والمصري محمد صلاح. وافتتح سولانكي التسجيل (15) واختتمه صلاح (62)، فيما سجل الهولندي جورجينيو فاينالدوم الهدف الثاني (38).



حسن زين الدين

ضد يوفنتوس الإيطالي، وريال مدريد الإسباني ضد مانشستر يونايتد وسيتي الإنكليزيين، ويونايتد ضد جاره سيتي وبرشلونة، وبايرن ميونخ الألماني ضد ميلان الإيطالي وأرسنال الإنكليزي، وتشلسي الإنكليزي ضد إنتر ميلانو الإيطالي، وأخيراً كانت القمة فجر أمس بـ «كلاسيكو» ريال مدريد وبرشلونة وهو الأول منذ 35 عاماً للفرقتين خارج إسبانيا والأول في الولايات المتحدة وتحديداً في ميامي.

إذاً، بات المتابع أمام وجبة دسمة من المباريات الكبرى في صيف الراحة وما يزيد من متعة هذه المباريات هي الغزارة التهديفية التي تشهدها حيث يكون اللعب

كان عشاق كرة القدم يمزون عادة في مرحلة ملل في الصيف الذي لا يشهد كاس العالم أو كاس أوروبا مع فترة الراحة للبطولات الأوروبية الوطنية. لكن منذ سنوات تبدل الأمر وبدأ المتابعون يحظون بكثافة هائل من المباريات الكبيرة للفرق الكبرى تحديداً مع توجه هذه الأخيرة خارج القارة العجوز إلى الولايات المتحدة والقارة الآسيوية في سنغافورة والصين وغيرهما في جولات تحضيرية للموسم الجديد.

هكذا فإن تحضيرات هذا الصيف بشقيها الأميركي والآسيوي أفرزت العديد من مباريات القمة بين الفرق الكبرى كان ينتظر المتابعون مسابقة دوري أبطال أوروبا لمشاهدتها. صحيح أن التحدي في هذه المباريات الودية يكون مختلفاً عنه رسمياً، إلا أن هذا لا يمنع من أن هذه المواجهات باتت تأخذ طابعاً حماسياً وتنافسياً، إذ إن أي فريق لا يرضى بالطبع بأن يخسر أمام خصمه وقد أصبح لهذه المباريات إطار تلعب فيه متمثلاً بكأس الأبطال الدولية الودية بنسختها الأميركية والآسيوية.

من هنا كان المتابعون أمام كم هائل من مباريات القمة مثل المواجهات التي جمعت برشلونة الإسباني

هجومياً دون حرص دفاعي على عكس المباريات الرسمية التي تكون مقيّدة بالجانب الخططي والتكتيكي للمدربين، وهذا ما تجسّد بنتائج لافتة وكبيرة مثل فوز سيتي على ريال مدريد 4-1 وميلان على بايرن ميونخ 4-0 وتوتنهام الإنكليزي على باريس سان جيرمان الفرنسي 4-2 وبرشلونة على ريال مدريد 3-2، ولإشارة فإن كل المباريات التي لعبت شهدت أهدافاً.

وبطبيعة الحال، فإن الأداء الهجومي وكثرة الأهداف يزيد من احتمال مشاهدة أهداف رائعة، وهذا ما حصل على سبيل المثال مع النجم البرازيلي نيمار الذي سجّل هدفاً خيالياً عندما تلاعب بدفاع يوفنتوس في منطقتة وسدد الكرة في الشباك.

فائدة فنية وتسويقية

ورغم طابعها الودي والتحضيرية، فإن لهذه المباريات فائدة بالنسبة إلى الأندية ولاعبها على المستويين الفني والتسويقي.

فنياً، فإن هذه المباريات تمثّل فرصة مثالية للمدربين لتجربة خططهم واكتشاف مكامن الضعف في فرقهم وهذا ما أمكن رؤيته على سبيل المثال عند بايرن ميونخ حيث لمس بالتاكيد مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي وجود خلل في خطه الدفاعي بعد المرحلة الجديدة المتمثلة برحيل القائد السابق فيليب لام، حيث تلقت شبكاه أهدافاً في كل مواجهاته وصل عددها إلى 9 في أربع مباريات وهذه نسبة عالية جداً ما وضع أنشيلوتي مكرراً أمام مهمة إيجاد الحل قبل انطلاق الموسم.

كذلك فإن الفرنسي زين الدين زيدان لن يقف مكتوف الأيدي أمام الهزائم الثلاث التي تلقاها ريال مدريد وتحديداً الخسارة الفادحة أمام سيتي 4-1.

أضف إلى ذلك، فإن هذه المباريات تشكل اختباراً مهماً للوافدين الجدد للاندماج مع فرقهم واكتساب الثقة، وهذا ما حصل على سبيل المثال مع البلجيكي روميلو لوكاكو الذي أثبت وجوده سريعاً مع مانشستر يونايتد، كما الحال أيضاً مع المصري محمد صلاح الذي يتألق حالياً مع ليفربول وقد سجل ثلاثة أهداف حتى الآن للإشارة ليفربول بقي في أوروبا).

كما أن هذه المباريات تكشف وجوهاً جديدة وهذا ما حصل مثلاً مع الشاب الإسباني إبراهيم دياز البالغ 17 عاماً الذي سجل هدفاً في مانشستر سيتي أمام توتنهام وريال مدريد.

وبطبيعة الحال فإن الأندية تولى هذه المباريات والجولات الخارجية أهمية قصوى على المستوى التجاري والتسويقي، إذ إن الفرق تنتقل إلى «الأرض الخصبة» حيث شعبيتها الكبيرة في آسيا والولايات المتحدة لتكون على تماس مع المشجعين المولعين، وبالتالي زيادة شعبيتها وبيع منتجاتها وهذا ما يتمثل باللقاءات التي تقام مع هؤلاء والتي تشهد حضوراً كبيراً، فضلاً عن الربح المادي كما الحال مثلاً في مباراة «الكلاسيكو» حيث كان ملعب «هارد روك ستاديوم» في ميامي ممتلئاً عن آخره ووصلت قيمة التذاكر إلى 900 دولار، هذا بالإضافة إلى أن الأندية تستغل هذه الجولات لإطلاق مشاريع تجارية وتسويقية كما فعل الريال بافتتاحه مقهى في المدينة الأميركية.

كل هذا شهدته هذه المباريات والجولات... وفي الأثناء كان النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في إجازته تحت شمس جزيرة إيبيزا.

تشهد هذه المباريات غزارة تهديفية على عكس الحرص في تلك الرسمية



الفورمولا 1

فيراري ينتفض في المجر بثنائية بطلها فيتيل

عوض فريق فيراري إخفاقه في سباق جائزة بريطانيا الكبرى، بتحقيقه ثنائية في جائزة المجر الكبرى، المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للفورمولا 1، حيث أحرز سائقه الألماني سيباستيان فيتيل المركز الأول، متقدماً على زميله الفنلندي كيمي راكونن.

وحافظ فيتيل على الصدارة خلال معظم مراحل السباق بعد انطلاقه من المركز الأول، ليحقق فوزه الرابع هذا الموسم ويعيد توسيع الفارق في صدارة ترتيب بطولة العالم مع سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون الذي أنهى السباق على حلبة هنغارورينغ في المركز الرابع خلف زميله الفنلندي فالتييري بوتاس، فيما حل سائق «ريد بل» الهولندي ماكس فيرشتابن خامساً. وكان هاميلتون قد تمكن قبل أسبوعين من تقليص الفارق مع

فيتيل إلى نقطة واحدة فقط، بعد إحرازه سباق جائزة بريطانيا الكبرى، وحلول منافسه الألماني سابعاً، وكان قريباً من إنهاء سباق

فيتيل محققاً على منصة التتويج (أ ف ب)



البريطاني كان أسرع على الحلبة من زميله الفنلندي.

إلا أن هاميلتون، على الرغم من اقترابه في بعض المراحل من راكونن بفارق لم يتعد نصف ثانية، لم يتمكن من تشكيل خطر حقيقي على سائق فيراري على الحلبة ذات التصميم الضيق والمنعطفات المتعرجة التي يصعب عليها التجاوز، فقام بـ «إعادة» المركز الثالث لبوتاس عند آخر منعطف من اللفة 70 الأخيرة في السباق.

وقطع فيتيل مسافة السباق بزمن 1:39.46،713 ساعة بفارق 0,908 ثانية عن راكونن و12,462 ث عن بوتاس. ويتصدر فيتيل ترتيب بطولة العالم للسائقين بـ 202 نقطة أمام هاميلتون (188 نقطة) وبوتاس (169 نقطة).

ويتصدر مرسيدس ترتيب بطولة الصانعين بـ 357 نقطة أمام فيراري (318 نقطة) و«ريد بل» (184 نقطة).

الكرة اللبنانية

قصة المفاوضات بين النجمة والصفاء

تواصل فرق الدوري اللبناني لكرة القدم استعدادها للموسم الجديد، حيث التقى أمس فريقا الصفاء وضييفه النجمة ودياً في لقاء كان فرصة لتجربة لاعبين، كالمُدافعين الكونغولي بابي بازوفيليا والسوري ياسر شاهين مع النجمة، وللاعب الوسط البرازيلي جوناثان مع الصفاء، وانتهت المباراة بفوز النجمة 0-1 سجله محمد جعفر من ركلة جزاء. لكن لقاء الصفاء والنجمة ليس عادياً في الفترة الحالية، في ظل الكلام الكثير الذي يُشاع عن صفقة تبادل بين الفريقين محوراً لاعبين كعمر الكردي وأحمد جلول من الصفاء، ومحمد جعفر ومحمد شمس ومحمد مرقباوي ومحمود سبليني من النجمة.

مدير نادي الصفاء يوسف بعلبكي، أوضح لـ «الأخبار» حقيقة المفاوضات، أو بالأحرى ما يريده الصفاء. فالقصة بدأت مع عمر الكردي والحديث عن انتقاله من الصفاء إلى الأنصار، ومن ثم إلى النجمة أيضاً. أمر اصطدم بقرار صفاوي من المدير الفني محمد الدقة، وكذلك بعلبكي، بأن انتقال الكردي يجب أن يكون مقابل لاعبين، لا مقابل المال كما يريد الأنصار. هذا الأمر أقل الطريق على الأنصارين، نظراً إلى عدم وجود لاعبين في الفريق يلَبُون حاجات الصفاء الفنية ورؤية المدرب الدقة، وبالتالي ممكن مبادلتهم مقابل الكردي. هنا انتقلت المفاوضات إلى النجمة، حيث أبدى أمين سر النادي سعد الدين عبتاني، رغبته في ضم الكردي. ومن ثم أضيف



يختير النجمة المدافع السوري ياسر شاهين (هروان بو حيدر)

مجهول بدت بصماته واضحة على الفريق إلى جانب بصمات حجيح الفنية. هو مدرب اللياقة البدنية بيار فلقة الذي نجح في تقديم فريق حاضر بدنياً رغم فترة التوقف الطويلة من انتهاء الدوري. فلاعبو العهد نافسوا أقوى اللاعبين ورغم ذلك لم نشعر بإرهاقهم أو بضعفهم البدني، بل على العكس ساهم الحضور البدني العالي في إظهار القدرات الفنية العالية



كان العهد يستحق التأهل إلى نصف النهائي

فكان العهد ولاعبوه عبارة عن سلة متكاملة لم يكن ينقصها سوى التأهل إلى نصف النهائي. صحيح أن الخروج من أي منافسة لا يوجد له نوعان فالخروج خروج، لكن هناك فارق كبير في خروج بطريقة مذلة أو محرجة أو بنتائج كارثية أو خروج مشرف بعد مشاركة رفعت رأس الكرة اللبنانية. مشاركة هي الأفضل للعهد بعد كأس الاتحاد الآسيوي قبل موسمين، وهي الأفضل للبنان عربياً على صعيد الفرق خصوصاً في ظل نوعية الأسماء المشاركة في البطولة.

العهد أنهى مشاركته بتعادل مع الفتح المغربي 1-1 فلم يخسر أمام متصدر المجموعة والفريق القوي الذي يملك لاعبا من كوكب آخر هو محمد فوزير الذي يعتبر أفضل لاعبي البطولة ورغم ذلك عادل العهد النتيجة بعد تقدم المغاربة بهدف سعد الخريصة بعد خطأ من الحارس مهدي خليل في الدقيقة 45. هذا الحارس الذي عاد وأنقذ مرماه من أكثر من فرصة مغربية محققة مساعداً فريقه على التحقيق التعادل عبر ركلة جزاء احتسبها الحكم نتيجة خطأ على الغانمي عيسى يعقوب وترجمها محمد حيدر بنجاح في الدقيقة 54.

سوق الانتقالات

برشلونة يشكك الحرب مع باريس



تواصلت فصول مسلسل الانتقال المحتمل لنجم برشلونة البرازيلي نيمار إلى باريس سان جيرمان الفرنسي، حيث يسعى رئيس رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم خافيير تيباس إلى تقديم شكوى إلى الاتحاد الأوروبي للعبة ضد النادي الباريسي، بسبب ما عدها مخالفة لقانون اللعب المالي النظيف. وتشير التقارير على نطاق واسع في الفترة الأخيرة، إلى أن النادي الفرنسي المملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية، مستعد لدفع قيمة البند الجزائي لفسخ عقد نيمار مع برشلونة البالغة 222 مليون يورو، ودفع مبلغ 30 مليون يورو راتباً سنوياً له. وفي حال إتمامها، ستجعل هذه الصفقة من نيمار أعلى لاعب في العالم.

وقال تيباس: «سنقدم بشكوى أمام الاتحاد الأوروبي، وإذا لم يتحرك فسنرفع القضية أمام محاكم المنافسة في سويسرا وبروكسل»، متابعاً: «من هناك، لا نستبعد اللجوء إلى المحاكم في فرنسا وإسبانيا». وشدد على أن المسألة لا تقتصر على قضية نيمار: «كنا نعترم التقدم بشكوى قبل ذلك نحن لم نقم بهذه الخطوة حتى الآن لأننا نعترم طرح المشكلة أمام مسؤولي الاتحاد الأوروبي، وقلت ذلك للرئيس (الاتحاد القاري ألكسندر) شيفيرين، لكننا لم نحصل على الوقت الكافي». من جهة أخرى، ذكرت تقارير إعلامية إنجليزية أن مانشستر يونايتد، بدأ التحرك للتعاقد مع لاعب إنتر ميلانو الإيطالي الكرواتي إيفان بيريسيتش، بحثاً عن إتمام الصفقة في أسرع وقت، خصوصاً مع اقتراب موعد بطولة كأس السوبر الأوروبية أمام ريال مدريد. وأشارت صحيفة «ذا دايلي ستار» إلى أن «الشياطين الحمر» سيرفع عرضه إلى 53 مليون يورو، مع تكثيف الاجتماعات بين مسؤولي النادي ووكيل أعمال اللاعب، لحسم الأمر في أسرع وقت، بناءً على طلب المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

أصداء عالمية

سان جيرمان يرفع كاس الأبطال الفرنسية

توج باريس سان جيرمان بلقبه الأول في الموسم الجديد (2017-18) حيث رفع كأس الأبطال الفرنسية «السوبر» للعام الخامس توالياً، بعدما تغلب على موناكو 2-1. وسجل لسان جيرمان البرازيلي داني ألفيش (52) وأدريان رابيو (63)، ولوناكو جبريل سيديبي (30).

رونالدو أمام المحكمة اليوم

سيمثل نجم ريال مدريد البرتغالي كريستيانو رونالدو، أمام القضاء الإسباني اليوم بعد اتهامه بالتهرب من دفع ضرائب بقيمة 14 مليوناً و700 ألف يورو. ووفقاً لهيئة المحكمة، فقد تقدم نحو 125 صحافياً، من أكثر من 30 مؤسسة إعلامية، حتى يوم الجمعة الماضي، بطلب تغطية محاكمة رونالدو. لكن المحكمة رفضت إصدار تصاريح إعلامية، نظراً إلى أن جلسة المحاكمة ستعقد خلف الأبواب المغلقة، وبالتالي سيكون على الصحافيين تغطية الحدث من خارج المحكمة.

«دنكرک» عن الهزيمة التي علّبت نصرًا

كريستوفر نولان يحيي أسطورة «التميز» البريطاني

لسعید محمد

تحتاج الأمم إلى خلق أساطير تتيج لها نسج هوية مشتركة تكزس بنية توازن القوى القائم فيها. «دنكرک» (2017 د - 106) التي يقدمها المخرج البريطاني - الأمريكي كريستوفر نولان (ثلاثئة «بات مان»، و«ميمينتو»، و«برستيج» وغيرها) إحدى أهم أساطير بريطانيا المعاصرة إن لم تكن أهمها على الإطلاق. إنها صياغة بروباغندا محض لوقائع هروب منزل من شواطئ أوروبا خلال الحرب العالمية الثانية، تحولت بقدرة قادر إلى انتصار عظيم لروح بريطانيا المقاتلة التي تواجه العالم وحيدة وتنصر بتلاقي القيادة والجيش والشعب.

في شريطه الذي عدّه النقاد أفضل أفلامه قاطبة، يأخذنا نولان إلى تكثيف بصري وسمعي مذهلين لأجواء أسبوع حاسم في أيار (مايو) 1940 على شاطئ بلدة دنكرک الفرنسية قبالة القنال الإنكليزي عندما تجمّع حوالي ربع مليون جندي من الحلفاء أغلبهم بريطانيون (وإن ادعت الأسطورة الرسمية البريطانية أنهم كانوا 400 ألف) محاصرين بلا حول ولا قوة - رغم تسليحهم الشديد - في مواجهة زحف ألماني لا يرحم. كان البريطانيون والفرنسيون قد قرروا خوض الحرب ضد الرايخ الألماني بعد غزو هتلر بولندا وسحقها عام 1939. لكنهم ارتكبوا أخطاء استراتيجية لا تغفر في توقعهم لمسارات الهجوم الألماني المحتمل على فرنسا. افترض الحلفاء وقتها أن الألمان سيكررون هجومهم عبر خاضرة فرنسا الرخوة في بلجيكا، مراهنين على أن خط الدفاع الفرنسي الثابت (خط ماجينو) على طول الحدود مع ألمانيا منيع لا يمكن اختراقه. هكذا جمعوا أكثر من نصف مليون جندي بكامل

عدتهم عبر الأراضي البلجيكية 80% منهم بريطانيون والباقيون فرنسيون وكنديون، إضافة إلى الجيش البلجيكي الهزيل. هناك، انتظروا الهجوم الألماني، الذي لم يتأخر، لكنه شن على أربع جبهات معاً في سيمفونية عبقرية متناسقة: شمال بلجيكا حيث الحلفاء في الانتظار، لكن أيضاً شرق بلجيكا حيث افترض الحلفاء أن الموانع الطبيعية ستمنع عبور الدبابات الألمانية واخترق عبقرى كما سكين في قالب زبدة لخط ماجينو وشمال فرنسا كله حتى القنال الإنكليزي، إضافة إلى حصار الشواطئ البلجيكية من جهة البحر. هكذا تحولت بلجيكا إلى ما يشبه مصيدة تامة لقوات الحلفاء في انتظار الموت الألماني القادم من كل الجهات.

قرر البريطانيون وقتها أن أفضل ما يمكن عمله هو محاولة سحب ما يمكن من القوات عبر البحر. أعطيت الأوامر للجيش الفرنسي بتأخير تقدّم القوات الألمانية من الجنوب في ما يشبه أعمالاً انتحارية يائسة ولجيشين البلجيكي والبريطاني بمشاغلة القوات الألمانية الزاحفة من الشمال في حين طلب إلى السفن والقوارب المدنية البريطانية الصغيرة التوجه فوراً إلى المياه الضحلة لدينكرک لنقل الجنود إلى السفن العسكرية الكبيرة التي لا تستطيع الاقتراب كفاية من الشاطئ. وكلف سلاح الجو الملكي بحماية الانسحاب وخوض مواجهة كاملة مع سلاح الجو الألماني تسمح بسرعة عبور السفن بسرعة بين طرفي القنال. كان الوقت المتوافر قبل وصول طلائع القوات الألمانية إلى الشاطئ لا يكفي في أفضل التقديرات لإنقاذ ربع القوات المحاصرة. لكن القيادة الألمانية ارتكبت في ما يبدو أول خطأ استراتيجي تكفل لاحقاً بغزو روسيا بالهزيمة النهائية

في الحرب. فقد صدرت الأوامر من برلين بتأخير الهجوم على دنكرک ثلاثة أيام - ولأسباب غامضة لم تعرف إلى اليوم - مما أعطى الجانب البريطاني فسحة من وقت ثمين سمحت له بإجلاء الجزء الأكبر من القوات المحاصرة وكما أن التاريخ يكتبه المنتصرون وحدهم، فإن ماكينة البروباغندا البريطانية حولت هذا الهروب المذل إلى أسطورة انتصار لوحدة بريطانيا وقوة صمودها وتداعيتها معاً في روح واحدة لاستعادة «أولادنا» من البر الأوروبي، مدعية أن القوات التي

عبقرية التصوير والموسيقى وأدوات السينوغرافيا جعلتنا أمام ملحمة إغريقية هائلة

أعدت منعت خطط غزو ألماني مزعوم للجزيرة البريطانية. بالطبع، فإن الحقيقة أنه لم تكن هناك خطط في تلك المرحلة لغزو مماثل. تلك القوات المندحرة التي تركت تسليحها بالكامل على الأراضي البلجيكية والفرنسية، لم تكن مؤهلة في ذلك الحين لخوض مواجهة جديدة، حتى عندما أعيد تأهيلها، فقد أرسلت للقتال في شمال أفريقيا ولم تحقق أي قيمة مضافة جذرية في موازين القوى. ولولا التمهّل الألماني وسوء الطقس الذي منع تحليق الطيران، لكان تم سحق تلك القوات عن بكرة أبيها. كما أن بريطانيا لم تكن وحدها. لقد قاتل الفرنسيون بشجاعة في معارك خاسرة سلفاً لتأخير القوات الألمانية، واختلطت دماء الجنود الإنكليز بدماء الإيرلنديين والبلجيكين والكنديين. لكن عملية دينامو - كما أطلق عليها الجيش

البريطاني - لاستعادة الجنود من دنكرک خلقت في البريطانيين - وفق جهود موجهة - روحاً وطنية ملتتهبة ساعدت الشعب على الصمود في مواجهة أقسى لحظات الحرب ولندن على الاستمرار في تجييش المواطنين وتسليحهم للقتال عبر الجبهات رغم الخسائر البشرية والمادية الفادحة. لقد كانت روح دنكرک - المصنعة - تلك سر صمود بريطانيا. هذه المقدّمة التاريخية الطويلة لا بد منها لفهم فيلم نولان. ف«دنكرک» خال من أي قصة درامية، أو من قصص حبّ ودماء حمراء وحتى قوات ألمانية. الفيلم كلّ كأنه لحظة واحدة كبرى لا تنتهي - لحظة ترحيل القوات - يتداخل فيها السرد البصري للأحداث من البر والبحر والجو ليخلق أجواء واقعية شديدة الكثيف، نسجها نولان من عبقرية التصوير والموسيقى وأدوات السينوغرافيا محولاً إياها إلى لوحة لا تضاهى كأنها ملحمة إغريقية هائلة.

اختار نولان أن يصور فيلمه بأدوات السينما التقليدية وإن استفاد من أحدث تطبيقات التكنولوجيا المعاصرة. استخدم طائرات وسفنًا ومعدات حربية وجنوداً حقيقيين، وصور بكاميرا عريضة (70 ملم - مقارنةً بالكاميرات التقليدية 35 ملم) وبتقنية الـ IMAX التي تستخدم عادة للوثائقيات عن الفضاء والطبيعة. ولذا ف«دنكرک» لا يمكن فعلاً عيش لحظاته على كنبه المنزل كما أفلام نيفليكس ولا بد له من قاعة سينما.

لوحة نولان العبقريّة هذه نتاج جهد آلاف مؤلفة من الكومبارس، والممثلين (فيون وايتهد، توم كلين كارني، وهاري ستايلز...) لكن الفيلم حقيقة لم يكن بقوته هذه لولا إقاعات هانز زيمير القائم على إدارة صوتيات الفيلم ومشهديات (هويتي فان هويتيم) رئيس التصوير. كما أن

نولان مدين لأفلام الحرب الروسية التجريبية القديمة في استلهام مشاهد فيلمه على نحو يجعلنا نصنّف «دنكرک» كفيلم تجريبي بامتياز.

يكتفي نولان بتقديم صورته المذهلة عن «دنكرک» من دون أن يكلف نفسه عناء إعادة قراءة الحدث التاريخي أو حتى تقديم تعاقب الأحداث من الجهة الأخرى. السرد هنا وفق الأسطورة البريطانية الرسمية، وكما يجب أن يراها أنصار البريكت من السياسيين المعاصرين أمثال نايجل فراغ أو بوريس جونسون تماماً: فيلم ذكوري إنكليزي أبيض متعال ونرجسي. حتى قرار برلين المحوري في تأخير الزحف الألماني، لا يذكر أبداً والجيش الألماني الجبار مجرد خلفيّة باهتة وراء الأحداث. هي حرب بنهاية سعيدة للبريطانيين الجيملين الذين عادوا للدفاع عن شواطئ الجزيرة.

ليس ذنب نولان بالطبع أن توقيت فيلمه يأتي في وقت حاسم في السياسة البريطانية ليعيد طرح أسطورة «التميز» البريطاني في مواجهة أوروبا المعادية. في الحقيقة كان قد قطع نصف مشوار تصوير «دنكرک» عندما أجري استفتاء البريكت العام الماضي. لكن الفيلم دون شك حليف موضوعي ثمين في جعبة الانفصاليين الإنكليز، ويعيد غسل أسطورة (مؤسّسة) أخرى لبريطانيا عظيمة في ذهن الأجيال الجديدة، تتداعى معاً لتواجه الأوروبيين «الأوغاد». إذا أنت لم تؤمن بأسطورة التفوق البريطاني يوماً، ربما سيجعلك نولان تعيد النظر في ذلك. تلك تماماً هي غاية حكاية «دنكرک» المستعادة.

Dunkirk: صالات «أمبير»، «غراند سينما»، «فوكس»، «بلانيت» lb.cineklik.com/movie/Dunkirk

الفيلم دون شك حليف موضوعي ثمين في جعبة الانفصاليين الإنكليز



ليالي الميوزك هول

روبرتو فونسيكا كوبا فيوجن

ساندرا الخوري

وسط زحمة حفلات الصيف الموسيقية، يأتي مهرجان «البيان جاز»، الذي لا يتوقف عن استقطاب الفنانين من أنحاء العالم على مدار السنة، بعازف البيانو والمؤلف الكوبي روبرتو فونسيكا (1975). سيحل الأخير ضيفاً على «ميوزك هول» (الواجهة البحرية) الليلة بصحبة فرقته الموسيقية.

لم يكن دخول فونسيكا الموسيقى من باب المصادفة أو خياراً أتى في مرحلة ناضجة من حياته. منذ سنواته الأولى، عاش في منزل يحيا من أجل الموسيقى. والده عازف درامز ووالدته مغنية محترفة، ترافقه أحياناً في أعماله. كما أن أخويه إميليو فالديس وخبسوس فالديس جونيور الملقب بـ «تشوتشيتو» موسيقيان كذلك.

الأجواء المؤاتية تلك جعلت الفنان الذي ولد في هافانا عام 1975 يتجه نحو آلة الدرامز بدءاً، لينتقل بعدها إلى البيانو الكلاسيكي ومن ثم الجاز، وقد تخرّج حاملاً شهادة في التأليف الموسيقي من معهد الفنون العالي في العاصمة الكوبية. قبل إظهار ميول نحو الجاز، كان فونسيكا قد تلقى أسس الموسيقى والعزف الكلاسيكيين، ما سمح له لاحقاً باستخدام الريبرتوار الكلاسيكي للتمرس في تقنيات العزف والارتجال.

ألبومه الأول كان بعنوان «إن إل كومبانزو» مع خافيير زالبا وفرقة «تامبيرامنتو» عام 1998. عنه حاز جائزة أفضل ألبوم جاز في كوبا. وانطلق منفرداً بعدئذٍ

مصدرأ عدداً من الألبومات. بدأت شهرة فونسيكا تكبر

عام 2012، عندما رُشح ألبومه «يو» لجائزة غرامي، فتعرّف

العالم إليه وراحت أحلامه تكبر.

في أعماله رغبة دائمة للمزج بين الجاز اللاتيني وأنماط

موسيقية أخرى. لفونسيكا 9

ألبومات، فضلاً عن تعاونه مع

فنانين آخرين. ولعل أبرز محطة

تعاون كانت لدى انضمامه إلى

فرقة «بوينيا فيستا سوشال

كلوب» عام 2011 بعد وفاة

عازف البيانو روبن غونزاليس.

وكان الموسيقي الكوبي ابراهيم

فريير (غادرنا عام 2005) من

دعا فونسيكا للانضمام الى

الفرقة، وأوكل له مهمة التوزيع

والإدارة الفنية في الفرقة

العريقة لاحقاً. وقد سمحت

له هذه التجربة بالتعمق أكثر

في مجال الموسيقى الكوبية

بفضل احتكاكه بفنانين

كوبيين كبار من الجيل القديم.

رغم تأثره بأنماط موسيقية

مختلفة، يحرص فونسيكا دائماً



ينتقل بين أكثر
الألحان بطلاً
وتعبيراً إلى أكثرها
مهارة وسرعة

على العودة إلى جذوره الكوبية بما في ذلك من ألحان وإيقاعات، مضيئاً إليها نفساً جديداً ومخللاً إليها تلك التأثيرات المختلفة، خصوصاً الأفريقية منها. مثلاً، آخر ألبوماته ABUC، (العنوان

قد لا يعني شيئاً للوهلة الأولى، لكن إذا قلبنا الأحرف نحصل على كلمة «كوبا») أشبه برحلة لاكتشاف كوبا وإرثها بعين متجددة وشابة، مطبوعة بنوع من الفيوجن الذي لطالما ميّز موسيقاه عن الفن الكوبي التقليدي. فهو أكد مراراً في عدد من المقابلات أنه يرى نفسه راوياً، يخبر القصص عبر موسيقاه ويشارك بها الناس.

عازف بيانو متمرس، ينتقل بين أكثر الألحان بطلاً وتعبيراً إلى أكثرها مهارة وسرعة. عندما تقودنا أنامله على لمسات البيانو إلى ألحان كوبا وإيقاعاتها، جسده كله أيضاً يتمايل معها كأنه يستخدم كل جزء منه لإيصال جملة وأفكاره الموسيقية. وهو قال مرّة أن البيانو امتداد لجسده. انطلاقاً من تأثيراته الكاريبية التي رافقته طوال حياته، وإضافة إلى تعلّقه بالجاز الذي تعرّف إليه من خلال أخويه، يعبر فونسيكا حدود بلاده ليصل بنا إلى القارة الأفريقية وإيقاعاتها. عموماً، الموسيقى التي يقدّمها سهلة الإصغاء وممتعة، من دون أن يعني ذلك ميلها إلى السطحية أو الخفة. البراعة في العزف ليست من أولوياته في الألبومات التي يقدّمها، على عكس أدائه على المسرح. إذ يركز في مساره الموسيقي أكثر على نشر الثقافة الكوبية وتعريفها بأسلوبه إلى العالم. أما صوته، فيأتي ليدعم الموسيقى وقد يستخدمه لأداء نوبة واحدة ممدّدة أثناء عزفه.

روبرتو فونسيكا: 21:00 مساء اليوم - «ميوزك هول» (الواجهة البحرية). 01/361236



ريهام عبد العزيز وعلي دهمان في «ماورد»

نقد | بلجأ «ماورد» إلى تاريخ ثلاث حقبة سورية من خلال شخصية معلم المدرسة. لكن الاستدارة المبالغتة إلى زمن الحرب، أرهقت الشريط بما يفيض عن حاجته لمصلحة التطريب البصري

أحمد إبراهيم أحمد: سوريا زمن التحولات الكبرى

خالد صويح

كما سينهمك بتعزيز هويته في التصوير الفوتوغرافي، فيما تعتنى زوجته بتقطير زيت الورد وتهريبه خارجاً لصناعة العطور، إثر اكتشافها خيانتة لها مع نؤارة.

الصور التي التقطها المعلم خلال وجوده الخاطف في القرية، ووقع عليها «محمود» بما فيها صور

«نؤارة» باوضاع فضائحية، ستكون جزءاً من أرشيف تاريخ البلاد الذي يستعيدة محمود في شيخوخته

المتاخرة، وهو ممدّد على سريره في المستشفى، منهياً ذكرياته بحقبة

ثالثة تتمثل في وصول معلم ثالث يدعى نائر (فادي صبيح)، بعد

القبض على المعلم السابق بتهمة غامضة. لا نحتاج إلى فحص عميق

لاكتشاف حقبة البعث وزمن الكاكي كزّي مؤخّد يفرضه المعلم الجديد

مصحوباً بشعاراته التعبوية،

وخطابه الثوري في مواجهة المؤامرة على البلاد، إلى أن تقع بين

يديه صورة تحت مخدة سريره، كان المعلم السابق قد نسدها قبل رحيله

المباغت. «نؤارة» مرّة أخرى، سنؤرق رجلاً آخر، وما هو يتسلل إلى

بيتها متلصصاً، على أمل تحقيق رغباته المكبوتة معها. عدا أرشيف

الصور الملتقطة بالأبيض والأسود، لن نجد حاملاً سردياً متيناً، في

مزج وتشبيك وربط الحقب الثلاث، إذ بدت كأنها ثلاثة أفلام قصيرة

متتالية، ما يستدعي ارتباكاً موازياً في طبقات الزمن وتأثيره على

ملاحج الوجود، كان الزمن يمضي لوحده، من دون أن يترك ندوبه على

شخوص الفيلم، فيما تختفي سارية العلم عن المدرسة في حقبها الثلاث

(1). سنلمح فقط رايات التكفيريين في غزوه للقرية، ثم تحريرها منهم بقدوم الجيش السوري إليها.

قبل ذلك، سنغرق «نؤارة» في حوض الورد على يد شقيقها الأبنك، «غسلأ

لعاره»، بعد اكتشافه علاقتها مع المعلم الثاني. وفقاً للاشتغالات

السيمائية للشريط، ينبغي وأد

بنجو فيلم «ماورد» لمرجه أحمد إبراهيم أحمد، من الانخراط مباشرة

في خطاب الحرب، على غرار ما انزلقت إليه أفلام أخرى، أنتجتها

«المؤسسة العامة للسينما» في السنوات الأخيرة، وإذا بها أقرب

ما تكون إلى النشرات الدعائية، من دون أن تحقق أي بصمة جمالية

لافتة. الشريط الذي شاهدناه في عرض خاص قبل أيام في دمشق،

عن سيناريو كتبه سامر محمد إسماعيل باقتباس عن قصة لمحمود

عبد الواحد بعنوان «عندما يقرع الجرس»، بلجأ إلى تاريخ ثلاث

حقب سورية من خلال شخصية معلم المدرسة.

هكذا يتعاقب ثلاثة معلمين على مدرسة في قرية جبلية نائية،

ينشغل أهلها بزراعة الورد الشامية لتصنيع مربى وزيت الورد.

تلاميذ محشورون بين جدران غرفة ضيقة، وعقوبات شيخ الكتاب

قحطان (عبد اللطيف عبد الحميد) الصارمة التي تتمثل في طمس شفاه

التلاميذ بدبس الفلفل الحار بدلاً من ضربهم بالعصا، فيما تفوح رائحة

عطر الورد على بعد خطوات من المدرسة. هناك نتعرّف إلى «نؤارة»

(رهام عزيز) المنهمكة في تصنيع الورد، وشقيقها الأبنك (وسيم قرق)،

و«محمود» (علي دهمان) التلميذ المراهق الذي هرب من المدرسة

لمساعدتها في عملها، وصولاً إلى تعلّقه بها. أنثى يشتهيها كل رجال

القرية بمن فيهم «شيخ الكتاب» الذي يعيش صراعاً نفسياً بين

قيمه الروحية وشهوته الدنيوية (سننذكر فيلم «لي لي» لمرؤان حامد،

المقتبس عن قصة ليوسف إدريس). إلا أن السيناريو يطبخ هذه

الشخصية باكراً، من دون مبررات حاسمة، لمصلحة الحقبة الثانية،

ومجيء معلم جديد يدعى غانم (رامز أسود) إلى القرية بصحبة زوجته الفرنسية لوسيان (نورا رحال). هكذا تحترق جبّة الشيخ

في مشهد ليلي مؤلم، ليستيقظ أهل القرية على حقبة ثانية تتمثل في

حدائث مبالغتة مواكبة لمرحلة ما بعد الاستقلال. سينصح المعلم الجديد

تلاميذه بدراسة المواد العلمية.

مشهديات بصرية آخذه،
تنطوي على افتتان بسحر البلاد

الأفكار السلفية للمعلم الأول، والنظر بريبة للأفكار الليبرالية المستوردة للثاني، والتهكم المنتس والمراوغ لانقلاب البعث وعسكرة البلاد من جهة، وتمجيد الجمال المخبوء في بلاد الورد والعطور قبل أن يجتاحها البرابرة بالسيوف، من جهة ثانية.

كاميرا أحمد إبراهيم أحمد في تجربته الروائية الأولى أنقذت هذه

الحبكات المتجاوزة بمشهديات بصرية آخذه، تنطوي على افتتان

بسحر بلاد، أراد الآخرون تدميرها، وإذا بها تنهض من جحيمها

بكنوزها المخفية في مواجهة البغضاء والكراهية. كان للحكاية أن

تذهب بمفردها إلى صناعة الجمال، ورائحة العطر، ومراتب الشهوة

والإغواء، من دون تلقيها جرعة من خارجها، إلا أن هذه الاستدارة

المبالغتة إلى زمن الحرب، أرهقت الشريط بما يفيض عن حاجته،

ويعيق مجراه البلاغي، لمصلحة التطريب البصري.

في المقابل، سننذكر حبات مشابهة سبق أن شاهدناها في أفلام أخرى،

ذلك أن «نؤارة» الأنثى المشتهية، ستحيلنا إلى فيلم «مالينا» للمخرج

غيسبي تورناتوري. امرأة جميلة (مونیکا بيلوتشي) تعيش ويلات

الحرب العالمية الثانية في زمن فرانكو، يطاردها الرجال والمراهقون

بشهواتهم الحسية، وتحسدها نساء المدينة على فتنتها وجمالها،

إلى أن يشاهدها فتى مراهق مع أصدقائه تسير على ساحل البحر،

فينبهر بجمالها وفتنتها، ويقرر أن يتابعها على دراجته الهوائية،

والتلصص عليها في منزلها الذي تعيش فيه وحيدة. وإذا بحياته

تذهب إلى مجرى آخر. كما سننذكر وقائع من فيلم «شوكولا» لجوليت

بينوش، وإخراج لاس هالستروم. ستتحول الشوكولا إلى «ماورد»

والأصم إلى أبكم، والعائد من الحرب بزارع واحدة إلى أعرج! على أن هذه

الإحالات لا تؤذي خصوصية هذه التجربة، بصرف النظر عن بعض

هناتها، أقله محاولة الذهاب نحو ضفة جمالية تفتقر عن سواها من

أشرطة ستذهب إلى المستودعات، من دون ألم.



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

أنا أعني ما أقول...

نعم! أنت تستطيع أن تجعل من مَأْتَمِكَ عيداً.
إن كنت عاجزاً عن مُشاركة «أعدائك» ضحكة سعادتهم
التي لا بد من التورط فيها بين الحين والآخر،
ف... بدون أن يَنْتَبِه إليك أحد،
إنعطف إلى خلف ذلك الجدار
واذرف دمعاً خُسرانك في العتمة!
وطبعاً، لا تَنْسَ:
إجعل على شفقتك ابتساماً مغفرةً
وتَمَنَّ لهم ضحكة طالعة من القلب!

2017/1/13

يا قلب!

أيها القلب، يا أيها القلب، أرجوك:
لا تَنْعَسْ، ولا تَنْمَ، ولا تَقُلْ: «مَلَّتُ وَتَعَبْتُ»!
على الأقل، انتظرنني
لأنجز ما بقي في عُهدتي من الأحلام، والشهوات،
والمواعيد غير القابلة للتأجيل.
أيها القلب، يا قلب حياتي:
كما يليق بقلب إنسان،
كن شجاعاً، شهماً وضبوراً،
ولا تخذلني!

2017/1/18

افتتاح سحري جمع بين جورج خبز ولبنان بعلبكي ايقونات الزمن السعيد انبعثت في الهدن

يؤديان رقصة النهاية، الثنائي ألفريدو/ والطفل توتو من فيلم جوزيبي تورنا توري الشهير الذي يحكي عشق السينما والزمن الهارب... نساء نادين لبكي يطبخن «حشيشة قلبي» عسى الحشيشة تصنع السلم الأهملي في لبنان، فيما وقفت تانيا صالح إلى يسار خشبة تؤدي أغنيات فيلمي لبكي («كاراميل»، «هلا لوين»، من كلمات تانيا غالباً وألحان خالد مزنر)... ولم نفلت من «سوبرمان» ريشارد دونر يتزحلق على حبل فوق رؤوسنا، ولا من الخيال وفرسه يعبران أمام المسرح خارجين من ويسترن «السبعة الرائعون»، أما إيمانويل خيرالله، الطفل «غدي» بطل جورج خبز الذي لم يعد طفلاً، فجاء بحينا شخصياً (وقفة لها دلالاتها في سياق رسالة هذا المهرجان الذي يعود ريعه لدعم «مركز سرطان الأطفال في لبنان» و«أكاديمية جورج نسيم خرياطي للسير» التي تهدف إلى نشر التوعية حول السلامة المرورية). ولعل لحظة الذروة هي عبور «أسعد» عربي «سفر برك» (الأخوين رحباني/ هنري بركات)، الممثل عبد الله حمصي، أمامنا، بعد كل هذه السنوات، مردداً بلهجتة الشمالية الأثرية مونولوجاً عن مصادرة «العلمية» لحمولته من القمح. «عيني ما تشوف النوم يا ديب! أكسسوارات الأفلام وديكوراتها، تجسدت أيضاً على خشبة أحياناً، من آلة عرض سينما بارديزو، إلى شرفة جوليت، من دون أن ننسى قبعة شارلو... على الشاشة راحت تتعاقب الصور وتتقاطع: «العرب» مارلون برندو... سوبرمان وإنديانا جونز. أنتوني بيركينز وجانيت لايت بطلا «سايكو» هيتشكوك، في مشهد الحمام الذي طبع تاريخ السينما، شارلي شابلن في أغنية «الأزمنة الحديثة» الشهيرة... لكن الاستعراض الذي دعا إلى العيد هيتشكوك وسبيلبرغ وشابلن وكوبولا وزيفريلي ولوكاش وتورناتوري... وآخرين بينهم نادين لبكي وخبز نفسه، لا معنى له من دون الموسيقى. فقد جاءت نسخ الاستعراض، وبعده الثالث، والطاقة التي تحمل سائر العناصر. الموسيقى هي سحر اللعبة هنا، إكسبير الزمن الهارب... كان المايسترو لبنان بعلبكي هو المتحكم الفعلي بأعصابنا ومشاعرنا في تلك السهرة المعلقة خارج الزمن. استعادت الأوركسترا أحياناً شهيرة هي الأخرى، بتوقيع نينو روتا وإنيو موريكوني وجون ويليامز (سوبرمان، حرب النجوم، انديانا جونز)، وآخرين... كانت الفضاء المجد الذي يحتضن لعبة التوازيات المموسة بين الأزمنة. لعبة مطعمة بالحنين زاده جورج خبز «بكاية» أحياناً، لكن لا بأس. فقد كانت أمسية سنتذكرها طويلاً. شكراً إهدن.



من العرض اول من امس

بيار ابي صعب

كان موعداً «سحرياً» في أعالي الشمال، في عرين «المردة»، عند سفح الجبل الأخضر. افتتاح «مهرجان أهدنيات الدولي» جاء محاطاً بالهالة والدهشة، مسكوناً بالابتكار والمفاجأة والفرادة، مدعوماً بالضخامة الاستعراضية التي تصنع الافتتاحات الناجحة. إذا كان «أهدنيات» مهرجاناً يافعاً نسبياً، أي أنه حقاً مهرجان متحرر من ثقل التاريخ وعبء التقاليد الاحتفالية، فذلك يعطيه قدرة إضافية على الاختبار والتجريب والمغايرة، والمراهنة على الاختلاف. هذا هو الزهان الذي أخذته على عاتقها ربما فرنجية هذا الموسم، حين عهدت إلى الممثل المتعدد المواهب جورج خبز، بمغامرته المجنونة. استعادة مجموعة من الأفلام الخالدة التي تسكن ذاكرتنا، بالموسيقى والصورة والحركة، بحضور أوركسترا ضخمة ترافق العرض، بل هي العرض، يقودها المايسترو الماهر لبنان بعلبكي. «سينما أوركسترا»، أو Ciné Orchestre حسب العنوان الفرنسي لعرض الافتتاح الذي ألهب الجمهور، دعوة إلى السفر في الذاكرة، الفردية والجماعية. رحلة حميمة في الذائقة والتاريخ، وحتى السياسة إذا حدقنا جيداً، من خلال لقطات خالدة، ومشاهد وحوارات نعرفها عن ظهر قلب، أو يتلقفها القادمون الجدد خريطة طريق ثقافية، تجسدت أمامنا على خشبة، وخرجت أحياناً من الشاشة لتصبح عرضاً حياً.
خرج من الشاشة رجال «حرب النجوم» الآليون، راقصو «الغناء تحت المطر» (فيلم جين كيلي الغنائي)، عاشقا زيفريلي الشكسبيريان

BEITEDDINE ART FESTIVAL 2017

مهرجانات بيت الدين
BEITEDDINE ART FESTIVAL

العرض حصرياً في بيت الدين

السرك الساسي

بعد هشك بشك وبار فاروق، عرض غنائي يأخذنا من عالم السيرك والفانتازيا لمهرجان إنتخابي فريد من نوعه. إنتاج مهرجانات بيت الدين.

THIS EVENT IS SPONSORED BY

MEIA

August 2, 3 & 4

Tickets on sale: All Virgin branches - 01/999 666

DOWNLOAD OUR MOBILE APP FOR IOS & ANDROID

«موسيقى البحر» أطربت زيرة صيدا

أهال خليك

«بنص البحر»، استمعت صيدا إلى «موسيقى البحر» ليل الخميس في أمسية للمؤلف الموسيقي الصيداوي حسن عبد الجواد في «زيرة» صيدا. على بعد حوالي كيلومتر واحد عن الشاطئ، تحلق أكثر من 700 شخص حول حفلة نظمت في إطار خطة بلدية صيدا وجمعية أصدقاء الزيرة، لإعادة إحياء «الزيرة» كمرتكز رئيس للأنشطة الثقافية والفنية والسياحية في المدينة كما كانت منذ عقود. قبل عبد الجواد، على بحر صيدا غنت الفنانة الراحلة صباح في بداية الستينيات في إطار مهرجانات الربيع الفنية. تلك كانت تقام على مسرح عائم استحدث بجانب القلعة البحرية، ومنها شددت صباح «يا مينا صيدا اشتقناك». الزيرة الممتدة على مساحة 700 متر مربع، كانت عبارة عن جرف وتووات صخرية، عملت البلدية على فرش بعض زواياها بالرمل لتشجيع الزوار على ارتيادها. بعد عامين، تحولت إلى شاطئ رملي في قلب البحر. فوقها، ترتفع منارة حديثة لإرشاد السفن إلى المرفأ القريب.

إلى الأمسية، نقل المشاركون بالقوارب. في ليل الزيرة، عزف عبد الجواد على البيانو ورافقه أحد عشر عازفاً من أبناء المدينة عزفوا على الكمنجات والبيانو والآلات النفخ والآلات الإيقاعية. صاحب الرعاية، رئيس البلدية محمد السعودي اعتبر في كلمة الافتتاح أن تلك الأمسية أعادت كبار السن من الصيداويين إلى الزمن الجميل حيث كانت تقام الحفلات الصيفية التي يحضرها زوار من لبنان والعالم العربي. ريع الحفلة بحسب رئيس الجمعية كامل كزبر. يعود إلى مشاريع تطوير الزيرة منها الحديقة المائية والتدريب على الغطس في محيطها.



«أعياد بيروت» ختامها مسكاً

تختتم «مهرجانات أعياد بيروت» فعاليتها لهذا العام بحفلة مميزة تحييها إليسا (الصورة)، يوم الخميس المقبل في مجمع الـ «بيال» في العاصمة اللبنانية. في هذا الموعد، سنؤدي الفنانة اللبنانية باقة من أعمالها القديمة والجديدة، أبرزها أغنية «عكس اللي شافيتها» التي أبصرت النور أخيراً على طريقة الفيديو كليب، تحت إدارة المخرجة اللبنانية أنجي جمال.

حفلة إليسا: 3 آب (أغسطس) المقبل - الساعة التاسعة مساءً - مجمع «البيال» (واجهة بيروت البحرية). للاستعلام: 01/999666